مقدمة ابن الحاجب

روز اول

روز دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا

محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وبعد

فقد سألني من لا يسعني مخالفته ان الحق

بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف

على

على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا

متضرعا ان ينفع بها كما نفع باختها والله

الموفق التصريف علم باصول تعرف بها

احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية

لا يكفي انه يحتاج الى هذا الاستثناء لانه يصدق على المبدل في ازدجر مثلا انه عبر عن الزائد بلفظه
في جنس التعبير لان الزائد فيه حقيقة هو التاء والدال مبدل عنه فاذا قيل ازدجر على وزن
افتعل يصدق انه عبر عن الزائد بلفظه وايضا الاحسن قوله بلفظه ... والاصل
عدم الاحتياج الى هذا الاستثناء اظهر من ان يخفى فان قيل الزائد حقيقة وان كان هو التاء
لكن بحسب الظاهر هو المبدل فيكون الا توهم انه يعبر عنه ايضا بلفظه فدفع هذا التوهم

وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد

بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه

الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء

الا المكرر للالحاق ولغيره فانه بما تقدمه

وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن

ثم كان حلتيت فعليلا لا فعليتا وسحنون

وعثنون فعلول لا فعلون لذلك و

لعدمه وسحنون ان صح الفتح فعلون

لحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول

وهو صعفوق وخرنوب ضعيف و

سمنان نعلان وخزعال نادر وبطنان

نعلان وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله

كقولك في آدر اعفل ويعرف القلب باصله

كناء يناء مع النائي وبامثلة اشتقاقه كالجاه

والحادي والقسي وبصحته كايس وبقلة استعماله

كآرام وآدر وباداء تركه الى همزتين عند الخليل

نحو جاء والى منع الصرف بغير علة على الاصح

نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال وقال

الفرّاء افعاء اصلها افعلاء وكذلك الحذف كقولك

في قاض فاع الا ان يبيّن فيهما وتنقسم الى صحيح

ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه

فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة

وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين واللام

لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق

وللاسم الثلاثي المجرد عشر ابنية والقسمة تقتضي

اثنى عشر سقط فِعُل وفُعِل استثقالا وجُعِل الدُئِل

منقولا والحِبُك ان ثبت فعلى تداخل اللغتين في

حرفي الكلمة وهي فَلس وقُفل وحِبر وفَرَس وابِل وعُنُق

وكتف وعضد وعنب وصرد وقد يرد بعض الى بعض

فنحو فعل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ

وكذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف

ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق

ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز ولا ثالث لهما وقفل يجوز

فيه

فيه قفل على رأى لمجى عسر ويسر وللرباعى المجرد خمسة

جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش

نحو جخدب ولما نحو جندل وعلابط فمن توالى الحركات

حملا على باب جنادل وعلابط وللخماسى اربعة سفرجل

وقرطعب وجحمرش وقذعمل وللمزيد ابنية كثيرة ولم يجئ

في الخماسي الاعض فوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى

وخندريس عند الاكثر واحوال الابنية قد تكون

للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل

واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل

والمصدر واسمي الزمان والمكان والالة والمصغر

المصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين

والابتداء والوقف وقد يكون للاستثقال

كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام

والحذف الماضي للثلاثي المجرد ثلثة

ابنية فعل فعل فعل نحو قتله وضربه وقعد و

جلس وشرب وومقه وفرح وورث وكرم

وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق

بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس

وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجورب وتجلبب و

تشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم و

ملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق

نحو اخرج وجرّب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهابّ

واشهبّ واغدودن واعلوّط واستكان قيل

افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل

من كان فالمد قياسي وفعّل لمعان كثيرة و

باب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمني

نكرته اكرمه الا باب وعدت وبغت ورثت

فانزافعله بالكسر وعن الكسائي في شئ اشاعري

نشعره اشعره بالفتح وفعل يكثر فيه العلل والاحزان

واضدادهما كسقيم ومرض وحزن وفرح و

يجئ الالوان والعيوب والحلى كلها عليه

وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق و

عجم ورعن بالضم والكسر وفعل لافعال الطبا

ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ثم كان

لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك

الدار واما باب سدته فالصحيح ان الضم

لبيان بنات الواو ولا للنقل وكذلك باب

بعته وراعواني باب خفت بيان البنية

وأفعل للتعدية غالباً نحو أجلسته وللتعريض

نحو أبعته وللصيرورة ذا كذا نحو أغدّ البعير

ومنه أحصد الزرع ولوجوده عليها

نحو أحمدته وأبخلته وللسلب نحو أشكيته

وبمعنى فعل نحو قلته وأقلته وفعّل للتكثير

غالباً نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت

وموّت المال وللتعدية نحو فرّحته ومنه

فسّقته وللسلب نحو جلّدت البعير وقرّدته

وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته وفاعل

ازلته وفرقته

لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا

بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا

نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير

المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته

الى واحد هو متعلق المنسوب اليه الاصل

والمتعدي

والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل متعديا

الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته

وبمعنى فعّل نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو

سافرت وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا

في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص

مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل

اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف نحو

تجاهل وتغافل وبمعنى فعل نحو توانيت

ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتفعّل

لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلّف نحو

تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنّب

نحو تأثّم وتحرّج وللعمل المتكرر في مهلة نحو

تجرّعه ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو

تكبّر وتعظّم وانفعل لازم مطاوع فعل

نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل

نحو اشفقته فانشفق وازعجته فانزعج قليلا

ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم

خطاء وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته

فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل

نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب

واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو

استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول

نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا

تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر و

للرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته

ودربخ وللمزيد فيه ثلثة تدحرج و

احرنجم واقشعر وهي لازمة المضارع

بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان

كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت

نحو ضرب يضرب ونصر ينصر

او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق

غير الف وشذ ابى يابى واما قلى يقلى

فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا

الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها

نحو يقول ويدعوا

والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت و

نحو يبيع ويرمي لمناسبة الضمة الواو والكسرة الياء

اطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه

يتيه شاذ عنه او من التداخل ولم يضموا

في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا

الضم في المضاعف المتعدي نحو شده و

مده وان كان على فعل تحت عينه او كرهت

ان كان مثالا وطئ تقول في باب بقي

بقي يبقى واتا فضل يفضل ونعم ينعم فمن الداخل

وان كان على فعل ضمت وان كان غير ذلك

كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء

زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا يغير او تكن اللام

تكررت نحو احمر واحمار فتدغم ومن ثم كان

اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض

لما يلزم من توالي همزتين في المتكلم فخفف الجميع

وقوله فانه اهل لان يؤكرما شاذ الا مر

واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل

تقدمت الصفة المشبهة

من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه

في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل

وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور

ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل

ومن نحو كرم على كريم غالبا وقد جاءت

على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان

وشجاع ووقور وحب وهي من فعل قليلة

وقد جاءت نحو حريض واشيب وضيق

ويجيء من الجميع بمعنى الجوع والعطش و

ضدهما على فعلان نحو جوعان وعطشان

وشبعان

وشبعان وريان **المصدر** ابنية

الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وشغل وفسق

ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

وبشرى وليان وحرمان وغفران و

نزوان وطلب وخنق وصغر وهدى

وَغَلَبَةٍ وَسَرِقَةٍ وَذَهَابٍ وَصَرَافٍ وَسُؤَالٍ
وَزَهَادَةٍ وَدِرَايَةٍ وَدُخُولٍ وَقَبُولٍ وَوَجِيفٍ
وَصُهُوبَةٍ وَمَدْخَلٍ وَمَرْجِعٍ وَمَسْعَاةٍ وَمَحْمَدَةٍ
وَبُغَايَةٍ وَكَرَاهِيَةٍ إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ فِي فَعَلَ
اللَّازِمِ نَحْوُ رَكَعَ عَلَى رُكُوعٍ وَفِي الْمُتَعَدِّي

نحو

نَحْوُ ضَرَبَ عَلَى ضَرْبٍ وَفِي الصَّنَائِعِ وَنَحْوِهَا
نَحْوُ كَتَبَ عَلَى كِتَابَةٍ وَفِي الْاِضْطِرَابِ نَحْوُ خَفَقَ
عَلَى خَفَقَانٍ وَفِي الْأَصْوَاتِ نَحْوُ صَرَخَ عَلَى
صُرَاخٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا جَاءَكَ فَعَلَ مِمَّا لَمْ
يُسَمَّ مَصْدَرُهُ فَاجْعَلْهُ عَلَى فَعْلٍ لِلْحِجَازِ وَفُعُولٍ

لنجدٍ ونحو هدى وقرى مختصٌّ بالمنقوصِ

ونحو طلبٍ مختصٌّ بيفعلُ الا جلب الجرح

والغلب وفعل اللازم نحو فرح على فرحٍ

والمتعدى نحو جهل على جهلٍ وفى الالوان

والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة

وفى

وفعل نحو كرم على كرامةٍ غالبا وعظم كثيرا و

كرم مثله **والمزيد فيه** والرباعي

عطف على قوله الثلاثي المجرد

قياس فنحو اكرم على اكرامٍ ونحو كرّم على

تكريمٍ وتكرمةٍ وجاء كذّاب وكذاب والتزموا

الحذف والتعويض فى نحو تعزيةٍ واجازة

وَاسْتِجَابَةٍ وَنَحْوُ ضَارَبَ عَلَى مُضَارَبَةٍ

وَضِرَابٍ وَجَاءَ قِيتَالٌ وَنَحْوُ تَكَرَّمَ عَلَى

تَكَرُّمٍ وَجَاءَ تِمِلَّاقٌ وَالْبَاقِي وَاضِحٌ وَنَحْوُ

التَّرْدَادِ وَالتَّجْوَالِ وَالْحِثِّيثَا وَالرِّمِّيَّا

من الرد — من الجولان

لِلتَّكْثِيرِ وَيَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ

أَيْضًا عَلَى مَفْعَلٍ قِيَاسًا مُطَّرِدًا كَالْمَقْتَلِ وَالْمَضْرَبِ

وَأَمَّا مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ وَلَا غَيْرُهُمَا فَنَادِرَانِ

حَتَّى جَعَلَهُمَا الْفَرَّاءُ جَمْعًا لِمَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ

وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى زِنَةِ الْمَفْعُولِ كَالْمُخْرَجِ وَالْمُسْتَخْرَجِ — ج

وَكَذَلِكَ الْبَاقِي وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ

كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون

فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة و

الكاذبة اقل ونحو دحرج على دحرجة

ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزلة

وزلزال بالكسر والفتح **المرة** من

الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو

ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة

وما عداه على المصدر المستعمل فان لم

تكن تاء زدتها واتيته اتيانة ولقيته لقاءة

شاذ **اسماء الزمان و**

المكانِ بما مضارعه مفتوح

العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعلٍ

نحو مشربٍ ومقتلٍ ومرمًى ومن مكسورها

والمثال على مفعلٍ نحو مضربٍ وموعدٍ و

جاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع

للمكان المنسك وهو العبادة مكان الجزر وهو نحر الابل

والمرفق

والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط

والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر

واما منخر ففرع لمنتنٍ ولا غيرهما ونحو

المظنة والمقبرة فتحًا او ضمًّا ليس بقيا

وما عداه على لفظ المفعول **الالة**

اى وما علا ثلاثيا [illegible]

عَلَى مِفعَلٍ وَمِفعَالٍ وَمِفعَلَةٍ نَحوُ مِحلَبٍ وَ

مِفتَاحٍ وَمِكسَحَةٍ وَنَحوُ المُسعُطِ وَالمُنخُلِ

وَالمُدُقِّ وَالمُدهُنِ وَالمُكحُلَةِ وَالمُحرُضِ

لَيسَ بِقِيَاسٍ

المصغر

المَزِيدُ فِيهِ

لِيَدُلَّ عَلَى تَقلِيلٍ فَالمُتَمَكِّنُ يُضَمُّ اَوَّلُهُ وَ

يُفتَحُ ثَانِيهِ وَيُزَادُ بَعدَهُمَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ

وَيُكسَرُ مَا بَعدَهَا فِي الاَربَعَةِ اِلَّا فِي تَاءِ

التَّانِيثِ وَاَلِفَيِ التَّانِيثِ وَالاَلِفِ وَالنُّو

المُشتَبِهَينِ بِهِمَا وَاَلِفِ اَفعَالٍ جَمعًا وَ

لَا تُزَادُ عَلَى اَربَعَةٍ فَلِذَلِكَ لَم يَجِئْ فِي غَيرِهَا

الا نعيل ونعيعل واذا صغر الخماسي على

ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل

ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل

ويرد نحو ناب وباب وميزان وموقظ

الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف

قائم وتراث واد وقالوا عييد لقولهم

اعياد فان كانت مدة ثانية نحو ضويرب

في ضارب وضويريب في ضراب و

الاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة

وكل اسما وعيدة واكيل وفي سه ومذ اسما

شُبَيهة ومُنَيذ وفي دُمَيّ وجُرَيّ وجُرَيح

وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت

وهنت بخلاف باب بيت وهار وناس

واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة

او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة

بعدها نحو عُزَيّز وعُصَيّة ورُسَيّلة و

وتصحيحها في باب اسود وجدول قليل

فان اتفق اجتماع ثلث ياءات حذفت

الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطا

واداوة وغاوية ومعاوية عطي واديه

وعُوَيْنَة ومُعَيَّة وقياس أحوى أُحَيّ غير منصرف

وعيسى يصرفه وقال أبو عمرو أُحَيٌّ وعلى قياس

أُسَيْوِد أُحَيْوٍ ويزاد للمؤنث الثلاثي بغير

تاءٍ تاءٌ كعُيَيْنَة وأُذَيْنَة وعُرَيْب وعُرَيْس

شاذ بخلاف الرباعي كعُقَيْرِب وقُدَيْدِيمة

ووُرَيْئَة

ووُرَيْئَة شاذ وتحذف ألف التأنيث المقصورة

غير الرابعة كجُحَيْجِب وحُوَيْلِيّ في جَحْجَبَى

وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا بثبوت

الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد

كسرة التصغير تنقلب ياءً إن لم تكن إياها

نحو مُفَيْتِيحٍ وكُرَيْدِيسٍ وذو الزِّيادَتَيْنِ غيرِها

من الثُّلاثي يُحذَفُ أقلُّهما فائدةً نحو مُطَيْلِقٍ

ومُغَيْلِمٍ ومُضَيْرِبٍ ومُقَيْدِمٍ في مُنْطَلِقٍ

ومُغْتَلِمٍ ومُضارِبٍ ومُقَدِّمٍ فإن تساويا

تخيّر كقُلَيْنِسَةٍ وقُلَيْسِيَةٍ وحُبَيْنِطٍ وحُبَيْطٍ

وذو الثلاثة غيرها تبقى الفضلى كمُغَيْعِسٍ

في مُغْعَنْسِسٍ وتُحذَفُ زياداتُ الرُّباعي

كلها مطلقاً غيرُ المدّة كقُشَيْعِرٍ في مُقْشَعِرٍّ وحُرَيْجِمٍ

في حَرَنْجامٍ ويجوز التعويض عن حذفِ

الزائد بمدّةٍ بعد الكسرة فيما ليست فيه

كغليلم في معلم ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى

جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى

واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون

ودويرات وما جاء على غير ما ذكر كانيسيان

وعشيشية واغيلمة واصيبية شاذ و

قولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق هذا

لتقليل ما بينهما ونحو ما احيسنه شاذ والمراد

المتعجب منه ونحو جبيل وكعيت لطائرين

وكميت للفرس موضوع على التصغير وتصغير

الترخيم بحذف كل الزوائد ثم يصغر كحميد في

أَحَدٌ وَخُولِفَ بِالْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولِ فَأُلْحِقَ

قَبْلَ آخِرِهَا يَاءٌ وَزِيدَتْ بَعْدَ آخِرِهَا أَلِفٌ

فَقِيلَ ذَيَّا وَتَيَّا وَاللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا وَاللَّذَيَّانِ

وَاللَّتَيَّانِ وَاللَّذَيُّونَ وَاللَّتَيَّاتُ وَرَفَضُوا

تَصْغِيرَ الضَّمَائِرِ وَنَحْوِ أَيْنَ وَمَتَى وَمَنْ وَمَا.

وحيث

وَحَيْثُ وَمُذْ وَمَعَ وَغَيْرِ وَحَسْبُكَ وَالاسْمِ عَامِلًا

عَمَلَ الْفِعْلِ فَمِنْ ثَمَّ جَازَ ضُوَيْرِبٌ وَامْتَنَعَ ضُوَيْرِبٌ

زَيْدًا

اَلْمَنْسُوبُ

الْمُلْحَقُ آخِرُهُ

يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ لِتَدُلَّ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ عَنْهَا

وَقِيَاسُهُ حَذْفُ تَاءِ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا وَزِيَادَةِ

المتثنية والجمع الا علماً قد اعرب بالحركات

فلذلك جاء قنسري وقنسريني ويفتح الثاني

من نحو نمر ودئل بخلاف تغلبي على الافصح

وتحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة

بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي و

شنئي ومن فعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف

شديدي وطويلي وسليقي وسليمي في الازد

وعميري في كلب شاذ وعبدي وجذمي

في بني عبيدة وجذيمة اشذ وخريمي شاذ

وثقفي وقرشي وفقمي في كنانة وملحي في خزاعة

شاذ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر

والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغنوي

وقصوي واموي وجاء امي بخلاف غنوي

واموي شاذ واجرى نحو في تحية مجرى

غنوي واما نحو عدو فعدوي اتفاقا ونحو

عدوة

عدوة قال المبرد مثله وقال سيبويه عدوي

وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي

ومهيمي من هيم وطائي شاذ فان كان مهيم

تصغير مهوم قيل مهييمي بالتعويض وتقلب

الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة

واوًا كعصويّ ورحويّ وملهويّ ومرمويّ

ويحذف غيرها كحبليّ وجمزيّ ومراميّ و

قبعثريّ وجاء في حبلى حبلويّ وحبلاويّ

بخلاف نحو جمزيّ وتقلب الياء الأخيرة

الثالثة ما قبلها واوًا ويفتح ما قبلها كعمويّ المكسورة

وشجويّ وتحذف الرابعة على الأفصح كقاضيّ و

يحذف ما سواهما كمشتريّ وباب محيّ جاء

على محويّ ومحييّ كأمويّ ونحو ظبية وقنية

ورقية وغزوة ورشوة وعروة على القياس

عند سيبويه وزنويّ وقرويّ عنده شاذ

كأمييّ

وقال يونس ظبوي وغزوي واتفقا في باب
ظبي وغزو وبدوي شاذ وباب طي وحي ترد
الاولى الى اصلها وتفتح فتقول طووي و
حيوي بخلاف دوي وكوي وما آخره ياء
مشددة بعد ثلثة ان كانت اصلية من

نحو

نحو مرمي قيل مرموي ومرمي وان كانت زائدة
حذفت ككرسي وبخاتي في بخاتي اسم رجل
وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث
قلبت واوا وصنعاني وبهراني وروحاني
وجلولي وحروري شاذ وان كانت اصلية

مثل صحراء فالنسبة اليه صحراوي وكذا حمراوي

تثبتُ على الاكثر كقرائيّ والّا فالوجهان ككسائيّ

وعلبائيّ وباب سقاية سقائيّ بالهمزة و

باب شقاوة شقاويّ بالواو وباب راية

ورايئيّ ورائيّ وراويّ وما كان على

حرفين ان كان متحرّك الاوسط اصلاً

وعلياويّ خ

والمحذوف اللام ولم يعوّض همزة وصل

او كان المحذوف فاء وهو معتلّ اللام وجب

ردّه كأبويّ وستهيّ في ستٍ ووشويّ في

شية وقال الاخفش وشييّ على الاصل

وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها

من غير اللام سواء كان فاء او عينا

لم يرد كعديّ وزنيّ وسهميّ في سنة وجاء عدويّ

وليس بردٍ وما سواهما يجوز فيه الأمران

نحو عديّ وعدويّ وابنيّ وبنويّ وحريّ

وحرحيّ وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون

فيقول عدويّ وحرحيّ وأختيّ وبنتيّ كأخ

وابني

وابن عند سيبويه وعليه كلويّ وقال يونس

أختيّ وعليه كلتيّ وكلتويّ وكلتاويّ والمركب

ينسب إلى صدره كبعليّ وتأبطيّ وخمسيّ

في خمسة عشر علماً ولا ينسب إليه عدداً و

المضاف إن كان الثاني مقصوداً أصلاً

كابن الزبير وابى عمرو قيل زبيرى وعمرى وان

كان كعبد مناف وامرء القيس قيل عبدى

وامرئى والجمع يرد الى الواحد فيقال فى

كتب وصحف ومساجد وفرايض كتابى

وصحفى ومسجدى وفرضى واما سا[illegible]

علما فساجدى كانصارى وكلابى وماجاء

على غير ما ذكرنا اذ وكثر مجى فعال فى الحرف

كبتات وعواج وثواب وجمال وجاء فاعل

ايضا بمعنى ذى كذا كتامر ولابن ودارع و

نابل ومنه عيشة راضية وطاعم كاسى

الجمع الثلاثي

في نحو فَلْسٍ على أَفْلُسٍ وفُلُوسٍ وبابُ ثَوْبٍ

على أَثْوابٍ وجاءَ زِنادٌ في غيرِ بابِه ورِئْلانٌ

وبُطْنانٌ وعِرَدَةٌ وسُقُفٌ وأَنْجِدَةٌ شاذٌّ و

نحو جَمَلٍ على أَجْمالٍ وجُمُولٍ وجاءَ على قِداحٍ

وأرجلٍ

وأَرْجُلٍ وصِنْوانٍ وذُؤْبانٍ وقِرَدَةٍ وبابُ نحوِ

قُرْءٍ على أَقْراءٍ وقُرُوءٍ وجاءَ على قِرَطَةٍ وخِفافٍ

وفُلْكٍ وبابُ عُودٍ على عِيدانٍ ونحو جَمَلٍ على

أَجْمالٍ وجِمالٍ وبابُ تاجٍ على تِيجانٍ وجاءَ

على ذُكُورٍ وأَزْمُنٍ وخِرْبانٍ وحُمْلانٍ وجِيرَةٍ

وَحِجْلَى وَنَحْوُ فَخِذٍ عَلَى أَفْخَاذٍ فِيهِمَا وَجَاءَ عَلَى
نُمُورٍ وَنُمُرٍ وَنَحْوُ عَجُزٍ عَلَى أَعْجَازٍ فِيهِمَا وَجَاءَ سِبَاعٌ
وَلَيْسَ رَجْلَةٌ بِتَكْسِيرٍ وَنَحْوُ عِنَبٍ عَلَى أَعْنَابٍ
وَجَاءَ أَضْلُعٌ وَضُلُوعٌ وَنَحْوُ إِبِلٍ عَلَى آبَالٍ فِيهِمَا
وَنَحْوُ صُرَدٍ عَلَى صِرْدَانٍ فِيهِمَا وَجَاءَتْ أَرْطَابٌ

وَرِبَاعٌ وَنَحْوُ عُنُقٍ عَلَى أَعْنَاقٍ فِيهِمَا وَاسْتَغْنَوْا
مِنْ أَفْعُلٍ فِي الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَأَقْوُسٌ وَأَثْوُبٌ
وَأَعْيُنٌ وَأَنْيُبٌ شَاذٌّ وَاسْتَغْنَوْا مِنْ فِعَالٍ
فِي الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ وَكَفُعُولٍ فِي الْوَاوِ دُونَ
الْيَاءِ وَنُؤُوجٌ وَسُؤُوقٌ شَاذٌّ

الْمُؤَنَّثُ

نحو قصعةٍ على قصاعٍ وبدورٍ وبدرٍ ونوبٍ

ونحو لقحةٍ على لقحٍ غالباً وجاء على لقاحٍ و

أنعمٍ ونحو برمةٍ على برمٍ غالباً وجاء على

حجوزٍ وبرامٍ ونحو رقبةٍ على رقابٍ وجاء على

أينقٍ وتيرٍ وبدنٍ ونحو معدةٍ على معدٍ ونحو

تخم

تخمةٍ على تخمٍ وإذا صحّ باب تمرةٍ قيل تمراتٌ بالفتح

والإسكان ضرورةٌ والمعتل العين ساكنٌ و

هذيل تسوّي وباب كسرةٍ على كسراتٍ بالفتح

والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو

يفتح ويسكن ونحو حجرةٍ على حجراتٍ بالضم

وَالْفَتْحِ وَالْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَالْمُعْتَلِّ اللَّامِ بِالْيَاءِ

تُسْكَنُ وَتُفْتَحُ وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي تَمِيمٍ نَحْوُ حُجُرَاتٍ

وَكُسُرَاتٍ وَالْمُضَاعَفُ سَاكِنٌ فِي الْجَمْعِ وَ

أَمَّا الصِّفَاتُ فَبِالْإِسْكَانِ وَقَالُوا لَجَبَاتٌ

وَرَبَعَاتٌ لِلَمْحِ اسْمِيَّةٍ أَصْلِيَّةٍ وَحَلْمٌ نَحْوُ أَبْرَضٍ

وأهل

وَأَهْلٍ وَعُرُسٍ وَعِيرٍ كَذَلِكَ وَبَابُ سَنَةٍ جَا

فِيهِ سِنُونَ وَقِلُونَ وَثُبُونَ وَقُلُونَ وَسَنَوَاتٌ

وَعِضَوَاتٌ وَثُبَاتٌ وَهَنَاتٌ وَجَاءَ إِمٌ كَا

الصِّفَةُ نَحْوُ صَعْبٍ عَلَى صِعَابٍ

غَالِبًا وَبَابُ شَيْخٍ عَلَى أَشْيَاخٍ وَجَاءَ ضِيفَانٌ

وَوُغْدَانٍ وَكُهُولٍ وَرِطَلَةٍ وَشِيَخَةٍ وَوُرْدٍ وَ

سُحُلٍ وَسِمَاءٍ وَنَحْوِ حِلْفٍ عَلَى أَحْلَافٍ كَثِيرٌ وَأَحْلُفٌ

نَادِرًا وَنَحْوِ حُرٍّ عَلَى أَحْرَارٍ وَنَحْوِ بَطَلٍ عَلَى أَبْطَالٍ

وَحِسَانٍ وَإِخْوَانٍ وَذِكْرَانٍ وَنُصُفٍ وَنَحْوِ

نَكِدٍ عَلَى أَنْكَادٍ وَوِجَاعٍ وَخُشُنٍ وَجَاءٍ وَجَا

وحباطى

وَحَبَاطَى وَحَذَارَى وَنَحْوِ يَقِظٍ عَلَى أَيْقَاظٍ

وَبَابُهُ التَّصْحِيحُ وَنَحْوِ جُنُبٍ عَلَى أَجْنَابٍ

وَيُجْمَعُ الْجَمِيعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِلْعُقَلَاءِ الذُّكُورِ

وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُ فَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ لَا غَيْرُ نَحْوِ عَبْلَاتٍ

وَحَذِرَاتٍ وَيَقِظَاتٍ إِلَّا فِي نَحْوِ عَبْلَةٍ فَإِنَّ

جاء على عيال وكماش وقالوا علج في جمع

علجة وما زادته مدة ثالثة

الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وقد جاء

قذل وغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة

وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب

على

على اغربة وجاء قرد وغربان وزقان وغلمة

قليل وذبان نادر وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق

واذرع واعقب وامكن شاذ ونحو رغيف على

ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء انصباء

وفصال وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه

عَلَى سُرُرٍ وَنَحْوُ عَمُودٍ عَلَى أَعْمِدَةٍ وَعُمُدٍ وَجَاءَ قِعْدَانٌ

وَأَفْلَاءٌ وَذِئَابٌ **الصِّفَةُ** نَحْوُ جَبَانٍ

عَلَى جُبَنَاءَ وَصُنُعٍ وَجِيَادٍ وَنَحْوُ كِنَازٍ عَلَى كُنُزٍ وَ

هِجَانٍ وَنَحْوُ شُجَاعٍ عَلَى شُجَعَاءَ وَشُجْعَانٍ وَ

نَحْوُ كَرِيمٍ عَلَى كُرَمَاءَ وَكِرَامٍ وَنُذُرٍ وَثُنْيَانٍ وَخِصْيَانٍ

وَأَشْرَافٍ

وَأَشْرَافٍ وَأَصْدِقَاءَ وَأَشِحَّةٍ وَظُرُوفٍ وَنَحْوُ

صَبُورٍ عَلَى صُبُرٍ غَالِبًا وَعَلَى وُدَدَاءَ وَأَعْدَاءٍ

وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بَابُهُ فَعْلَى كَجَرْحَى وَأَسْرَى

وَقَتْلَى وَجَاءَ أُسَارَى وَشَذَّ قُتَلَاءُ وَأُسَرَاءُ

وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ الصَّحِيحِ فَلَا يُقَالُ جَرِيحُونَ

وَاجْرِيَجَاتٌ لِيَتَمَيَّزَ عَنْ فَعِيلِ الْأَصْلِ وَنَحْوُ مَرْضَى

مَحْمُولٌ عَلَى جَرْحَى وَإِذَا حَمَلُوا عَلَيْهِ نَحْوَ هَلْكَى

وَمَوْتَى وَجَرْبَى فَهَذَا أَحَدُ كَمَا حَمَلُوا أَيَامَى وَ

يَتَامَى عَلَى وَجَاعَى وَحَبَاطَى **المؤنث**

نَحْوَ صَبِيحَةٍ عَلَى صِبَاحٍ وَصَبَائِحَ وَجَاءَ خُلَفَاءُ

وجعله

وَجَعَلَهُ جَمْعَ خَلِيفٍ أَوْلَى وَنَحْوُ عَجُوزٍ عَلَى عَجَائِزَ

فاعل الاسم نَحْوُ كَاهِلٍ عَلَى كَوَاهِلَ

وَجَاءَ حُجْرَانُ وَجِنَّانُ **المؤنث**

نَحْوُ كَاتِبَةٍ عَلَى كَوَاتِبَ وَقَدْ نَزَّلُوا فَاعِلَاءَ مَنْزِلَتَهُ

فَقَالُوا قَوَاصِعُ وَنَوَافِقُ وَدَوَامُّ وَسَوَابُّ

الصّفة نحو جاهل على جُهّل وجُهّال

غالبًا وفسقة كثيرًا وعلى قضاة في المعتل اللام

وعلى بُزّل وشُعراء وصحبان وتجار وقعود

وامّا فوارس فشاذّ المؤنث

نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حائض

وحيض المؤنث بلا الف رابعة

نحو انثى على اناث ونحو صحراء على صحارى

الصّفة نحو عطشى على عطاش و

نحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح

ونحو عشراء على عشار و فعلى افعل

نحو الصغرى على الصغر وبالالف خامسة

نحو حبارى على حباريات **افعل**

الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع

واحوص على اجادل واصابع واحاوص

وقولهم حوص للنحو الوصفية الاصلية

الصفة

الصفة نحو احمر على حمران وحمر ولا

يقال احمرون لتبيينه عن افعل التفضيل ولا

حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات

لغلبته اسما ونحو الافضل على الافاضل و

الافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان

على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء

سراح الصفة نحو غضبان على غضاب و

سكارى وقد ضمت أربعة سكارى وعجالى

وكسالى وغيارى فيعل نحو ميت

على أموات وجياد وأبناء ونحو ترابون و

حسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون

ومكرمون استغنى فيهما بالتصحيح وجاء

عواوير وملاعين وميامين ومشائيم ومياشير

ومناطير ومناكير ومطافل ومشادن و

الرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر

قياسا ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على

زنته ملحقا او غير ملحق بمدة او بغير مدة يجرى

مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب و

مدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جوارب

واشاعته في الاعجمي والمنسوب وتكسير

الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه

ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء

ليس بجمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع

ونحو سفين ولبن وتلنس ليس بقياس و

كمأة وكمء وجبأة عكس تمرة وتمر ونحو ركب

وحلق وجابر وسراة وفرهة وغزى وتوأم ليس

يجمع على الأصح وغرار اهط وأباطيل وأحاديث

وأقاطيع وأهال وليال وحمير وأمكن على

غير الواحد منها وقد يجمع الجمع نحو أكالب

وأناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات

وحمرات وجورات التقاء الساكنين

يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم

وقبله لين في كلمة نحو خويصة و

الضالين وتمود الثوب وفي نحو

ميم قاف عين مما بني لعدم التركيب

وقفا ووصلا وفي نحو الحسن عندك

وآيمن الله وايم الله يمينك للالتباس

وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك

واولهما مدة حذفت نحو خف وقل

وبع وتخشين واغزوا وارمى واغزن

وارمن ويخشى القوم ويغزو الجيش

ويرمي الغرض والحركة في نحو خفِ الله

واخشوا الله واخشى الله واخشونّ

واخشينّ غير معتد بها بخلاف نحو

خافن وخافا فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب

اذهب ولم أبلِهْ والمَ الله واخشوا الله واخشى

وثم قيل اخشَوُنّ واخشَيِنّ لانه كالمنفصل

الا في نحو انطلق ولم يلده وفي ردَّ ولم يردّ في تميم

مما فرّ من تحركه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص

ويتّقه ليست منه على الاصح والاصل الكسر

خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم

الجمع ومذ وكاختيار الفتح في

نحو الم الله وكجواز الضم اذا كان

بعد الثاني منهما ضمة اصلية

في كلمته نحو وقالت اخرج

وقالت

وقالت اغزي بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا و

ان الحكم واختار في نحو اخشوا القوم عكس

لو استطعنا وكجواز الضم والفتح في نحو ردّ و

لم يردّ بخلاف نحو ردّ القوم على الاكثر وكوجوب

الفتح في نحو ردّها والضم في نحو ردّه على

لا افصح والكسر لغية وغلط ثعلب في جواز

الفتح لكونه ضعيفا والفتح في نون من مع اللام

نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك

وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف

وجاء في المغفر النقر ومن النقر واضربه و

دابة وشابة بخلاف نحو تامروني الابتدا

لا يبتداء الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن

فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء

محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست

واثنان واثنتان وامرؤ وامراة وايمن الله

وفي كلّ مصدرٍ بعد الف فعلِهِ الماضي اربعة

احرفٍ فصاعداً كالاقتدارِ والاستخراجِ و

في افعالِ تلكَ المصادرِ من ماضٍ وامرٍ وفي

صيغةِ امرِ الثلاثي وفي لامِ التعريفِ وميمِه

الحقّ في الابتداءِ خاصّةً همزةُ وصلٍ مكسورةٌ

الا

الا فيما بعد ساكنِهِ ضمّةٌ اصليّةٌ فانها تضمّ

نحو اقتل واغزوا واغزي بخلافِ ارموا والاسمِ في

لامِ التعريفِ وايمنِ فانها تفتحُ واثباتها

وصلاً لحنٌ وشذّ في الضرورةِ والتزموا جعلها

الفاً لا بين على الافصحِ في نحو آلحسن عندك

فانهما

بين

وَآيمُنُ اللّٰهِ يَمينُكَ لِلَّبسِ وَاَمّا سُكُونُ هاءِ

وَهُوَ وَوَهِيَ وَفَهِيَ وَلَهُوَ وَلَهِيَ فَعارِضٌ فَصيحٌ

وَكَذٰلِكَ لامُ الاَمْرِ نَحوُ وَلْيُوفُوا وَشُبِّهَ بِهِ اَهُوَ

وَاَهِيَ وَثُمَّ لِيَقْضُوا وَنَحوَ اَنْ يُمِلَّ هُوَ قَليلٌ

اَلوَقْفُ قَطعُ الكَلِمَةِ عَمّا

بَعدَها وَفيهِ وُجُوهٌ مُختَلِفَةٌ فِي الحُسنِ وَالمَحَلِّ

فَالاِسكانُ المُجَرَّدُ فِي المُتَحَرِّكِ وَالرَّومُ فِي المُتَحَرِّكِ

وَهُوَ اَن تَأتِيَ بِالحَرَكَةِ خَفيفَةً وَهُوَ فِي المَفتُوحِ

قَليلٌ وَالاِشمامُ فِي المَضمُومِ وَهُوَ اَن تَضُمَّ الشَّفَتَينِ

بَعدَ الاِسكانِ وَالاَكثَرُ اَن لا رَومَ وَلا اِشمامَ

في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة

وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذا

اي ان تنوينا كان منصوب يبدل الفا وكذلك اذا لان اصله اذا بالتنوين بدل تنوينه الفا

ونحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو

وفي نحو اضربا

والياء على الافصح ويوقف على الف في

باب عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب

كلا

كلا الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو

حبلى همزة او واوا او ياء وابدال تاء التأنيث

الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه

تاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف

وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب بناء لها

مثال استاصل الله عرقاتهم اي اذهب الله اصلهم وابناءهم جميعا

وكالأبا لتاء وأبتا ثلثة اربعة فيمن حرك فلانه

نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم

الله فانه لما وصل التقى ساكنان وزيادة الالف

في انا ومن ثم وقف على لكنا هو الله ربي بالالف

وانه ومن قبيل والحاق هاء السكت لازم

في نحو ره وقه ومجيء مه ومثل مجيء م جئت

ومثل م انت وجائز في نحو لم يخشه ولم يرزق

لم يغزه وعلاميه وعلامه وحتامه والامه

فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي

وباب يا زيد ولا رجل وفي نحو ههناه وهؤلاه

وحذف الياء في نحو القاضي وغلا في حركت

او سكنت واثباتها في نحو يا مري اتفاق و

اثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل

والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو

لم يغزوا ولم ترمي وصنعوا قليل وحذف الوا

في نحو ضربه وضربهم فيمن الحق والياء في

نحوته وذه وابدال الهمزة حرفا من حركتها

عند قوم نحو هذا الكلو والخبو والبطو والردو

ورايت الكلا والخبا والبطا والردى و

مررت بالكلي والخبي والبطي والردي و

ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتبع

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة

المتحرك ما قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو

مثل الحريق وافق القصبا شاذ ضرورة و

نقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة

الا في الهمزة وهو ايضا قليل نحو هذا بكر و

خبؤ ومررت ببكر وخبئ ورايت الخبأ و

لا يقال رايت البكر ولا هذا خبو ولا من قفل

ويقال الردو ومن البطى ومنهم من يفر فيتبع

المقصور ما آخره الف مفردة

كالعصا والرحى **والممدود** ما كان

بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقباء

بالالف

من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من

الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون ما قبل

الفا فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير

الثلاثي

الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان

نظائرها مكرم مشترك واسماء الزمان و

المكان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعل

كمغزى وملهى لان نظائرها مقتل ومخرج و

المصادر من فعل فهو افعل او فعلان او

فَعَلٍ كالعشى والصدى والطوى لأن نظائرها

الحول والعطش والفرق والغراء شاذ و

الا صِمَى بقص وجمع فعلة وفعلة كعرى

وجرى لان نظائرها قرب وقرب ونحو

الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطا

ممدود

ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب

والافتتاح والاحرنجام واسماء الاصوات

المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها

حمار وقذال واندية شاذ والسماعي نحو

العصا والرحى والحفاء والاباء مما ليس

له نظير يحمل عليه **ذو الزيادة**

وحروفها اليوم تنساه او سألتمونيها او

التمان هويت اي التي لا تكون الزيادة

لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى

فان الزيادة للالحاق تكون من غيرها ايضا كقردد

فان الزيادة للتضعيف تكون من غيرها ايضا كفرح

الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل

مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته

فنحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من

قياسها لغيره ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك

لغير الالحاق

غير ملحق بدحرج

لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا تقع

او لما ثبت من قياسها لغيره

الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من

تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم

النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند

التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذا

حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشمال وبيدل

ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط و

دلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس

وفرناس وترنموت وكان الندد افنعلا

ومعد فعلا لمجيء تمعدد ولم يعتد بتمسكن

وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه ومراجل

فعالا لمجيء ثوب ممرجل وضهياء فعلاء

لمجئ ضهياء وفينان فيعلا لمجئ فنن وجرائض

فعايلا لمجئ جرواض ومعزى فعللا لقولهم

معز وسنبتة فعلتة لقولهم سنب وبلهنية

فعلنية من قولهم عيش ابله والعرضنة

فعلنة لانه من الاعتراض واول افعل المجئ

الاولى

الاولى والاول والصحيح انه من وول

لا من وال وقيل العكس وانجل انفعلا

من نجل اى يبس وانقوان افعلانا لمجئ انقى

واضحيان افعلانا من الضحى وخنفقيق

فنعليلا من خفق وعفرنى فعلنى من العفر

فَاِنْ رَجَعَ اِلَى اشْتِقَاقَيْنِ وَاضِحَيْنِ كَارْطَى

وَاَوْلَقٍ حَيْثُ قِيلَ بَعِيرٌ ارِطٌ وَرَاطٍ وَاَدِيمٌ

مَأْرُوطٌ وَمَرْطِيٌّ وَمَأْلُوقٌ وَمَوْلُوقٌ جَازَ الْاَمْرَانِ

وَكَحَسَّانٍ وَحِمَارٍ قَبَّانٍ حَيْثُ صُرِفَ وَ

مُنِعَ وَاِلَّا فَالتَّرْجِيحُ كَمَلَاكٍ قِيلَ مَفْعَلٌ مِنَ الْاَلُوكَةِ

ابن

ابْنُ كَيْسَانَ فَعْأَلٌ مِنَ الْمُلْكِ اَبُو عُبَيْدَةَ مَفْعَلٌ

مِنْ لَأَكَ اَيْ اَرْسَلَ وَمُوسَى مُفْعَلٌ مِنْ اَوْسَيْتُ

اَيْ حَلَقْتُ وَالْكُوفِيُّونَ فُعْلَى مِنْ مَاسَ

وَاِنْسَانٌ فِعْلَانٌ مِنَ الْاُنْسِ وَقِيلَ اِفْعَانٌ مِنْ

نَسِيَ لِمَجِيءِ اُنَيْسِيَانٍ وَتَرَبُوتٌ فَعَلُوتٌ مِنْ

التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال

في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في ثنايا

فعلالة وقيل من البل للصغار لانه القصير

وسرية قيل من السر وقيل من السراة وموت

قيل من مات يموت وقيل من الاون لانها ثقل

دقال

وقال الفراء من الاين واما منجنيق فان اعتد

بجنفونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق

ففنعليل والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر

ففعلليل والا ففعلنيل ومجانيق يحتمل الثلاثة

ومنجنون مثله لمجيء منجنين الا في منفعيل

فعليل فعاليل فعلليل

فعلول فعالول فعللول

وَلَوْلَا مَنْجَنِيْنُ لَكَانَ فَعْلَلُولًا كَعَضْرَفُوطٍ

وَخَنْدَرِيسٌ كَمَنْجَنِيْنٍ فَإِنْ فُقِدَ الاشْتِقَاقُ

فَبِخُرُوجِهَا عَنِ الْأُصُولِ كَتَاءِ تُتْفُلٍ وَتُرْتُبٍ

وَكَنُونِ كُنْتَأْلٍ وَكَنَهْبَلٍ بِخِلَافِ كَنَهْوَرٍ وَ

نُونِ خُنْفُسَاءَ وَقُنْفُخْرٍ أَوْ بِخُرُوجِ زِنَةٍ أُخْرَى

لَهَا كَتَاءِ تُتْفُلٍ وَتُرْتُبٍ مَعَ تَتْفُلٍ وَتَرْتَبٍ وَنُونِ

قُنْفُخْرٍ مَعَ قُفَخٍّ وَخُنْفُسَاءَ وَهَمْزَةِ أَلَنْجَجٍ مَعَ الَنْجَجِ فَإِنْ

خَرَجَتَا مَعًا فَزَائِدٌ أَيْضًا كَنُونِ نَرْجِسٍ وَحِنْطَأْوٍ

وَنُونِ جُنْدَبٍ إِذَا لَمْ يَثْبُتْ جُخْدَبٌ إِلَّا أَنْ

تَشِذَّ الزِّيَادَةُ كَمِيمِ مَرْزَنْجُوشٍ دُونَ نُونِهَا

لَمْ تُزَدِ الْمِيمُ أَوَّلاً خَامِسَةً وَنُونُ بَرْنَاسَاءَ وَإِنَّا كَابِيلٍ

نَتَلَ خَزْعَبِيلٍ فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ بِالْغَلَبَةِ كَالتَّضْعِيفِ

فِي مَوْضِعٍ أَوْ فِي مَوْضِعَيْنِ مَعَ ثَلَاثَةِ أُصُولٍ لِلْإِلْحَاقِ

وَغَيْرِهِ كَقَرْدَدٍ وَمَرْمَرِيسٍ وَعَصَبْصَبٍ وَهَمَّرِشٍ

وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ أَصْلُهُ هَنْمَرِشٌ لِعَدَمِ فَعَّلِّلٍ بِأَ كَجَحْمَرِشٍ

وُدِدَا

وَلِذَلِكَ لَمْ يُظْهِرُوا وَالزَّائِدُ فِي نَحْوِ كَرَّمَ الثَّانِي

وَقَالَ الْخَلِيلُ الْأَوَّلُ وَجَوَّزَ سِيبَوَيْهِ الْأَمْرَيْنِ وَلَا

تُضَاعَفُ الْفَاءُ وَحْدَهَا وَنَحْوُ زَلْزَلَ وَصِيصِيَةٍ

وَقَوْقَيْتُ وَضَوْضَيْتُ رُبَاعِيٌّ وَلَيْسَ بِتَكْرِيرٍ

لِفَاءٍ وَلَا لِعَيْنٍ لِلْفَصْلِ وَلَا بِذِي زِيَادَةٍ

بِرَاحِدٍ حَرْفَي لِلَّبَنِ لِرَفْعِ التَّحَكُّمِ وَكَذَلِكَ سَلْسَبِيلٌ

خُمَاسِيٌّ عَلَى الْأَكْثَرِ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ زَلْزَلَ

مِنْ زَلَّ فَصَرْصَرَ مِنْ صَرَّ وَدَمْدَمَ مِنْ دَمَّ

الْمَعْنَى وَكَالْهَمْزَةِ أَوَّلًا مَعَ ثَلَاثَةِ أُصُولٍ فَقَطْ

فَأَفْكَلُ أَفْعَلُ وَالْمُخَالِفُ مُخْطِئٌ وَاصْطَبْلٌ

وهو الرعدة

فعلل

فِعْلَلٌ كَقِرْطَعْبٍ وَالْمِيمُ كَذَلِكَ وَمُطَّرِدَةٌ فِي الْجَارِي

عَلَى الْفِعْلِ وَالْيَاءُ زِيدَتْ مَعَ ثَلَاثَةٍ فَصَاعِدًا

في اسم الفاعل والمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان والآلة

إِلَّا فِي أَوَّلِ الرُّبَاعِيِّ إِلَّا فِيمَا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ

لِذَلِكَ كَانَ يَسْتَعُورُ كَعَضْرَفُوطٍ وَسُلَحْفِيَةٌ

وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ زِيدَتَا مَعَ ثَلَاثَةٍ فَصَاعِدًا

إلّا فِي الأَوَّلِ وَلِذَلِكَ كَانَ وَرَنْتَلٌ كَجَحَنْفَلٍ

وَالنُّونُ كَثُرَتْ بَعْدَ الأَلِفِ آخِرًا وَثَالِثَةً سَاكِنَةً

نَحْوُ شَرَنْبَثٍ وَعَرَنْدٍ وَاطَّرَدَتْ فِي المُضَارِعِ وَ

المُطَاوِعِ وَالتَّاءُ فِي تَفَعَّلَ وَنَحْوِهِ وَفِي نَحْوِ رَغَبُوتٍ

وَالسِّينُ اطَّرَدَتْ فِي اسْتَفْعَلَ وَشَذَّتْ فِي

اسطاع

اسْطَاعَ قَالَ سِيبَوَيْهِ هُوَ أَطَاعَ فَمُضَارِعُهُ

يُسْطِيعُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الفَرَّاءُ الشَّاذُّ فَتْحُ

الهَمْزَةِ وَحَذْفُ التَّاءِ فَمُضَارِعُهُ بِالفَتْحِ وَ

عَدُّ سِينِ الكَسْكَسَةِ غَلَطٌ لِاسْتِلْزَامِهِ

شِينَ الكَشْكَشَةِ وَأَمَّا اللَّامُ فَقَلِيلَةٌ

كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة

فيعلة مع فيشة وفي هيقلة مع هيق وفي طيسل

مع طيس للكثير وفي فجحل كجعفر مع افجح واما

الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه

نحو اخشه فانما حرف معنى كالتنوين و

باء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات وفي نحو امهتي

خندف والياس ابي وام فعل بدليل الامومة

واجيب بجواز اصالتها بدليل تامهت فتكون

امهة فعلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما

اصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ

وَلَائِلٍ وَبَارٍ مَعْ نَحْوِ أَهْرَاقَ إِهْرَاقًا أَبُو الْحَسَنِ هَجْرَعٌ

لِلطَّوِيلِ مِنَ الْجَرَعِ لِلْمَكَانِ السَّهْلِ وَهِبْلَعٌ لِلْأَكُولِ

مِنَ الْبَلْعِ وَخُولِفَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْهِرْكَوْلَةُ

لِلضَّخْمَةِ هِفْعَوْلَةٌ لِأَنَّهَا تَرْكُلُ فِي مَشْيِهَا وَخُولِفَ

فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعْ ثَلَاثَةِ أُصُولٍ احْكُمْ بِالزِّيَادَةِ

فِيهِمَا أَوْ فِيهِمَا كَحَبَنْطًى فَإِنْ تَعَيَّنَ أَحَدُهُمَا

رُجِّحَ بِخُرُوجِهَا كَمِيمِ مَرْيَمَ وَمَدْيَنَ وَهَمْزَةِ أَيْدَعَ

وَيَاءِ تَيَّحَانٍ وَتَاءِ عِزْوِيتٍ وَطَاءِ قَطَوْطَى وَ

لَامِ إِدْلَوْلَى دُونَ أَلِفَيْهِمَا لِعَدَمِ فَعْوَلَى

وَافْعَوْلَى وَوَاوِ حَوَلَايَا دُونَ يَائِهَا وَأَوْ

يهير والتضعيف دون الثانيه وهمزة

ارونان دون واوه وان لم يات الا انجال

فان خرجا رجح بالكثرة هما كالتضعيف

في تقان والواو في كوألل ونون حنطاو

وواوها فان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار

الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم

اختلف في ياء جج ونحو محبب يقوى الضعيف ومأجج

واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما

فبالاظهار اتفاقا كدال مهدد فان لم

يكن اظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب

وَمَعْلَى وَفِي تَقْدِيمِ أَغْلَبِهِمَا نَظَرٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ

رُمَّانٌ فَعَّالٌ لِغَلَبَتِهَا فِي نَحْوِهِ فَإِنْ ثَبَتَتْ

فِيهِمَا رُجِّحَ بِأَغْلَبِ الْوَزْنَيْنِ وَقِيلَ بِأَقْيَسِهِمَا

وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي مَوْرِقٍ دُونَ حَوْمَانٍ

فَإِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا كَأُرْجُوَانٍ فَإِنْ فُقِدَتْ

شُبْهَةُ الِاشْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْأَغْلَبِ كَهَمْزَةِ

أَفْعَى وَأَوْتَكَانٍ وَمِيمِ إِمَّعَةٍ فَإِنْ نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا

كَأُسْطُوَانَةٍ إِنْ ثَبَتَ أُفْعُوَالَةٌ وَإِلَّا فَفُعْلُوَانَةٌ

لَا أُفْعُلَانَةٌ لِمَجِيءِ أَسَاطِينَ

الإمالة

أَنْ تُنْحِيَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ وَسَبَبُهَا قَصْدُ

المُنَاسَبَةِ لِكَسْرَةٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ لِكَوْنِ الأَلِفِ مُنْقَلِبَةً

عَنْ مَكْسُورٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ صَائِرَةً يَاءً مَفْتُوحَةً أَوْ

لِلفَوَاصِلِ أَوْ لإِمَالَةٍ قَبْلَهَا عَلَى وَجْهٍ فَالكَسْرَةُ

قَبْلَ الأَلِفِ فِي نَحْوِ عِمَادٍ وَشِمْلَالٍ وَنَحْوِ دِرْهَمَا

سَوَّغَهُ خَفَاءُ الهَاءِ مَعَ شُذُوذِهِ وَبَعْدَهَا

فِي نَحْوِ عَالِمٍ وَنَحْوِ مِنْ كَلَامٍ قَلِيلٌ لِعُرُوضِهَا بِخِلَافِ

مِنْ دَارٍ لِلرَّاءِ وَلَيْسَ مُقَدَّرُهَا الأَصْلِيُّ كَالمَلْفُوظِ بِهَا

عَلَى الأَفْصَحِ كَجَادٍّ وَجَوَادَّ بِخِلَافِ سُكُونِ الوَقْفِ

وَلَا تُؤَثِّرُ الكَسْرَةُ فِي المُنْقَلِبَةِ عَنْ وَاوٍ نَحْوِ

مِنْ بَابِهِ وَمَالِهِ وَالكِبَا شَاذٌّ كَمَا شَذَّ العَشَا

والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير

سبب واما الربا ومن دار فلاجل الراء و

الياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان

والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء

نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة

يا

ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلى بخلاف

جال وحال والفواصل نحو الضحى والامالة

نحو رايت عمادا وقد تمال الف التنوين نحو

رايت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف

وطاب وصغى مانع قبلها يليها في كلمتها

وبحرف على راي وبعدها يليها في كلمتها

وبحرف وبحرفين على الاكثر والراء غير

المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها

منعت منع المستعلية وغير المكسورة فيما

طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت

فما

فكا لعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيما

هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم بعكس

وقيل هو الاكثر وقد يمال لما قبل هاء التانيث

في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح في نحو

كدرة وتتوسط في الاستعلاء نحو حقه و

الحروف لا تمال فان سُمّي بها فكالاسماء واُميل

بلى ويا ولا في إمّا لا لتضمنها الجملة وعبر المتمكن

كالحرف وذا وانى ومتى كبلى وامثل عسى المجى

عسيت وقد تمال الفتحة منفردة في نحو

من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر

تخفيف

الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين

اى بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف

حركة ما قبلها كراس وبئر وسوت والى الهدى

ائتنا والذى ائتمن ويقول ائذن لى والمتحركة

ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان

لغير الالحاق قلبتا اليه وادغم فيها كخطية

ومقروة وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير

صحيح ولكنه كثر وان كان الساكن بين

المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا

غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت

نحو

نحو مسلة والخب وشي وسو وجيل وحوبة

وابو يوب وذو مرهم واتبع امره وقاضو بيك

وقد جاء باب شي وسو مدغما ايضا والتزم

ذلك في باب يرى واري يري للكثرة وجاء

بناي وانأى ينئي وكثر في سل للهمزتين واذا

على المتطرف اذ وقف وُقِفَ بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجي

في هذا الخبء وبريء ومقروء السكون والروم

والاشمام وكذلك شيء وسوء نقلت او ادغمت

الا ان ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون

وجب قبلها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل

فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم

فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك

فتسع مفتوحة وقبلها الثلاث ومكسورة

كذلك ومضمومة كذلك نحو سال ومائة

وموجل وسئم ومستهزئين ورؤف ومستهزؤن

وَرُؤُسٍ فَنَحْوُ مُوجَلٍ وَاوٌ وَنَحْوُ مِائَةٍ يَاءٌ وَنَحْوُ مُسْهَرٍ وَن

وَسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ وَقِيلَ الْبَعِيدُ وَالْبَاقِي

بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ وَجَاءَ مِنْسَاةٌ وَسَالَ وَ

نَحْوُ الْوَاجِي وَصْلًا وَأَمَّا يَشُجُّ رَاسَهُ بِالْفِهْرِ

وَاجِي فَعَلَى الْقِيَاسِ خِلَافًا لِسِيبَوَيْهِ

وَالْتَزَمُوا خُذْ وَكُلْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِلْكَثْرَةِ وَ

قَالُوا مُرْ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ اُوْمُرْ وَأَمَّا وَأْمُرْ فَأَفْصَحُ

مِنْ وَمُرْ وَإِذَا خُفِّفَ بَابُ الْأَحْمَرِ فَبَقَاءُ هَمْزَةِ

اللَّامِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ الَحْمَرُ وَلَحْمَرُ وَعَلَى الْأَكْثَرِ قِيلَ

مِنَ الْأَحْمَرِ بِفَتْحِ النُّونِ وَفِي الْأَحْمَرِ بِحَذْفِ الْأَ

وعلى الأول جاء عادلولى ولم يقولوا اسل

ولا اثر لاتحاد الكلمة والهمزتان في كلمة

ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم

وايت واومن وليس آجر منه لانه فاعل

لا افعل لثبوت يواجر قال المصنف وتمامه

نبه ودللت ثلاثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع آجر

فعالة جاء والافعال عزو صحة آجر منع آجر

وان تحركت وسكن ما قبلها كسآل لم تثبت

وان تحركت وتحرك ما قبلها فقالوا وجب

قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او

انكسرت وواوا في غير نحو جاء وايمة واودم

واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي

خلافا للخليل وقد جاء التسهيل في نحو ايمة

والتحقيق والتزم في باب اكرم حذف

الثانية وحمل عليه اخواته وقد التزم قلبها

مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه

خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما

وتخفيفهما وتخفيف احديهما على قياسها

وجاء في نحو شاء الى الواو ايضا في الثاني

وجاء في المتفقتين حذف احديهما

وقلب الثانية كالساكنة

الاعلال

تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه

القلب والحذف والاسكان وحروفه

الالف والواو والياء ولا يكون الالف

اصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو او

ياء وقد اتفقتا فاءين كوعد ويسر وعينين

كقول وبيع ولامين كغزو ورمي وتقدمت

كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل و

يوم واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا

على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان

بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا

في يين وفاء ولاما في يديت بخلاف الواو

الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه

وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في

ييت بخلاف الواو الا في على وجه

الفاء

تقلب الواو ياء اذا انكسر ما

قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان

وميقاب وموقظ وموسر وتقلب الواو همزة

لزوما في نحو اواصل واويصل والاول اذا

تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا

في نحو اجوه واورى وقال المازني في نحو اشاح

اصله وشاح

والتزموا في الاولى حملا على الاول واما اناة

واحد واسماء على غير القياس وتقلبان تاء

في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر ويحذف الواو

من نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة

اصلية

اصلية ومن ثمة لم يبن نحو وددت بالفتح لما

يلزم من اعلالين في يدد وحمل اخواته نحو نعد

واعد وتعد وصيغة امره عليه ولذلك حملت

فتحة يسع ويضع على العروض ويوجل على

الاصل وشبهنا بالتجاري والتجارب بخلاف

الياء نحو يسر ويئس وقد جاء ييس وجاء يائس

كما جاء ياتعد وياتسر وعليه موتعد وموتسر في

لغة الشافعي وشذ في مضارع وجل يجل

وياجل وييجل ويحذف الواو من نحو العدة و

المقة ونحو وجهة قليل

العين

تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما

او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول

عليه او اسم محمول عليهما نحو باب وناب

وقام وباع واقام واباع والاقامة والا ستقامة

واستكان منه خلافا للاكثر لبعد الزيادة

ولقولهم استكانة ومقام ومقام بخلاف قول و
بيع وطائر وبائع شاذ وبخلاف تناول وبايع
وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع ونحو
القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت
شاذ وصح باب قوي وهوي للاعلالين و

باب

باب طوى وحيى لانه فرعه او لما يلزم من يقاى
ويطاى ويحاى وكثر الادغام في باب حيي
للمثلين وتذكير الفاء بخلاف باب قوي لان
الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا يحيى ويقوى
واحواوى يحواوي وارعوى يرعوي فلم يدغموا

وجاء احوواء واحوياء كاقتتال ومن ادغم اقتتلا

قال احواء وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف

احيي واستحيي واما اتباعهم في يحيي ويستحيي

فلك لا يدغم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب

قوي مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت

وقووت ونحو القوة والصوة والبو والحو محتمل

للادغام وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل

محمول عليه او للبس بالفعل وازدوجوا واجتوروا

لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد

للبس وعور وسود لانه بمعناه وما تصرف تما

صَحَّ صَحِيحٌ أَيْضًا كَأَعْوَرِهِ وَاسْتَعْوَرَ وَمُقَاوِلٍ

صح صحیح ایضا کاعوره واستعور ومقاول

وَمُبَايِعٍ وَعَاوِرٍ وَأَسْوَدَ وَمَنْ قَالَ أَعَارَ وَاسْتَعَارَ

عار قاله

وَعَاءٍ وَصَحَّ تِقْوَالٌ وَتَسْيَارٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَالٌ

وَمِخْيَاطٌ لِلَّبْسِ وَمَقُولٌ وَمَخِيطٌ مَحْذُوفَانِ مِنْهُمَا

أَوْ بِمَعْنَاهُمَا وَأُعِلَّ نَحْوُ يَقُومُ وَيَبِيعُ وَمَقُومٍ وَمَبِيعٍ

بِغَيْرِ ذَلِكَ لِلَّبْسِ وَنَحْوُ جَوَادٍ وَطَوِيلٍ وَغَيُورٍ لِلْإِلْبَاسِ

بِفَاعِلٍ أَوْ بِفَعِلٍ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ

وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ الْجَوَلَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالصُّوَرَى

وَالْحِيَدَى لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ عَلَى حَرَكَةِ مُسَمَّاهُ وَ

الْمَوَتَانِ لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى

الفعلِ ولا موافقٍ وصحّ نحو أدْوُرٍ وأعْيُنٍ للالباس

لو قيل أدور واعين لالتبس بمضارع دار وعان

أو لا تركيبٍ ليس بجارٍ على الفعلِ ولا موافقٍ ولا مخالف

ونحو جدولٍ وخروعٍ وعليبٍ لمحافظةِ الالحاق

اسم دار

نبت معروف

أو للسكونِ المحضِ ونقلبانِ همزةً في نحو بائعٍ

حرف العلة لازم اي السكون الاصلي

وقائمٍ المعتلِّ فعله بخلاف عاورٍ ونحو شاكٍ

اي شرط اعلال فعله

و

وشاكٍ شاذٌّ وفي نحو جاءٍ قولان قال الخليل مقلوب

كالشاكي وقيل على القياس وفي نحو أوائل و

بوائع تمامٌ وقعانه بعد ألف باب مساجد

وقبلها واوٌ أو ياءٌ بخلاف عواوير وطواويس

جمع عوّار وهو وجع العين

وضياونُ شاذٌّ وصحّ عواورُ وأُعلّ عيائيل لان

جمع ضيون وهو السنور الذكر

الاصل عواور تحذف وعيايل فاشبع ولم

يفعلوه في باب مقاوم ومعايش للفرق بينه

وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء

معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب

ويقلب ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى و

كوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما

قبلها فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى

وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال

سيبويه القياس الثاني نحو مضوفة شاذ عنده

ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة

وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقِيَاسُ الْأَوَّلُ فَضُوفَةٌ قِيَاسٌ

عِنْدَهُ وَمَعِيشَةٌ مَفْعِلَةٌ وَإِلَّا لَزِمَ مَعُوشَةٌ وَ

عَلَيْهِمَا لَوْ بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تُرْتُبٍ لَقِيلَ تُبْيَعٌ وَتُبُوعٌ

على مذهب سيبويه

وَتُقْلَبُ الْوَاوُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا فِي الْمَصَادِرِ

يَاءً نَحْوُ قِيَامًا وَعِيَادًا وَقِيَمًا لِإِعْلَالِ أَفْعَالِهَا

وحال

وَحَالَ حِوَلًا كَالْقَوَدِ بِخِلَافِ مَصْدَرٍ نَحْوَ لَاوَذَ

اي شاذ كالقود

جمع جيد اصله جيود

وَفِي جِيَادٍ وَدِيَارٍ وَرِيَاحٍ وَتِيَرٍ وَدِيَمٍ لِإِعْلَالِ الْمُفْرَدِ

جمع ديمة اصله دومة ...

جمع ريح اصله روح

وَشَذَّ طِيَالٌ وَصَحَّ رِوَاءٌ جَمْعُ رَيَّانَ كَرَاهَةَ إِعْلَالَيْنِ

اصله طوال

وَنِوَاءٌ جَمْعُ نَاوٍ وَفِي نَحْوِ رِيَاضٍ وَثِيَابٍ لِسُكُونِهَا

فِي الْوَاحِدِ مَعَ الْأَلِفِ بَعْدَهَا بِخِلَافِ عِوَدَةٍ

جمع عود لفقدان الالف والعود المسن من الابل وهو الذي جاوز في السن البازل

وكونه وانا ثانية فشاذ وتقلب الواو عينا او

لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن

السابق وتدغم ويكسر ما قبلها ان كان ضمة كسيد

وايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطى و

مرمى ومسلمى رفعا وجاء لى فى جمع الوى

بالكسر والضم واما ضيون وحيوة ونهو فشاذ

وصيم وقيم شاذ وقوله فما ارق النيام الا سلامها

الا طرقتنا مية ابنة منذر

اشذ وتسكنان وتنقل حركتهما فى يقوم ويبيع

للبسه بباب يخاف ومفعل ومفعل لذلك

ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف

عِنْدَ سيبويه وَاوُ مفعولٍ وَعِنْدَ الاخفشِ العينُ

وانقلبت وَاوُ مفعولٍ عِنْدَهُ يَاءً لِلْكَسْرَةِ فخالفا

اصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مَسوع

وَقَلَّ نحو مَصْوونٍ واعلالُ نحو تلووا وتستحيي

قليلٌ ويحذفان في نحو قُلْتُ وَبِعْتُ وَقُلْنَ وَ

بِعْنَ وبكسر الاول ان كانت العين ياءً او واوًا

مكسورةً ويضم في غيره ولم يفعلوا في لستُ

لشبهه بالحروف ومن ثم سكنوا الياءَ وَ

في قُلْ وَبِعْ لانه عن تقول وتبيع وفي الاقامة

والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيدٍ

وميت وكينونة وقيلولة وفي باب قيل وبيع ثلاث

لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل

به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت

يا قول الكسر والاشمام والضم وباب اختير

وانقيد مثله فيهما بخلاف باب اقيم واستقيم

في الواوي واليائي

٩٢

وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي و

الجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل

حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية

مخصوصين فلذلك لو بنيت من البيع مثل

مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا ومثل

اللام

تضرب تلت تبع مصححا

تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان

لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزى ورمى و

يقوى ويحيى وعصى ورحى بخلاف غزوت

ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتابين

وغزو ورمي وبخلاف غزوا ورميا وعصوان

ورحيان للالباس ولخشيا نحو لاتدرن

باب لن تخشيا واخشين لشبهه بذلك

بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين

وتنقلب الواو والياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها

لو اعلا وقيل عصان ورحان لزم الالتباس بالمزدوج لسقوط النون بالاضافة

وان لم يلتبس لو قيل اخشا

بلن تخشيا

فانهما تقلب فيها اللام الفا لانه ليس بعدهما موجب للفتح

اورابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي و
رضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت
ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقنية
وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء في
باب رضي وبقي ودعي الفا وتقلب الواو

طرفا

طرفا بعد ضمة في كل متمكن بياء فتقلب الضمة
كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير
من باب قاض نحو ادل وتقلنس بخلاف
قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء
والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا

في الاعراب نحو عِصِيّ وجُثِيّ بخلاف المفرد و

قد يكسر الفاء للاتباع فيقال عِصِيّ وجِثِيّ ونحو

نُحُوّ شاذ وقد جاء نحو مَعْدِيّ ومَغْزِيّ كثيرا والقيا

الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف

زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وثاي

ونحو

ويعتد بتاء التانيث قياسا نحو شقاوة وسقاية

ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب

الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف

الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في

فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى

وجزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يعرف

في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فعلى

من الياء نحو الفتيا والقضيا وتقلب الياء إذا

وقعت بعد همزة بعد ألف في باب مساجد،

وليس مفردها كذلك ألفا والهمزة ياء نحو

مطايا

مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا

جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف

شواء جمع شائية من شاوت وبخلاف سواء

وجواء جمعي سائية وجائية على القولين

فيهما وقد جاء أداوى وعلاوى وهراوى

مراعاةً للمفرد وتسكنان في باب يغزو ويرمي

مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا او مجرورا

والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذٌ كالسكون

في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في

الجزم وتحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزنّ

واغزنّ

واغزُنّ وارمُنّ وارمِنّ ونحو يدٍ ودمٍ واسمٍ وابنٍ

واخٍ واختٍ ليس بقياسٍ **الابدال**

جعل حرفٍ مكان حرفٍ غيره ويعرف بامثلة

اشتقاقه كتراثٍ واجوهٍ وبقلّة استعماله كالثعالي

وبكونه فرعا والحرف زائد كضويربٍ وبكونه

بسم الله الرحمن الرحیم

اینکه نماز منقسم میشود بواجب و مستحب و اول منقسم میشود بشش قسم اول
یومیه دویم جمعه سوم عیدین چهارم آیات پنجم طواف ششم
آنکه بنذر و عهد و نحو آنها لازم میشود اما یومیه پس در آن چند مطلب است
مطلب اول در اوقات انها است و در آن سه مطلب است مطلب اول
آنکه اول وقت نماز ظهر زوال شمس است و مقدار چهار رکعت که اغلب
ناس در ادا اقوال و افعال با اقتصار باقل واجب بعمل آورند در حق حاضر و مقدار
دو رکعت بطریق مذکور در حق مسافر مختص بظهر است و قبل از غروب آفتاب بمقدار

مقدار

مقدار مختص بعصر است و ما بین این دو وقت مشترک بین الصلوتین است
و اول نماز مغرب پنهان شدن حمره مشرقیه است از سمت سر بجانب
مغرب چنانچه آخر وقت عشا نصف شب است و مقدار کفایت هر یک
بنحوی که مذکور شد مختص بآنها است و بین آنها مشترک بین الصلوتین است
و اول وقت نماز صبح ظهور سفیده است فوق الافق منتشر مایل بآنکه در جانب
مشرق که پهن تشبیه است در جانب عرض و آخر آن طلوع شمس است
مطلب دویم آنکه هرگاه حیض یا نفاس یا اغما یا جنون بهم رسد
بعد از دخول وقت نماز اگر زمان عروض نماز را بعمل نیاورده است
و از اول وقت منقضی شده است مقداری که کفایت نماز صحیح با شرایط
میشود باید قضای آن نماز لازم است و الا فلا و هرگاه این عذر ها
رفع شد و از آخر وقت درک نمود مقداری را که کفایت شرایط میشود
و یک رکعت از نماز تمام آن نماز واجب است و همچنین هرگاه طفل بالغ شد

و بعد از بلوغ درک نمود مقداری را که کفایت وضو و یک رکعت
از نماز نماید اولی بر آنست که نماز ادا بوده باشد پس بنیت ادا میتوان
نمود بلکه اولی بر اینست که اگر زمان کفایت غسل و یک رکعت را ننماید
لکن بکفایت تیمم و یک رکعت نماید باز نماز واجب بوده باشد و اولی بر آنست
که وسعت زمان بجهت رفع جنب معتبر بوده باشد و در جمیع صور
مذکوره هرگاه اخلال بنماز در همان وقت نماید آثم است و قضای
آن واجب است و از آنچه مذکور شد معلوم میشود که اگر قبل از غروب
درک نماید مقداری را که کفایت پنج رکعت را نماید نماز ظهر و عصر هر دو
بر آن شخص لازم خواهد بود و همچنین هرگاه قبل از نصف شب درک
کند مقدار پنج رکعت را نماز مغرب و عشا هر دو لازم خواهد بود
مطلب سوم لازم است قبل از شروع نمودن بنماز تحصیل علم بدخول وقت
نماز با امکان علم و در صورت عدم امکان علم اکتفا بمظنه دخول وقت جایز است
مگر آنکه

مگر آنکه کل اجزای صلوة واقع شود در خارج وقت که در این وقت
نماز باطل است یا اینکه در اثنای نماز رفع اعتقاد او قبل از دخول
وقت منکشف شود اما بجهتی که اگر نماز را تمام نماید در همین نماز وقت داخل
میشود و بعضی اجزای نماز بعد از دخول وقت میشود پس قطع نماز در این
وقت که منکشف شد که هنوز وقت داخل نشده مقتضی است
بدانکه
هرگاه کسی مشغول بنماز عصر باشد باعتقاد اینکه ظهر یا مغرب را بجا
آورده است و بعد از آن خلاف آن بر او ظاهر شد پس ظهور خلاف
در اثنای نماز است یا بعد از فراغ اگر در اثناست پس اگر ظهور نماز
و ظهور خلاف هر دو در وقت مختص بنماز سابق بوده یا هر دو در وقت
مشترک بوده یا شروع در وقت مختص بنماز سابق و ظهور خلاف در وقت
مشترک بوده لازم است که عدول بنماز سابق نماید و اگر هر دو در وقت مختص بنماز لاحق
بوده عدول جایز نیست و همچنین اولی بر اینست که اگر شروع در وقت مشترک

و ظهور خلاف در وقت مختص بوده عدول میتواند نمود و اگر ظهور خلاف
بعد از فراغ از نماز هست پس اگر زمان فراغ از نماز لاحق زمان شروع
بوده و مختص نماز سابق بوده یا زمان شروع مختص نماز سابق و زمان فراغ
مشترک بوده ظاهر اینست که این نماز باطلست و اگر هر دو زمان
مشترک است ظاهر اینست که نماز لاحق صحیح است پس اتیان میکند نماز
سابق را بقضائی و اگر زمان شروع مشترک و زمان فراغ مختص نماز لاحق
بوده یا هر دو زمان مختص بلاحق بوده باشد در این دو صورت نیز نماز
لاحق صحیح است و نماز سابق قضا خواهد بود و پس مخفی نشد که جواز عدول مختص
به تقدیر در اثنای نماز هست بشرط بقای محل عدول تا آنکه هر دو نماز ادائی
بوده باشد یا هر دو قضائی یا مختلف باین معنی که معدول منه ادائی بوده یا
معدول الیه قضا و تصویر یک ازین اگرچه ممکن است لکن خالی از اشکال نیست
و فوات محل عدول موقوف نیست بزیادتی رکن نسبت بمعدول الیه بلکه

بیشکی

بمحلق زیادتی است پس اگر ایستاده در رکعت چهارم نماز عشاء
عدول بمغرب نمی تواند نمود و اگرچه بشروع قرائت یا تسبیح نموده باشد
مطلب نهم در بیان قبله است • فصل بدانکه قبله عبارت
از فضائی است که کعبه معظمه شانها آنست و فوق آن تا سموات و از تحت
تا تحت الثری در حق کسانیکه متمکن از استقبال آن و جهت فضاست در حق
کسانیکه متمکن نیستند و جهت فضای جانبی است که تحقق کعبه در آن معلوم
یا مظنون باشد و تحصیل علم در صورت امکان لازم است و با عدم امکان
اعتماد بظن میتوان نمود و همینکه ظن بجهت بسا تعیین اعتماد بآن مظنه میتواند نمود
و اشتهار ظن اقوی لازم نیست مگر آنکه علم و شبهه باشد که ناچیز ظن اقوی
میشود و در این صورت احوط بلکه دور نیست که لازم بوده باشد تحصیل شود
لازم است اجتهاد در تشخیص سمت قبله لکن در بلاد مسلمین اعتماد بمحراب
و منابر ایشان میتواند نمود و در صورت علم یا ظن بخلاف بلکه در صورت شک

نیز چنین است و اگر جمیع جهات در صورت عدم تمکن از ظن بر ظن مکلف
مساوی باشد لازم است بجا آورد چهار نماز و اگر نبوده باشد
بلکه امر قبله منحصر در سه جهت باشد لازم است اتیان سه نماز در سه سمت
و اگر منحصر در دو جهت بوده باشد اکتفا باید بدو نماز در دو سمت و اگر دو
نماز مشتبه القبله باشد مثل ظهر و عصر یا مغرب و عشا اول چهار نماز
ظهر بچهار جانب بجا آورد و بعد از آن چهار نماز عصر را لکن لازم نیست
که ابتدا نماید بنماز عصر در آن سمتی که اول شروع بنماز ظهر نموده بلکه
جایز نیست که اول دفعه بعمل آورد نماز عصر را در سمتی که نماز ظهر چهارم
بان سمت نموده و باید دانست که نماز بچهار سمت در صورت سعه
وقت است و در حال ضیق وقت اکتفا باید بانچه وقت کفایت نماید پس
هرگاه وقت کفایت نکند مگر بیک نماز اقتصار بهمان یک بجا آورد و تعدد
لازم نیست و در تعیین جهت در این صورت مختار است و اگر کفایت دو نماز

نماید

نماید لازم است دو نماز و هرگاه او واجب نیست که متحیر تاخیر نماز نماید تا
وقت مضیق شود بلکه ظاهر نیست که جایز است در اول وقت مشغول
بنماز شود و اگر عالم باشد برفع مانع در آخر وقت در این صورت دور نیست
که کسی بگوید لازم است تاخیر و اگر اثنای زوال مثلا مقدار چهار رکعت
نماز منقضی شد بر متحیر در قبله بعد از آن عارض بعضی عذر مسقط
تکلیف شد مثلا بنگه ضعیفه حایض شد پس اگر بعد از زوال عذر باقی
بر تحیر است لازم است در حال قضا نماز نمودن حال او اساس پس لازم است
که چهار نماز ظهر قضا نماید و قضای نماز عصر برو لازم نیست بلکه
ممکن است کسی او را نماید در چنین صورت اولی بلکه لازم است بوده باشد
که تاخیر در قضا نماید تا رفع تحیر شود و اگر متحیر نیست در حین قضا اکتفا
بیک نماز ظهر میتواند نمود و اگر مقدار هشت رکعت از زوال اول
منقضی شد بعد از آن عذر مسقط تکلیف عارض شد ظاهر نیست

که قضای نماز عصر در چنین صورت لازم نبوده باشد بلکه اگر مقدار
هفت نماز چهار رکعتی مثلا گذشته عذر عارض شود قضای نماز عصر
لازم نیست چنانچه اگر مقدار سه نماز چهار رکعتی گذشته عذر روی دهد
قضای نماز ظهر واجب نیست و آنچه مذکور شد در صورتی است که در اول
وقت متحیر باشد والا قضا واجب است با انقضای مقدار چهار رکعت
یا هشت رکعت با انقضای زمان طهارت اگرچه در آن زمان تحیر و غیر
عذر مقدار چهار نماز بلکه یک نماز متخلل شده باشد و اگر عذر رفع شد
در حالتی که باقی مانده باشد از آخر وقت بقدر چهار نماز با طهارت
ظاهر نیست که این مقدار مختص نماز عصر بوده باشد و قضای نماز
ظهر هم واجب نخواهد بود هرگاه مقدار پنج نماز از آخر وقت درک نماید
واجب است یک نماز ظهر به هر سمتی که خواهد و چهار نماز عصر به چهار سمت
و اگر بمقدار شش نماز یا هشت باقی مانده دو نماز یا سه نماز ظهر به دو سمت

باشد

یا سه سمت و چهار نماز عصر به چهار سمت می‌نماید و باید دانست که کسی
که تکلیف است نماز به چهار سمت و بعد از فراغ از یک نماز تحیر او رفع شد
پس اگر آن نماز بخلاف جهت قبله شده است اعاده آن بسمت قبله
واجب است والا اعاده واجب نیست بلکه دور نیست که واجب بوده باشد
و اگر رفع تحیر در اثنای نماز شود ولی آن لازم است اتمام آنچه موافق جهت
قبله بوده یا مخالف و اما نماز میت پس ظاهر نیست که تکرار می‌نماید
که اکتفا به یک نماز به هر جهتی که بوده باشد می‌توان نمود و اما غیر آن مثل آیات
غیر کسوف که موقوف بوقت نبوده باشد تاخیر نماز نماید تا رفع تحیر شود
آن وقت یک نماز بسوی قبله نماید و اما کسوف پس اگر وقت وسعت
چهار نماز را داشته باشد لازم است که عمل نماید و اگر وسعت نداشته باشد
اقتصار نماید با آنچه وقت وسعت دارد و دور نیست در مثل نماز میت
و نماز کسوف و خسوف در چنین وقتی عمل بمقتضای قرعه اولی بوده باشد خصوصا

در مثل نماز میت و غیره و باید دانست که جایز است متحیر را اقتدا
نماید بمتحیر و بغیر متحیر و امّا اقتدای غیر متحیر بمتحیر در سمتی که غیر متحیر معتقد
اینست که قبله نیست جایز نیست بی اشکال و امّا در سمتی که معتقد
اینست که سمت قبله است در جایی که جایز است اقتدا اشکالست بدانکه
اگر مصلّی در اثنای نماز واجب التفات از قبله نماید بخلاف قبله
بهمه بدن یا بوجه تنها یا بکلّ بدن بجانب راست یا بجانب یسار یا بکلّ بدن
با پشت بجانب یمین یا یسار پس نماز او باطلست و اگر التفات نماید بوجه تنها
بجانب یمین یا یسار یا ما بین یمین و یسار نماز او صحیح است و اگر سهواً
التفات نماید بهمه بدن بخلاف قبله یا بجانب یمین یا یسار یا بوجه تنها
بخلاف قبله نماز او باطلست و اگر التفات نماید بوجه بسوی یمین
یا یسار یا ما بین یمین و یسار نماز او صحیح است و اگر التفات نماید و بکل
بدن با پشت یمین یا یسار اگر در آنوقت مشغول بعضی واجبات نماز بوده باشد

نماز

۷

نماز او باطلست اگرچه از واجبات غیر رکنیه بوده باشد و اگر مشغول
نباشد حکم به بطلان مشکلست و احتیاط در اعاده است و امّا نماز
نافله پس ظاهر اینست که هیچیک از افعال مذکوره باعث بطلان
نشود اگرچه التفات بکلّ بدن بوده باشد بخلاف قبله جهة متعمداً
بدانکه اگر خطا در قبله ظاهر شود بعد از فراغ نماز پس اگر از
او منحرف بوده ما بین یمین یا یسار یا خلاف قبله واقع شده اگر وقت
باقیست اعاده واجب است و اگر وقت خارج شده قضای آن لازم
نیست اگرچه در قبله اخیر احوط اتیان بقضاست و اگر ما بین
یمین و یسار شد نماز او صحیح است و اگر خطای او ظاهر شود در اثنای نماز
پس اگر ما بین یمین و یسار بوده لازمست که میل نماید بجانب قبله
و ظاهر اینست که در حال میل مشغول واجبی از واجبات نماز لازمست
که نشود و در باقی صور استیناف لازمست و جاهل مثل عامد است

پس هر گاه کسی عمداً نماز را بغیر جهت قبله نموده باشد نماز او باطلست
و جاهل نیز مثل او است و اما ناسی پس اگر سهوا بوده و در حال
این معنی که اول مبدا آنست که واجب است استقبال قبله
در نماز و فراموش نموده پس اگر منقضی است ظاهر نیست که حکم
او حکم جاهل است یا نماز او باطلست اگرچه بنا بر المشهور از عذر واقع
شده باشد بلکه حکم بصحت مشکل است هر چند به سمت قبله شده باشد
و اگر غیر منقضی است پس نماز او درست نیست که اعاده چنین باشد و اگر ناسی بآن
او در موضوع است با این معنی که او الا سمت قبله را تشخیص داده
لکن فراموش نموده پس ظاهر آنست که حکم آن حکم جاهلست پس اگر
ما بین یمین و یسار شد صحیح است و اگر بیشتر است یا ما بخلاف قبله شده
باطل است بلکه دور نیست که در خارج وقت هم لازم باشد قضای
آن و اعاده دور نیست که تذکر بعد از فراغ از نماز باشد اما هر گاه
تذکر

تذکر در اثنای نماز بوده باشد پس اگر ما بین یمین و یسار بوده باشد
میل نماید بسمت قبله و اگر بیشتر یا مابین یا بخلاف جهت قبله
بوده باشد نماز باطل و لابد نماز را استیناف آن لازم است نماز در کعبه
در جوف کعبه در حال غیر ضرورت جایز است بنا بر اظهر چنانکه جایز است
در حال اختیار لکن مع الکراهه و اما نماز در سطح کعبه پس باید که بجای ورود
ایستاده باشد رکوع و سجود با اشاره نماید بهر سمتی که بخواهد لازم است
نحوی باید که در تمام احوال جزئی از فضای خانه پیش روی او باقی
بوده باشد بدانکه کیفیت استقبال در حال قیام در نماز آنست
که رو و سایر مقادیم بدن را بسمت قبله نگاه دارد و احتیاط طور
کشتن پاها نیز چنین است و در حال جلوس قریب باین است
و در حال سجود معلوم است که این طریق هست در بیان لباس مصلی
در لباس مصلی است و در آن چند مطلبست اولا آنست اول

که جایز نیست نماز در اجزای حیوان غیر ماکول اللحم بالذات یا بالعرض
چه صاحب خون جهنده و غیر آن از خز و سنجاب که در جواز صلوة و نماز
فاسد ست خواه جزو لباس باشد یا محمول باشد بلکه موهای چسبیده
هم چنین است و اگر چنین نباشد مثل بودن او در جوف قلمدان یا
در جیب نماز باطل نیست و اما اجزای انسان پس در اجزای غیر نجسه
خود نماز باطل نیست اگر چه دندان او در بغل باشد مثلا و اگر آن جزو
گوشت داشته باشد که به جلدن مشکل است و احوط اجتناب است
و در اجزای غیر ظاهر هست که در مثل مو و ناخن و عرق و آب دهن
و دماغ نماز باطل نیست و اما در مثل دندان و انگشت و نحو آنها ظاهر این نیست
که باطل است و اما مثل شیر اگر چه شیر پسر بوده باشد پس حکم خالی از اشکال
نیست و احوط اجتناب است و اگر حیوان خون جهنده نداشته باشد
پس اگر گوشت نداشته باشد مثل شپش و کیک و پشه و مگس اشکالی

در عدم

در عدم لزوم اجتناب نیست و هم چنین است زنبور خصوصا
مثل موم عسل و از این ها نیست اثری پس اجتناب لازم نیست
و اگر صاحب گوشت باشد مثل بعضی اقسام ماهی که ماکول نیست
پس دور نیست که اجتناب از اجزای آن لازم باشد بخلاف صدف
که ظاهر نیست که اجتناب لازم باشد پس مروارید که در جوف
اوست و اگر چیزی مشتبه یعنی مردد باشد ما بین آنکه از حیوان
ماکول اللحم است یا غیر ماکول اللحم پس اگر جلد باشد یا غیر جلد که جزو لباس
باشد ظاهر این نیست که اجتناب لازم است و اگر چسبیده است مثل
مو ظاهر نیست که اجتناب لازم نیست و هم چنین است استخوان مشتبه
هر چند احتمال برود که آن نجس العین است باز اجتناب لازم نیست
و اما جزو پس اجتناب از جامه که از کرک آن آب بوده باشد لازم نیست
و هم چنین است جلد و موی آن و اما پس در اجزای آن مثل استخوان

و غیره پس ظاهر لزوم اجتناب است و اما سنجاب و حواصل پس با
نماز در جامه درست شده از جلد و پر آنها جایز است اگرچه اجتناب
احوط است و در اجزای غیر مذکای اینها و حیوان جایز نیست اول
در اجزای میته است بدانکه میتهای از ماکول اللحم است پس هر جزئی از آنست
که حیات در او حلول ننموده ظاهر این است که استعمال آن در نماز
و غیر نماز جایز است مگر در صورتی که مایع بوده باشد مثل لبن یا خون ٥
و شیر و نحو اینها خارج از میته و اگر از اجزائی بوده که حیات در آنها حلول
کرده پس نماز در آن بلکه نماز با آن جایز نیست اگرچه ما لا تتم به الصلوة
بوده باشد بلکه استعمال آنها در مشاء انتفاع در خارج نماز نیز
جایز نیست و معلوم شد از آنچه مذکور شد حکم اجزای میته غیر
ماکول اللحم ظاهر العین بوده باشد بلکه در صورت موت آن شد مثل میته
و همچنین است احکام اجزای میته از نجس العین غیر مذکی نیست در آنچه
مذکور شد

٢١

مذکور شد همان اگر اجزای میته ملبوس باشد یا جزء ملبوس یا محمول
ما لا یتم به الصلوة باشد یا نه یا تحته الجبوة باشد یا نه مگر تفصیلی که در
اجزای مذکی از ماکول اللحم مذکور شد پس در جمیع این صور اجتناب
لازم و یا عدم اجتناب نماز با محمل است بدانکه حکم در صورت عدم
ثبوت تذکیه مثل صورت علم به میته بودن است پس استعمال جلد مردد
میان اینکه از میته باشد یا از مذکی در نماز جایز نیست و ثابت
نشود تذکیه به مشاهده و اخبار عدلین بلکه عدل واحد و بودن جلد
در بازار مسلمین اگر از ما بکه زد و الیه معلوم الاسلام باشد یا
مجهول الحال و اگر معلوم الکفر باشد استعمال آن جایز نیست مگر تذکیه
از شر ثابت شود یا مشاهده یا اخبار عدلین یا عدل واحد و اما
جلود معلومه در بلاد مسلمین پس اگر آثار تصرف در آن بوده باشد
ظاهر جواز استعمال است والا استعمال جایز نیست مگر با ثبوت تذکیه مثلی

از وجوه مذکوره یا مظنون الشرکیه باشد از برای آنکه علم حاصل
شود اما جلود در بلاد مسلمین و در غیر بازار ایشان با آثار استعمال جایز را
لا استعمال است و با عدم آثار پس اگر مظنه به تزکیه به هم رسید جایز است
استعمال والا فلا و اگر مردد شود میان نماز عرباناً یا با لباس معمول
از جلود غیر ماکول اللحم اولی اول متعین است و اگر مردد شود میان لباس
از میته غیر ماکول اللحم و میته ماکول اللحم ظاهر ترجیح ثانی است و اگر مردد
شود میان لباس از میته ماکول اللحم و از مذکی غیر ماکول اللحم اشکالی
در ترجیح است و دور نیست که ترجیح میته ماکول اللحم اولی بوده باشد
از عکس یا تخییر مطلب دو قید در احکام حریر است بدانکه جایز نیست
در حق مرد پوشیدن لباس حریر خالص چه در نماز و چه در غیر نماز و مبطل
نماز است مگر در حال حرب یا در حالتی که راجح باشد در شریعت و حال ضرورت
و جایز است در حق زنان و عدم جواز نسبت بمردان در صورتی است

که مخلوط

که مخلوط به چیزی نباشد که نماز در آن جایز باشد پس هرگاه
لباس مرکب باشد از ابریشم و ریسمان پوشیدن و نماز کردن
در آن جایز است هر چند ابریشم آن علاوه باشد مادامی که صدق
حریر محض بر او ننماید و اگر خز و یا باشد بچیزی که نماز در آن جایز نباشد
امتزاج ثمری ندارد و حکم در نماز حکم ابریشم است و اگر کسی
در جامه نماز کند و نداند که حریر است ظاهر آنست که صحیح است و اگر
بداند که حریر است و نماز کند و بعد از فراغ مشخص شود که حریر
نبوده است ظاهر نیست که باطل است و فرقی نیست در حریر بآنکه
تتم به الصلوة و غیره پس نماز در بند زیر جامه یا کمربند از حریر
باطل است و هم چنین است در کلاه حریر اگر رویه و آستر یا یکی
از اینها حریر باشد و اگر بعضی از این یا بعضی از آن حریر باشد پس اگر
حریر قلیلی بوده باشد اشکالی در جواز آن نیست و اگر بسیار بوده باشد

حکم بجواز اظهر است اگر چه اجتناب اقرب الطریق نجات واقی بطریق
احتیاط است خصوصا در صورتی که کلاه دو ته دار باشد و کل دو ته
حریر باشد واما اگر استر کلاه حریر باشد و دو ته کلاه غیر حریر بوده باشد
اشکالی در آن کمتر است و کلاه حریر در غیر نماز هم جایز نیست بر سر
گذاردن واما ملتفت نگردید حریر در گره داخل کردن بند زیر جامه
حریر در لیفه زیر جامه و پوشیدن آن زیر جامه در غیر حال نماز جایز
خواهد بود اگر چه اجتناب اقرب به سداد است و حکم خنثی مشکل در این
مقام حکم رجال است و اگر مکلف مردد شود میان لباس حریر
و عریان از لباس پس اختیار ثانی متعین است و اگر مردد شود میان
متنجس و حریر اول متعین و اگر مشتبه شود بر او حریر به غیر حریر اگر ممکن
از تشخیص نباشد اجتناب لازم است و همچنین در صورت شک با آنکه
به چیزی که نماز در آن صحیح است یا نه واما راه رفتن بر فرش حریر نشستن

بر آن

بر آن یا خواب نمودن بر آن یا تکیه نمودن بر آن هیچیک ثابت
نیست و به همچنین جایز است سوار شدن بچارپایی که روی
پالان حریر باشد و هم چنین بر کجاوه روی زین انداخته شود و اما
حریر بجود پیچیدن اگر چه ظاهر این است که حکم لبس نتوان نمود
لکن احوط اجتناب است و اما در حال نماز پس جایز نیست و اما حریر
محمول پس ظاهر این است که موجب بطلان نماز نشود و اما جامه که کفی
آن حریر باشد یا قیطان از ابریشم داشته یا دوخته باشد تا آنکه چهار
باشد حریر که نصب باشد و زیند پس نماز در او صحیح است مطلب ع
در حکم نماز در طلا است بدانکه نماز در جامه طلا باطل است خواه طلای
خالص بوده باشد یا مغشوش باشد به چیزی که نماز در آن جایز است مثل
منسوج نقره و ریسمان و نحو اینها و اگر لباس طلا یا مغشوش به طلا
ما لا یتم به الصلوة بوده باشد پس در مثل بند زیر جامه و کمربند و عرقچین و

باطل است و اما انگشتر طلا پس جایز نیست در دست نمودن مردان
و ظاهر نیست که نماز باطل است و اما مثل قمه طلا و دگمه‌ها و دوختن
با پارچه منسوج از مغشوش طلا استحاف لباس نمودن پس مثل
این استعمال نیز جایز نیست و ظاهر نیست که موجب بطلان نماز نیز
بشود و اما افتراش طلا و جلوس بر فرشهای طلا و ظاهر نیست که اینها نیز
حرام باشد و آنچه مذکور شد در صورت طلای خالص است و اگر خالص
نبوده باشد به نحوی که طلا رکن آن نبوده باشند پس احتیاط شدید
در اجتناب از آنست خواه در نماز یا خارج از نماز و اما طلا با خود داشتن
ظاهر نیست که موجب بطلان نماز نبوده باشد خواه مسکوک باشد
یا غیر مسکوک بلکه پارچه که منسوج از مغشوش طلا بوده باشد هرگاه باطل
بوده باشد موجب بطلان نماز نمی‌شود و همچنین در صورتی است
که ملبوس نبوده جزء ملبوس باشد پس طلای محمول مثل حریر محمول است

موجب

موجب بطلان نماز نیست و آنچه مذکور شد نسبت به مردانست
و اما زنان پس مطلقاً نقصی ندارد و نه پوشیدن لباس از طلا و نه
نماز نمودن در آن و نه جلوس بر آن و نه خوابیدن بر روی آن
و نه بر رو انداختن **مطلب سوم** اگر چیزی در حالت نماز در پای خود
داشته باشد که ساتر پشت قدم باشد لکن ساتر چیزی از ساق
نباشد ظاهر اینست که نماز باطل نیست لکن احتیاط شدید در اجتناب است
و در صورت عدم اجتناب احتیاط در اعاده نماز است مگر در صورتی که
فراموش نموده بعد از نماز ملتفت گردیده شود **مطلب چهارم** در لباس نماز مجهو
بدانکه هر لباسی که شخص مالک منفعت آن نبوده باشد یا اذن در
در تصرف در آن از جانب مالک نباشد مغصوب خواهد بود و نماز
در آن باطل است و آن بر سه قسم است **اول** همه یا آن یا بعض
نماز است یا مشتمل بر نماز و غیر نماز هر دو است مثل اینکه گوید تصرفی

که خواسته باشی نماز روان هست و اگر با وجود اذن علم دارد به عدم رضای
مالک تصرف جایز نیست و نماز در آن باطل است و اگر ظن دارد
به عدم رضا یا شک دارد در رضا و عدم رضا ظاهر اینست
که تصرف نیز جایز نیست و نماز در آن باطل است و اگر اذن نو
شنید ظن برضا است ظاهر اینست که تصرف جایز است پس نماز
صحیح خواهد بود. دویم نحوی از آن استناد در رضای مالک است
در تصرف فاعل باعتبار صدور اذن از مالک در تصرف او مثل
اینکه میگوید پیشتر که من راضیم که تو این لباس را استعمال کنی و روی
بنابر این مثلا پس استناد در رضای او در حال نماز میشود و مثل اینکه بگوید من
میگوید که راضیم که استعمال این لباس را بکنی در حال نماز پس استناد
میشود در رضای او نسبت بدوست خود با آنکه بنا شد که گوید راضیم که این
جامه را بپوشی در حال نماز پس استناد در رضای او میشود نسبت بشخص

عمالی

رضای ایشان شد. سیوم شاهد حال و آن آنست که حالی
مشهود بجهت متصرف بملاحظه حال مالک باشد و ظاهر اینست
که متعهد را اول شاهد حال علم برضای مالک است و ظن کفایت میکند
مگر در صحاری متسعه که ظاهر اینست که ظن برضای مالک را کافی
میدانند و اگر تعارض بهم رسد میان انحاء مذکوره عمل بمقتضای
حال است و اگر کسی فراموش نماید مغصوب را مثل اینکه میداند
که این ثوب مال دیگری است و هم چنین اذن از جانب مالک ندارد
و در آن نماز بعمل آورد و لکن در وقت پوشیدن آن و نماز کردن
در آن فراموش کرده بعد از نماز متذکر شود ظاهر اینست که نماز
او صحیح است و اگر حکم را فراموش نموده مثل اینکه فراموش نموده که نماز
در لباس مغصوب حکما جایز نیست پس اگر نسیان از تقصیر او است
مثل اینکه از رهگذر بی مبالاتی و مسامحه فراموش شده ظاهر اینست

که نماز او باطل است و اگر ستر نه بتقصیر نبوده ظاهر اینست که نماز
او صحیح است اگرچه اعاده اقرب باحتیاط است و اگر جاهل بموضوع است
مثل اینکه نماز در لباس بعمل آورد باعتقاد اینکه لباس از خود او است
یا مأذون بوده است در تصرف در آن یا اینکه ذو الید او را مأذون نمود که نماز
در آن لباس نماید و بعد ظاهر شد که این جامه از او نیست یا اینکه الثقة بوده لیکن
ذو الید اذن نموده و نماز را در آن لباس بعمل آورد ظاهر اینست
که نماز صحیح است **مطلب ششم** در ستر عورت است بدانکه واجب است
بر مردان ستر ذکر و خصیتین و حول دبر و حلقه در حال نماز و غیر
حالت نماز با حضور ناظر محترم و شرط صحت نماز است پس اگر نمازگزار
کند کشف عورتین یا احدهما عمداً نماز او باطل است و همچنین
اگر فراموش نموده موضوع را یعنی نمیدانسته که عورت او مکشوف است
که در حال نماز فراموش نمود یا فراموش نمود که را در هر دو صورت
نماز

نماز او باطل است و اگر جاهل بموضوع بوده یعنی نمیدانسته
که عورت او مستور نبوده بلکه معتقد مستور بودن بوده و بعد از فراغ
از نماز معلوم شد که عورت او مستور نبوده ظاهر اینست که نماز او
در این صورت صحیح است و اما زن پس اگر آزاد است واجب است
که ستر نماید جمیع بدن خود را در حال نماز مگر رو و کف و قدم را
از رو مقداریست که شستن آن در وضو واجب است پس بعض از آن
مقدار را واجب است که از باب المقدمه بپوشد و اما کف پس ظاهر
اینست که مراد از آن از زند بوده باشد تا سر انگشتان
و مراد از زند محل اجتماع استخوان ساعد و کف است بنا بر این
باید چیزی از بالای زند نیز پوشانیده شود از باب المقدمه بلکه اسلم
اینست که پشت کف نیز پوشانیده شود و اما قدمان
پس ظاهر اینست که مراد از قدم از سر انگشتان پا است تا محل

اجتماع استخوان ساق و قدم اگر قلیلی یا بیش تر از مفصل را بپوشاند
نا منظم شود که مقدار لازم را بپوشانید و فرقی در وجوه و عدم
نماز نیست اگرچه فرو نمی شود در شب تار که قطع داشته بود این
احدی در آن مکان پس لازم است که بپوشاند نمیشد اگر مذکور شده نماز
کند و در صورت اخلال کما و به قضا نماز باطل خواهد بود و اگر از آن
گذشت سبب صحت نماز او می شود و لیکن در قضا او نیست و فرق میان
مرد و زن در عهد و نسیان و جهل نیست پس در صورت نسیان
نماز برده باطل بود در صورت جهل بموضوع نماز برده صحیح است
و اینها در صورتی است که متذکر یا عالم شود و بعد از فراغ نماز
پس اگر در اثنای نماز مطلع شود و اگر بعد از اطلاع مباشر فعلی شد
و بدون فاصله ستر عورت نمود و نماز را تمام نمود بی اشکال نماز صحیح است
و دور نیست با تخلل فصل اگر مباشر فعلی از افعال شده باز صحیح بوده باشد

و اگر فعلی

و اگر فعلی ستر مباشر فعلی از افعال واجبه شده باشد نماز او
باطل است و اگر متمکن از تحصیل ساتر بودن فعل منافی نیست و وقت
مضیق است بنوعی که اگر نماز را قطع نماید و تحصیل ساتر نماید متمکن
از ترک رکعت از نماز با ستر عورت نخواهد بود لازم است که نماز را
تمام نماید با عدم ستر عورت لکن اکتفا نماید در رکوع و سجود
با ایماء بدل هریک از آنها و اگر وقت موسع است لازم است قطع
نماز و بعد از ستر عورت نماز را از سر میگیرد و اگر با قطع نماز ممکن
از تحصیل ساتر نیست لازم است که بهمان حالت نماز را تمام
نماید لکن در رکوع و سجود اکتفا نماید به ایماء بدل هریک و فرقی
در اینها بین ضیق وقت و سعه آن نمیباشد و در صورت امن
از ناظر محترم نماز را ایستاده نماید و با عدم امن نشسته نماید و علی ای حال
احتیاط مقتضی نیست که دست را بر عورت بگذارد و اگر فعلی از

در نماز عاری بود کشف عورت و در حال شروع فراموش نمود و
در اثنای نماز متذکر شد پس اگر متمکن از تحصیل ساتر بوده باشد و وقت موسع باشد
لازم است قطع نماز و استیناف آن مگر و ظاهر آنست که قطع نماز لازم است
اگرچه متمکن باشد از ستر در اثنای نماز با عدم فعل منافی و اگر متمکن از تحصیل ساتر
نباشد قطع نماز جایز نیست لکن نماز تمام فیما باید ایستاده و در صورت امن
از ناظر با ایما بسر بدل رکوع و سجود و اتمام فیما باید نشسته در صورت
عدم امن و اگر وقت مضیق باشد پس اگر در اثنای نماز متمکن از ستر عورت
بود بنحوی که مستلزم فعل منافی نبوده باشد لازم است ستر عورت و اتمام
نماز و اگر متمکن باین طریق نباشد نماز را تمام نماید ایستاده با امن از ناظر
و نشسته با عدم امن با وضع دست بر عورت و ایما بسر بجهت رکوع
و سجود و بدانکه شرط است ستر عورت مختص نیست بنماز واجب بلکه در نماز
نافله هم چنین است و ظاهر آنست که مختص نیست بنماز یومیه

بلکه

۲۱

بلکه ثابت است در جمیع صلوة مفروضه مثل جمعه و عیدین و نماز
آیات بلی نمازی که هست در نماز میت تحقیق مختار اینست که ستر
عورت لازم نیست و اگر ناظر موجود باشد پس اگر متمکن از ساتر
بوده معه ذالک با کشف عورت نماز میت نماید ظاهر اینست که نماز
او صحیح است و اگر متمکن نبوده اگرچه بوضع دست بر قبل باشد و نماز
را ایستاده نماید ظاهر اینست که نماز او باطل است و متعین است که نماز
میت را نشسته بعمل آورد لکن در این حالت اگر کسی باشد که متمکن
از نماز ایستاده باشد اکتفا بنماز او آن جایز نیست و بدانکه ستر عورت
واجب است در اجزای منسیه از نماز و در سجده سهو ظاهر اینست
که لازم نیست و هم چنین سجده شکر و سهو و تلاوت و بدانکه مراد
از ستری که واجب است در نماز باین نحو متحقق میشود که اگر فرض شود
ناظری در اطراف او بوده باشد و موافق رویه مستقیم بوده باشد و نظر نماید

بطریق متعارف رؤیت عورت متحقق نمیشود واما متحقق میشود ستر عورت
از پیش و عقب اما جانب راست و چپ پس مستور بر آنست لیکن ستر
عورت از تحت لازم نیست بنابراین هرگاه این معنی متحقق شد ستری
که شرط صحت نماز است متحقق میشود واگرچه در بعضی حالات نماز رؤیت
نسبت بخود و غیر از وجهت ممکن بوده باشد مثل اینکه نماز در سراچه بجا
بجا آورد و در این صورت در حال سجود اگر کسی نگاه کند رؤیت عورت
نسبت بخود متحقق میشود ظاهر این است که مثل این ضرر به صحت نماز
نبوده باشد بلکه ستر عورت از تحت لازم نیست مگر در صورتی که فرض
شود که نماز نماید در بالای سقفی و از آن سقف سوراخی داشته باشد
تحت و این شخص پایها برد و طرف سوراخ بگذارد و در تحت شخصی بوده باشد که
هرگاه نظر به بالا کند عورت او را ببیند در این صورت در مستانه ستر
از تحت نیز واجب بوده باشد و بدانکه لازم است ترتیب میان جامه

وگیاه

وگیاه و کاه پس در صورت امکان لباس جایز نیست ستر نمودن با
ورق درخت و در صورت عدم تمکن از لباس جایز نیست که ستر عورت
نماید بگیاه بلکه با امکان ستر بگیاه و رعایت آن لازم است و عدول
از آن نماز عاریا جایز نیست و لازم است اقتصار بگیاه و برگ
و در صورتیکه متمکن از گیاه و برگ درخت نبوده باشد در این وقت
معین است که با امکان ستر عورت نماید بگل واحتیاط آنست که اینقدر
بمالد که حجم عورت مستور شود و در صورت عدم تمکن از آن نماز را برهنه
بجا آورد بهمین ترتیب که مذکور شد بلکه نماز عاریا در صورت
مفروضه متعین است یعنی جایز نیست تاخیر در نماز تا متمکن از ساتر شود
بلکه لازم است رعایت وقت نماز و ظاهر آنست که نماز ایستاده بجا
آورد در صورت امن از ناظر و نشسته در صورت عدم امن از ناظر
و علی التقدیرین جایز نیست رکوع و سجود بطریق متعارف بلکه متعین است

اما ایما بسر بدل هر یک از رکوع و سجود و در ایما بجهت سجود سر را
پست تر بیاورد و ظاهر اینست که در صورت ایما بجهت سجود
لازم بوده باشد که بلند نماید چیزی که سجده بران صحیح بوده باشد
تا پیشانی بر ما یصح السجود علیه گذارده باشد خواه بدست خود بلند
نماید یا بسجود دیگر و بنا بر انکه ظاهر اینست که لازم نیست بر عاری
در حال نماز دست خود را بر عورت گذاشتن خواه ایستاده و خواه نشسته
اگر چه رعایت آن اقرب باحتیاط است و آنچه مذکور شد که وضع دست
بر عورت لازم نیست نسبت بصحت نماز است و اما هرگاه ناظری
بوده باشد که گذاشتن دست بر عورت بجهت ستر از ناظر ظاهر اینست
که لازم بوده باشد پس هر قدر از عورت که ظاهر بوده باشد در صورت
نشستن اگر چه باعتبار صحت صلوة وضع ید لازم نبوده باشد
لکن بجهت ستر از ناظر لازم است و هرگاه واجب نیست بر فاقد ساتر

که تاخیر

که تاخیر نماز نماید مگر در صورتیکه علم داشته باشد که بتاخیر متمکن از ساتر
خواهد شد و در صورت ظن بتمکن احوط تاخیر است اگر چه ظاهر عدم
لزوم تاخیر است بنا بر انکه ماموم عاری مثل امام عاری است الا اینکه
بدل از رکوع و سجود الا آنکه امام می نشیند در وسط مامومین بیرون از
امام مقدم بر زانوی مامومین بوده باشد و ظاهر اینست که لازم
بوده باشد که تمامیه مامومین در یک صف بایستند و تعدد صفوف
جایز نبوده باشد و اگر کسی که عورت او مستور بوده باشد و متمکن از قیام
و رکوع و سجود بنحوی متعارف بوده باشد اقتدا بچنین نماز گذاری
نمود و اگر متمکن از رکوع و سجود بوده باشد و ظاهر اینست که باز
اقتدا جایز بوده باشد و اما رکوع و سجود امام بطریق ایما
بوده باشد و رکوع و سجود او بطریق متعارف و اگر متمکن نباشد
از چیزی که ساتر احد العورتین باشد ظاهر اینست که بر او ستر آن

و نماز را با رکوع و سجود نماید و اگر مردد شود میان نماز در لباس
نجس و نماز عاری با ایما بدل رکوع و سجود مختار ثانی است بلی اگر
ضرورتی واقع شده مثل برودت هوا نماز در لباس نجس بی عیب است
و اگر کسی ساتری نداشته باشد تحصیل آن مهما امکن لازم است خواه بمبایعه
یا استیجار یا استعاره و اگر در این صورت لباسی کسی باو هبه نماید
دور نیست که قبول هبه لازم بوده باشد بدانکه اگر کنیزی آزاد
شود و مطلع بر آزاد شدن خود نشد مگر بعد از فراغ از نماز نمازش صحیح است
و اگر در اثنای نماز مطلع شد پس اگر در اثنای نماز متمکن از ستر سر و رقبه
خود بوده باشد بنحوی که مستلزم منافی از منافیات نماز نشود ستر
نماید و بعد از اطلاع و قبل از ستر نمودن مباشر فعلی از افعال نماز نشود
و اگر متمکن نبوده باشد در اثنای نماز مگر بارتکاب فعل منافی اگر در ضیق
وقت بوده باشد نماز را بهمان حالت تمام نماید و اگر در سعه وقت بوده باشد

در این

در این صورت خالی از اشکال نیست اگرچه ظاهر این است که اتمام
نماز بهمان حالت در حق او جایز باشد و اکتفا بهمان نماز تواند نمود
لکن احتیاط اعاده آن نماز است بعد از اتمام و اما هرگاه بعد از دخول
وقت و قبل از نماز عالم شود که آقای او او را در اثنای وقت آزاد خواهد نمود
ظاهر این است که میتواند نماز را با عدم ستر سر و رقبه نماید و اما هرگاه
بداند که در اثنای نماز او را آزاد خواهد نمود باز حکم بلزوم ستر سر و رقبه
قبل از شروع در نماز ممکن نیست لکن احتیاط در چنین صورت مشخصی
این است که تا خیر شروع نمودن در نماز ستر سر و رقبه خود را نماید بلکه ساتری
نزد خود موجود نماید که بعد از تحقق آزادی ستر نماید این صورتی است
که وقت آزاد شدن مشخص او باشد و اما اگر مشخص نباشد اگرچه بداند در اثنای نماز
آزاد خواهد شد حکم بعدم وجوب ظاهر است و اگر نداند که در اثنای نماز آزاد
میشود لکن بداند که چه وقت آزاد خواهد شد اگرچه حکم بلزوم ستر سر و گردن مشکل است

لذا احتیاط در این صورت مقتضی اینست که قبل از شروع در نماز
ستر نماید و اما صبیه که عالم نباشد ببلوغ خود در اثنای وقت
پس اگر بداند که بعد از بلوغ وقت وسعت کل نماز را یا یک رکعت
از آن دارد پس در چنین حالتی صبر خواهد نمود و اگر بداند که در اثنای نماز
ببلوغ خواهد رسید پس اگر بداند که بعد از بلوغ درک خواهد مقداری را
که کفایت یک رکعت نماید پس هم نماید بعد از بلوغ نماز را بقصد وجوب با
ستر راس و رقبه و اما هرگاه اتفاقی شود بلوغ در اثنای نماز با عدم علم
قبل از شروع در نماز پس اگر بلوغ به تجری باشد که مبطل طهارت بوده باشد
و مسقط تکلیف نماز مثل حیض اشکالی در آن نیست پس نماز را قطع خواهد نمود
و تکلیفی نخواهد بود و اگر مبطل طهارت بوده باشد که مسقط تکلیف نماز
نبوده باشد مثل انزال پس اگر وقت کفایت طهارت اگرچه تیمم بوده باشد
یا یک رکعت از نماز نماید لازم است که بعد از طهارت استیناف نماز نماید
با ستر

با ستر راس و رقبه و اگر بلوغ به تجری بوده باشد که مبطل نبوده باشد
پس اگر وقت باقی بعد از بلوغ کفایت یک رکعت نماز نکند قطعاً بلا
اشکال نماز را تمام میتواند نمود اگرچه با عدم ستر راس و رقبه بوده باشد
و قضای نماز آن نخواهد بود و اگر باقی از وقت وسعت آن را داشته باشد
خالی از اشکال نیست که باتمام همان نماز مقداری از وقت باقی خواهد ماند
که کفایت کل نماز نماید یا نه در صورت اول قطع نماز لازم و بعد از فعل آن
نماز خواهد نمود و در صورت ثانی احکم بجواز اتمام خالی از اشکال نیست
ظاهر اینست که باز قطع و استیناف صلوة بعد از ستر راس و رقبه لازم
بوده باشد **در مکان مصلی است** و در آن چند مبحث است **اول**

اول

در تعریف مکان است بدانکه مکان مصلی عبارت است از محل وقوف مصلی
اگرچه بواسطه بوده باشد یا فضائی که پر میکند آنرا بدن مصلی در حالت
اثنای احوال نماز که بوده باشد اگرچه بالو کشتی از جای او بوده به سبب ارتکاب فعلی از افعال

نماز بنابراین هرگاه کسی چند فرش بر روی هم بگذارد و بر روی آن
یکی که فوق همه است بایستد اگر این فروش یا قطعه زمینی که این فرشها بر روی
او آن واقع شده هم مملوک مصلی است عیناً و منفعتاً یا منفعت تنها
یا مأذون بوده باشد در نماز اباحه مکان متحقق است پس اگر هزار فرش بروی
هم انداخت و فرض کنیم که کل این فروش مباح است مگر آن یکی که روی زمین
واقع شده نماز او باطل است و همچنین اگر همه فروشها و قطعه زمین مباح باشد
لکن فضائی که بدن مصلی آن را پر میکند در حال قیام یا قعود غیر مباح باشد
نماز او باطل است و همچنین اگر همه اینها مباح باشد مگر موضع سجود
و موضع دستها هم یا بعضی نماز باطل است و همچنین اگر مباح بوده باشد
مگر فضائیکه بعضی از بدن مصلی آن را پر میکند در حال سجود یا آنکه
هم مباح بوده و لکن آسمان مصلی مثلاً در جنبی که در سجده است واقع میشود
در محل مغصوب نماز او باطل است پس مکان مصلی عبارتست از محل وقوف

و قعود

و قعود و بان محل وقوع اعضای سبعه در حال سجود و محل وقوع
لباس آن بسبب اتیان بافعال نماز و فضائیکه بدن و لباس مصلی
آن را پر میکند در حال قیام و قعود و رکوع و سجود و اگر همه اینها مباح است
اباحه مکان متحقق است والا فلا و اما مکان باعتبار طهارت و نجاست
پس میگوییم صحت نماز مشروط نیست بخلو مکان از نجاست مطلقا
بلکه انقدر که مسلم است آنست که محل جبهه خالی بوده باشد از نجاست
اگرچه متعدی بمصلی نبوده باشد الا که خلو مواضع دیگر که ملاقی با اعضای
مصلی یا لباس مصلی میشود از نجاست معتبر نیست بلکه معتبر است
که خالی از نجاست مسریه بوده باشد **دهم معتبر در صحت نماز**
مالکیت مصلی است منفعت مکان نماز او مالکیت عین بدون منفعت
کفایت نمیکند پس میباید یا منفعت مملوک مصلی باشد یا مأذون
از جانب مالک بوده باشد باذن صریح یا فحوی یا شاهد حال و معانی

انتها در بحث لباس گذشت پس اگر کسی در مکانی نماز بعمل آورد که مالک
منفعتش او نبوده باشد و مأذون از جانب مالک نیز نبوده باشد
پس اگر عالم بوده که این مکان مغصوب میباشد نمازش باطل است خواه
عالم باشد که نماز در مکان مغصوب صحیح نیست یا نه و اگر جاهل بغصبیت
آن مکان بوده مثل اینکه کسی او را بخانه برده و مأذون نموده که نماز در آنجا بعمل
آورده باشد بعد از نماز مطلع شد که این خانه مغصوب بوده ظاهر اینست
که نماز او صحیح بوده باشد و اگر عالم بوده که این مکان غصبی است الا فراموش
نموده و بعد از نماز متذکر شد ظاهر اینست که نماز صحیح بوده باشد و اگر
میدانسته که در مکان غصبی نماز جایز نیست و بعد فراموش نموده نماز
در آن مکان با علم بغصبیت بعمل آورد پس اگر نسیان او مستند بتقصیر است نماز
او باطل است و اگر مستند بتقصیر او نبوده باشد ظاهر اینست که نماز او
صحیح است سوم هر گاه کسی داخل در مکان مغصوب شد لازم است که فوراً

بیرون

بیرون رفته باشد از آن مکان پس اگر وقت نماز منقضی است
و متمکن نیست از درک رکعتی از نماز در مکان مباح بعد از خروج
ظاهر اینست که ناچار نماز لازم بوده باشد پس لازم است که تعجیل
در خروج نموده بعد از دخول در مکان مباح یک رکعت از نماز را
در وقت و بقیه را بعد از انقضای وقت بعمل آورد و اما اگر منتهی
وقت بحدی بوده باشد که بعد از خروج از مکان مغصوب متمکن از درک
یک رکعت نماز در وقت بعد از دخول در مکان مباح نبوده باشد
ظاهر اینست که نماز در حال خروج لازم بوده باشد لکن لازم است
که اکتفا باید از رکوع و سجود بنحو سجود نماید بلکه رکوع و سجود بحرکت
دادن سر بنحوی که بجهت سجود پایینتر بوده باشد مشکل است لکن ظاهر اینست
که حرکت دادن سر نیز لازم بجهت رکوع و ایما کند و بر آن بجهت سجود
منضم نبوده باشد و اما اگر امتدادی داشته باشد که دو نماز بعمل آورد

نماز را با سر بجهت رکوع و سجود نماز دیگر بجهت آنها
احوط خواهد بود و اگر امر نماید مالک بخروج از مکان در اثنای
نماز مشخص شود که مراد مالک اینست که نماز را قطع نموده بیرون
رفته باشد و در نیست که قطع نماز جایز نبوده باشد بلکه نماز را
تمام نماید مستقر بعد از فراغ بیرون رود لکن احتیاط مقتضی اینست
که در اینوقت اقتصار نماید بواجبات نماز و ترک امور مستحبه نموده نماز را
تمام نماید و اگر کسی مضطر بوده باشد در بودن در مکان مغصوب هرگاه
مجبور در نماز کردن در آنمکان بوده باشد نماز او صحیح خواهد بود و اگر
مجبور در مکان هست ولکن مجبور در نماز در آنمکان نیست مثل
اینکه محبوس در مکان مغصوب باشد شبهه در اینکه در اثنای نماز
در آنمکان نیست لکن اگر اذن شاهد حال بر رضای مالک در نماز نمودن
نموده باشد ظاهر اینست که لازم باشد و در این صورت اقتصار نماید

ورضی

در ظرف باینچه کون و سایر مکان منافی از آن میشود پس رکوع و سجود
اظهر آنست متعارف بجا آورد نمود بلکه بجهت رکوع و سجود ایما نماید چهارم
هرگاه مردی در مکانی مشغول نماز بوده باشد و زن در محاذی آن مرد یا پیش
روی او مشغول نماز شود و همچنین هرگاه زنی در مکانی مشغول نماز بوده باشد
و مرد در برابر او یا پشت سر او مشغول نماز شود ظاهر اینست که در
هر دو صورت جایز بوده باشد پنجم لازم است که در مکان محل
سجود جبهه خالی بودن از نجاست متعدیه غیر معفو عنها پس اگر مکان
نجس بوده باشد و سرایت هم نکند لکن بقدری که معفو عنه است نماز [illegible]
نیست اما جبهه پس معتبر در طهارت محل آن قدری است که وضع کافی است
فیما یدور در تحقق سجده جایز بودن سجده در بیان چیزهائیکه سجده بر آن
صحیح است و در آن چند مبحث است اول جایز نیست سجده مگر بر زمین
یا چیزی که از زمین روئیده باشد بشرطیکه ماکول یا ملبوس نبوده باشد

پس سجده بر شیشه‌ها آنهم و کوزه و سنگها با اجزای آنها جایز خواهد بود
و هم چنین سجده بر گچ و سنگ ریزه و اما سجود بر گل ظاهر اینست که جایز
بوده باشد لکن اجتناب در صورت تمکن از غیر او فی الطریق احتیاط است

فرع هرگاه چیزی در بلدی ماکول نباشد و در بلد دیگر ماکول باشد
ظاهر اینست که سجده بر آن جایز نبوده باشد هر چند در بلدی که غیر
ماکول است و اگر نباتی ماکول باشد در ابتدا نه در انتها مثل برگ مو و پوست
بادام و پوست خربزه ظاهر اینست که در حالتی که ماکول است
پس سجده بر برگ مو در اوایل احوال جایز نخواهد بود بخلاف اواخر
که جایز است و اما مثل خربزه و بادام و پسته و فندق که پوست آنها
ماکول است در اوایل نه در اواخر پس سجده بر آنها در اوایل احوال جایز نیست
و همچنین است در اواخر لکن بادامی که متصل باصل است پس بادام تا وقتی
که شکسته نشده سجده بر پوست آن جایز نیست و همچنین است پسته و فندق

و دیگر دوم

دیگر دوم بعد از آنکه شکسته شد و مغز آن افراز شد سجده بر پوست
آنها در این حال که منفصل از مغز شد جایز خواهد بود و همچنین است
پوست خربزه و هندوانه مادامی که متصل است باصل جدا نکرده
باشند سجده بر آن جایز نیست و اما بعد از پاره کردن و جدا
نمودن ماکول انسان آن سان از پوست ظاهر اینست که سجده بر آن بعد از جدا شدن
از اصل جایز بوده باشد و اگر آن نبات ماکول نباشد در ابتدا و ماکول باشد
در انتها مثل نیشکر و زرده و امثال اینها پس ظاهر اینست که سجده بر آن جایز است
در جمیع احوال و اما گندم و جو و شلتوک پس سجود بر آنها جایز نیست خواه
قبل از آرد کردن بوده باشد یا بعد بلکه سجده بر آنها جایز نیست اگر چه
از پوست در نیاورده باشند و اما پوست آنها پس ظاهر اینست که سجده
بر آنها جایز نیست در حال اتصال با اصل و جایز است بعد از انفصال از
اصل و مراد از ملبوس بودن نبات آنست که متعارف ملبوس بودن آن بوده باشد

پس سجده بر قطن و کتان جایز نخواهد بود خواه قبل از غزل بوده باشد
یا بعد از بافتن بوده باشد یا بعد و هرگاه چیزی بافته شده باشد
از معتاد الملبس و غیر معتاد الملبس مثل لیف خرما پس اگر جبهه در حال سجود
واقع شود بر غیر معتاد اللبس سجده صحیح خواهد بود و اگر واقع شود در
معتاد اللبس صحیح نخواهد بود و مانند این قبیل است حصیرهائی که قدر مجری
از جبهه واقع شود بر آن گیاه که حصیر از آن بافته شده است صحیح است و اگر
واقع شود بر ریسمان تنها و یا بر ریسمان و آن گیاه با هم صحیح نخواهد بود

سوم جایز است سجود بر کاغذ خواه ماخوذ باشد از چیزیکه سجده
بر آن جایز باشد یا نه مثل کاغذی که معمول از قطن و کتان بوده باشد
بلکه ظاهر اینست که سجده بر کاغذ جایز بوده باشد اگرچه ماخوذ از حریر
بوده باشد لکن احتیاط از این با کاغذی از غیر قطن و کتان با احتیاط است و اگر بر کاغذ
چیزی نوشته باشد پس اگر مانع الکتابت چیزی نیست که سجده بر آن جایز است سجده

در هوا

در هوا از سجده بر آن نیست و اگر مانع الکتابت چیزی نیست که سجده
بر آن جایز نیست مثل مرکب و هرگاه کاغذ خالی از کتابت است که وضع جبهه بآن
کفایت میکند در سجده باز جایز است در صورتیکه جبهه واقع شود بر موضع
خالی از کتابت و اگر کتابت مستوعب سطح کاغذ است ظاهر اینست که سجده
صحیح نبوده باشد چهارم بدانکه هرگاه کسی وضع جبهه نمود بچیزی با اعتقاد
آنکه آن چیزیست که سجده بر آن صحیح است بعد از آن خلاف اعتقاد او
ظاهر شد یعنی ظاهر شد که سجده بر آن جایز نبوده پس اگر عالم شد بحقیقت
حال قبل از اتمام ذکر واجب و ممکن است از رسانیدن جبهه بچیزی
که سجده بر آن صحیح است ظاهر اینست که لازم بوده باشد که پیشانی خود را
بکشد تا برساند بچیزی که سجده بر آن صحیح بوده باشد بعد از رسانیدن
با آن اتمام ذکر واجب کند و هرگاه در این صورت اشتباه شد یا ممکن نبوده باشد
از رسانیدن چیزیکه سجده بر آن صحیح بوده باشد بجبهه با این جایز خواهد بود

بنابراین شخص متخیر خواهد بود میان رسانیدن جبهه را به آن چیز یا رسانیدن
آن را بجبهه و کم نیست تفصیل داده شود در این مقام با اینکه اگر آن موضعی
که سجده بر آن صحیح است یا مساوی است با موضعی که جبهه بر آن واقع شده
یا پائین تر است یا بلندتر اگر مساوی بوده باشد اولی اینست که پیشانی را
بکشد تا برساند با موضع مساوی که سجده بر آن جایز است و همچنین است اگر
موضعی که پیشانی را بسوی آن میکشد اخفض از آن موضع اول بوده باشد اگر حکم
بتعیین کشیدن پیشانی نکنیم یقینا اولی خواهد بود از رسانیدن چیزی را
که سجده بر آن صحیح بوده باشد به پیشانی و اما هرگاه بلندتر از آن موضع اول
بوده باشد خالی از این نیست که علو یا قائم است یا بطریق سراشیب
اگر اول است ظاهر اینست که رسانیدن چیزی را که سجده بر آن صحیح است
بجبهه اولی است از کشیدن جبهه بسوی آن موضع مرتفع و اما تفصیل
در صورت انخفاض نیز محتمل است و از آنچه مذکور شد ظاهر میشود که اگر پیشانی را

در اول

و سه واقع شده بر مثل ترک آن برنجی مثلا گذارده باشد و بعد از آنکه
متفطن شد مخیر است میان حرکت دادن تا موضعی که بر آن قرار گیرد و اولی است
از اینکه سر را بالا نماید حرکت داده بمحل برساند و اگر غافل شد تا بحقیقت حال
بعد از تمام ذکر واجب ظاهر اینست که سجده او صحیح بوده باشد و اگر غافل شود
بحقیقت حال بعد از رفع سر شده و بر آن اشکال در سجده صحیح خواهد بود و اگر غافل شود
حال قبل از تمام ذکر واجب لکن ممکن نیست از رسانیدن جبهه بچیزی که سجده
بر آن صحیح بوده باشد و نه از رسانیدن چیزی که سجده بر آن صحیح بوده باشد
بجبهه با عدم فعل منافی دور نیست که تفصیل داده شود در این مقام با بیان
اینکه در سجده آخر است و هرگاه در رکعت ... از ... با اینکه السجود علیه
در این صورت دور نیست که بگوییم سجده او صحیح بوده باشد لیکن الاحوط
که اتیان بدل سجود نماید در آن حالت و اگر غافل بحقیقت حال در سجده آخر شد قبل
از ذکر و در آن حالت ممکن نیست از چیزی که سجده بر آن صحیح بوده باشد لکن

بازمیر ساس متمکن از آن خواهد بود و در این صورت ظاهر آنست که ایشان
بذکر بعد تمکن لت و حتی مستقر بوده باشد و اگر در غیر سجده آمر است الکن اگرچه تمکن
متمکن از تحصیل چیزی که سجده بر آن جایز بوده باشد نیست تا بعد از رفع سر متمکن از آن
خواهد شد در این صورت چند مثال و صورت مذکوره تمام با ذکر واجب در حالت
نماید بعد از آن رفع راس نمود بعد از تحصیل ما یصح السجود علیه ایشان را الی آخر سجود بجا
در این صورت اگر چه ظاهر نماز صحیح است که با هتمام در امور دین مقتضی رعایت
احتیاط است اعاده نماز و اگر مشابه صورت پنجم است که سجده ثانی بجا رفع راس نیز
متمکن از تحصیل چیزی که سجده بر آن صحیح بوده باشد نیست با عدم فعل منافی
در این صورت نماز باطل خواهد بود و آنچه مذکور شد در جمیع اقسام در سجده
بر نجس نیز جاریست پس هر گاه سجده بر نجس نمود پس اطلاع بر آن تا بعد از رفع
راس نماید موجود است یا قبل اگر اول است سجده صحیح است و رعایت اعاده با ثبات فی
خالی از احتیاط نیست و اگر ثانی است یعنی علم بنجاست حال قبل از رفع سر سجود است

پس یا قبل

پس یا قبل از اتمام ذکر واجب است یا بعد از اتمام آن اگر بعد از اتمام
ذکر واجب بوده باشد ظاهر آنست که سجده صحیح بوده باشد و اگر قبل از اتمام
ذکر واجب بوده باشد اگر در آن حالت متمکن بوده باشد از رسانیدن جبهه
بچیزی که سجده بر آن صحیح بوده باشد باید رسانید آنرا بجبهه چنان نموده بعد از اتیان
بذکر اتمام نماز نماید و اگر در آن حالت متمکن از این نبوده باشد یا بعد از رفع سر متمکن از این
خواهد بود با عدم فعل منافی اعاده و علی التقدیرین نماید در سجده آخر است یا غیر آن
تفصیل احکام آن چنین است که بیان شد بحث هر گاه شخصی شروع در نماز نماید و در اثنای
نماز عذری بهم رسید که ممکن نیست از وضع جبهه بما یصح السجود علیه مثل اینکه بر روی
فرش نشسته و بی آماده و مهری در وسط گذارده و مشغول نماز شده و در اثنای نماز طفلی آمده
و آن مهر را برداشته و رفته پس اگر وقت مضیق است یعنی ممکن نیست که نماز را قطع نماید
با تحصیل ما یصح چیزی که سجده بر آن صحیح بوده و درک نماز در وقت نماید نمود
ظاهر آنست که قطع نماز جایز نبوده باشد بلکه متعین است که اتمام نماز نماید

و در حین سجود سجده بر کف با ثوب متصل که بیان خواهد نماید و اگر
وقت موسع است متعین است که نماز را اول نماید بعد از تحصیل چیزی که
سجده بر آن صحیح است استیناف نماز نماید ششم اگر معا ممکن نباشد سجود
بر ارض و نبات ماکول نبوده باشد جایز است سجده بر لباس خود نماید لکن
لباسی که معمول از قطن و کتان بوده باشد و تنجیه جایز است و در این صورت
سجده بر جوف قطن و کتان نماید یا بر قطعه لباسی اگر چه جز ثوب نبوده باشد
واما ثوب معمول از حریر ظاهر این است که جایز نبوده باشد اگر چه حق زنان
بوده باشد واما ثوب مغشوش از ابریشم که آن دو نیست که سجده بر آن جایز
نبوده باشد اگر چه در فصل برودت هوا بوده باشد لکن با تمکن از سجده بر ثوب
معمول از قطن و کتان چنانچه بیان خواهد شد و ظاهر این است که لازم
نبوده باشد که ثوب از خود مصلی بوده بلکه اگر چه ملبوس او نبوده باشد و لکن
غیر جواز سجود و تحقق این است که صورت ساز آن و سجده بر ثوب متعذر است سجده
بر کف

بر کف و با عدم تمکن از سجده بر ثوب متصل که مذکور شد و همچنین عدم تمکن
از سجود بر قطن و کتان جایز است که سجده بر کف خود نموده باشد ظاهر این است
که سجده بر ظهر کف متعین است لهذا سجده بر بطن کف جایز نخواهد بود بلکه از سنگ بطن
کف را بر زمین بگذارد و بر ظهر نماید و مخیر است ما بین سجده بر کف دست راست یا دست
چپ و در صورت مستوریت کف اگر مستور بوده باشد بقطن یا کتان سجده بر آن است لکن
بلکه احتیاط این است که نزع آن ستار نموده بعد از آن سجده بر آن ستار نماید نه بر کف و اگر
آن ستار از غیر قطن یا کتان بوده باشد حکم بجواز سجده بر روی آن ستار مشکل است
با تمکن از سجود بر قطن یا کتان یا ثوب منسوج از آنها بلکه جایز نیست و ظاهر این است
که همچنین با تمکن از سجود بر ارض مثلا این است سجده بر ثوب و با عدم تمکن از ثوب سجده
بر کف میتواند نمود خواه مانع از سجود بر ارض حرارت هوا بوده باشد یا برودت آن
واما منافات در جواز سجود بر ثوب یا بر کف عدم تمکن است از سجود بر ارض مثلا در تمام وقت
نماز بلکه همین که در اول زوال متمکن از وضع جبهه بر ارض نیست همان وقت

که سجده بر جای مستعمل نبوده باشد و هر چند نیست سجده بر جای نجس یا کند
نجس و ثوب طاهر اگر چه از پشم بوده باشد و اگر مردد بوده باشد میان سجود
بر نجس بالنسبة الی السجود علیه و نجس بالاتفاق بالنسبة الی السجود علیه ظاهر نیست که اول مستحب باشد
و اگر مردد شود میان سجده بر نجس بالاتفاق یا بالنسبة الی السجود علیه مثل ثوب نجس و سجده بر غیر ما
نجاست ظاهر نیست که اول متعین است و اگر مردد شود میان سجده بر متنجس
ما لا یصح السجود علیه و سجود بر متنجس بالتنجیس اول متعین نیست و از اینجا معلوم شد
که با وجود تمکن از سجود بر متنجس عدول از سجود بایما جائز نیست و اگر متمکن از سجود
نباشد مگر بر نجس العین ظاهر این است که ایما بدل سجود متعین بوده باشد
و اما سجود که بر متنجس جائز است در صورتی است که نجاست تعدی بمصلی نکند
که اگر تعدی کند لازم نیست عدول از آن بسوی ایما بلکه سجود بر متنجس جائز است
اگر چه نجاست تعدی نماید و ممکن است تفصیل میان نجسی که معفو عنه بوده باشد
بعد از تعدی بجبهه و غیر آن اگر اول بوده باشد لازم باشد سجود و اگر ثانی باشد

فرق

فرق شود میان آنکه جبهه نجس بوده باشد قبل شروع بنماز و میان آنکه
از اول نجس بوده باشد و آنکه جبهه او طاهر باشد اگر اول است سجود متعین است
و اگر ثانی است خالی از اشکال نیست و اگر چه ممکن است حکم بتعین سجود و اگر در این
صورت دو نماز بجا آورد یکی با سجود و دیگری با ایما بدل سجود شاید
احوط بوده باشد و نماز با ایما را اسقاط نماید و مبادره بر نماز با سجود در صورتی
که متمکن از تطهیر جبهه نبوده باشد و اگر متمکن از تطهیر بوده باشد نماز با سجده را
مقدم دارد و بر نماز با ایما **یازدهم** هرگاه ما یصح السجود مشتبه شود با ما لا یصح السجود
علیه بحسب وصف مثل آنکه موضعی از زمین نجس شد و موضع نجس مشتبه شد بغیر
آن یا مغصوب مشتبه شد بغیر مغصوب و در این صورت یا منحصر است در
آن مکان یا نه اگر منحصر است یا به این معنی که متمکن از سجود بر موضع دیگر نیست
اشکال نیست در آن موضع مشتبه النجس جائز است بلکه لازم است و هرگاه
متمکن بوده باشد از سجود بر غیر مشتبه حکم خالی از اشکال نیست نظر

آنچه بیان شد در تردید بهم سجود بر ثوب طاهر و ارض نجس معلوم نیست
سجده بر ثوب طاهر بر ارض نجس جایز نبوده و مشتبه به نجس نیز در موضع محصور
حکم نجس دارد و اما در مشتبه به مغصوب پس حکم به جواز سجود بر آن مشکل است
بلکه دور نیست که در این صورت ممتنع بوده باشد و هرگاه مشتبه به نجس
بر موضع دیگر بوده باشد خالی از آن نسبت با آن اشتباه و در موضع محصور
یا غیر محصور اما در موضع محصور مثل اینکه یک موضع از اطاق نجس شده باشد و معین
از سایر مواضع اطاق دیگر بوده باشد یا یک اطاق در میان چند اطاق نجس بوده باشد
و اطاق نجس مشتبه شده باشد بغیر آن در امثال این صورت سجده از مواضع
جایز نیست بلکه لازم است که نماز را در موضع دیگر نموده باشد و اما هرگاه موضع
غیر محصور بوده باشد ظاهر اینست که اجتناب واجب نبوده باشد و مراد
به محصور در این مقام آنست که در اجتناب از همه و بر آن مشقتی نبوده باشد
پس مراد بغیر محصور در این مقام آنست که در اجتناب از آن مشقتی

بوده باشد

بوده باشد و معیار در تحقق مشقت و عدم آن حال غالب است
در انسان و اقامه است بلکه مشهور میان فقهاء و محققین
اول آنست که انسان آن را اقامه نموده و مستحب است مطلقا خواه در نماز جماعت
بوده یا فرادی جهریه بوده باشد یا اخفاتیه با جماعت واجبه بوده باشد
مثل نماز یومیه یا نماز قضای بوده باشد یا ادائی

در بیان افعال نماز

نماز است بدانکه افعال واجبه نماز هشت است **اول** نیت است
و مراد از نیت در این مقام آنست که در حین شروع در نماز قصد کند اینکه
نماز معین را بعمل می آورد بجهت امتثال امر خداوند عالم جل شانه ظاهر آنست
همین قدر کفایت می نماید در صحت نماز خواه واجب باشد نماز و خواه سنت
باشد یا قضا یا تمام باشد یا قصر و فرقی نیست میان نماز و غیر آن
از عبادات مثل وضو و غسل و تیمم و زکاة و خمس و صوم و حج و غیره در همه
آنها امر فلسفت که مشغول است بهر یک از عبادات مذکوره بکیفیتی که مذکور شد

و الا اعمالی که یکی از عبادات مذکوره و اتیان بان بقصد القربة لازم که ملحوظ
عامل نیست سست نشستن خواهد بود و لکن لحاظ ان نیست که موجب فساد اصل
عبادت نشود مگر در صورتیکه فرض شود انفکاک ملحوظ از ان امر قدر که شرط
صحت عباداتست لکن این بسیار بعید است در حال تکلم مستلفظ باشد و صور
داساده بوده باشد بلکه در انحالت انفکاک از ان آن ممکن نیست و ظاهر آنست
که تعیین قصد و اتمام چه در اماکن که از تعیین لازم نیست و در غایتی آن احوط است
در هرگاه تکلیف ست تمام و قصد بر دو ثابت بوده باشد مثل اینکه یکی قضا
و دیگری ادا بوده باشد تعیین تمام یا قصد در حالت نیت لازمست چنانچه
هرگاه ادای فریضه نیت بدو تمام یا بدو قصد متحقق بشود تعیین لازمست بجهة
اشتراک میان واجب و مستحب بوده باشد مثل نماز نافله صبح و فریضه بعد
از طلوع فجر در حق کسی که نافله گذار بوده باشد تعیین واجب یا ندب
لازم است و کاهست که لازم میشود در مکلف در حال نیت تعرض صفت دیگر

مسئله آنکه

مثال اینکه بر امام لازم است در جماعت که واجبه قصد امامت نماید چون
وجوب آن باینست بوده باشد مثل نماز جمعه و عیدین بعد تحقق شرایط
یا بالعرض بوده باشد مثل اینکه در حق خود واجب نموده است بنذر که آن
که نماز معینی را بجماعت نموده باشد امامت اما در صورت استحباب جماعت
پس بر امام لازم نیست که قصد امامت نماید بلکه با قصد انفراد هم جماعت صحیح است
منعقد است و اگر در حق ماموم لازم است در صورتیکه قصد اقتدا و ائتمام نیت
اقتدا نموده باشد مختار آنست که نیت شرط نماز است نه جزء آن با معنی حقیقه
و حقیقه نماز مرکب از نیت و سایر اجزای معهوده آن نیست بلکه نیت خارج حقیقت
آنست و شرط صحت و حصول امتثالست و چون نیت صلوة عبارت از قصد
باتیان صلوة و این قصد با انتفای اصطرار نمیشود مگر بجهت غایتی و فایده و غایت
با امتثال و اطاعت خداوند عالی است یا امتثال پاداش و سعد کجا آنها اگر اولست صحیح است
و دوم یا امتثال مختلف است خوف عقوبت در آخرت بزرگ امتثال و حصول ثواب

نابرده و بافراد از ملت انحصار عزت نزد امرا یا نابرده و یا توسل بمطالب دنیویه
بلکه دور نیست که حکم بصحت شود اگر چه منظور عزت نزد مردم بوده باشد لکن
البته نه مالک است که یکی از رجحان نیت ادنی نیست که از این باب نماز بجا آورد
بجهة آنکه خلاف ظاهر حال است نه بآن امر فرموده است یا آنکه رضای الهی جل
جلاله در عمل آوردن آنست یا آنکه این طاعت محبوب خداوند عالم است یا آنکه
موجب ثواب میشود در آخرت و بخواهد بجا بیاورد یا آنکه یکی از این مراتب منتفی شود
خواه هیچ نیت نبوده مثل اینکه محض متابعت عادت نمودن صورت نماز را
بعمل آورد یا آنکه لعو و لا الله در آن قصد ریا باید در نظر و صورت نماز باطل خواهد
بود خصوصا در صورت ریا و ریا عبارت از آنست که داعی بر اقدام است
بعبادت قصد تقرب بمخلوقین بوده باشد خواه بجهة اینکه او را خوب دانسته بجهة
اینکه تعظیم او را منظور داشته باشد یا آنکه او را چیزی بدهند یا آنکه حاجت
او را بر آورند و همچنین این معنی موجب بطلان عبادت میشود خواه داعی بر عبادت

محض

محض اینکه باشد لا غیر یا اینکه سایر داعی قرار دهد مثل اینکه منظور رضای حق
الهی جل جلاله و هم تقرب جستن بمخلوقین بوده باشد مادامی که منضم باشد امر آن
بوده باشد الی طاعت الله جل شانه و طلب غرض دیگر را قصد نیت غرض داده
و اما اغراض دیگر منضمه و یا الشیء بوده باشد ظاهر اینست که موجب بطلان نشود
و اینکه آنچه مذکور شد در بیان نیت یکی از اغماض آن در تحقق شروع
نمودن بنماز نیست که ابتدای آن در تمام اجزای آن تا آخر نماز لازم نیست بلکه
همانقدر که تمام صلوة باید بمقتضای آن نیت که نیت صحت صلوة در
استمرار عمل نیت تا آخر صلوة اینست که در جمیع احوال صلوة تا آخر مستمر بوده باشد
کاینات بنماز معنی نیت مثال اطاعت خلاق عالم جل شانه و امر
ما اینجا معنی لازم نیست بلکه استمراری که لازم و معتبر در صحت صلوة است آنست
که نیتی که در اول صلوة متحقق شد جمیع اجزای نماز را بمقتضای آن نیت بجا آورد باید
تغییر از این مطلب منافی باید باستمرار حکمی به نحوی شود که اخلال بآن استمرار

این نحو که با نیت فعلی منافی از منافیات نماز و در حال نیت بوده باشد
یا در اثنای صلوة و در صورت جهل بحکم مسئله عدم وقوع آن منافی صلوة
محکوم شود بصحّت بخلاف صورت علم بدانکه چون معلوم شد که نیت صلوة
از جملهٔ شرایط است نه از اجزای صلوة مثل سایر عبادات مثل وضو
و غسل و تیمم و خمس و زکوة و حج چنانچه احدی نتوانسته خاموش که نیت از [illegible] بلکه
و خمس و تیمم و زکوة و خمس و صوم است و همچنین نیت وضو و غسل
و تیمم چنین است حال در نیت صلوة نیت در هر از جملهٔ شرایط طلب
لیکن از شرایط رکنیه است که اخلال بان سهوا و عمدا مفسد است و هرگاه
کسی در نیت مستغرق محقق شود که موصول متصف بالصفت باشد مثل
وجوب در واجب و استحباب در مستحب یا اداء در اداء و قضا در قضا و هکذا
تشکیکی در صحت آن نیت هرگاه از راه اشتباه مستغرق خلاف شود یا بمعنی
که میدانست که نماز ظهر مثلا واجب است یا نماز شب مثلا مستحب است بعنوان

نیت

نیت وجوب در اداء و قصد استحباب در قضا نماید بگمان اینکه شب باشد و قصد صبح
در اداء و وجوب در قضا نموده صحت این قسم نیت و اگر مستغرق خلاف
شود عامدا مثلا بحکم یا عالما بحکم مستحب بودن قصد وجوب نماید یا بالعکس بنا بر این
که صحیح بوده باشد و اگر مستغرق خلاف شود جاهلا مثلا بحکم نیت وجوب
نماید در مستحب با اعتقاد وجوب یا نیت استحباب نماید در واجب با اعتقاد
استحباب در این صورت باطل است نماز و عبادت او [illegible] هرگاه
کسی غسل جنابت نماید بقصد وجوب در صورتیکه ذمه او مشغول بواجبی موقوف
بر غسل بوده باشد نباشد و غسل هم از راه دیگر بر او واجب نبوده باعتقاد
اینکه بوده باشد که غسل در این وقت بر او واجب است با این قصد غسل را بعمل آورد
ظاهر اینست که غسل او باطل بوده باشد و آنچه مذکور شد در عبادات مستقله بود
واما اجزای عبادات پس هرگاه کسی قرائت فاتحة الکتاب را در نماز بعمل آورد بقصد اینکه
این قرائت در نماز فریضه مستحب است [illegible] بطلان

این شش حالت لازم است که رکوع و سجود با ایما بوده باشد و ایمای بسر
نماید با امکان و ایمای بجهت سجود زیاده تر بوده باشد از ایمای بجهت رکوع
و با عدم تمکن از ایمای بسر ایمای بچشم نماید و احتیاط مقتضی آنست
که غمض عینین بجهت سجود بیشتر بوده باشد از غمض عینین بجهت رکوع و ایمای
بذکر رکوع و سجود در حال ایما نماید یعنی در صورتیکه ایمای بجهت بوده باشد
اگر رکوع و سجود در حال غمض عینین است ایما نماید و فتح عینین را در اینجا قائم مقام
رفع سر است نماید چنانچه در صورتیکه ایما بسر است بوده ایمای بذکر نماید بعد از
حرکت دادن سر و آرام گرفتن بالا نمودن سر است قائم مقام رفع سر است
در رکوع و سجود خواهد بود و مخفی نماند ایمای بجهت رکوع و سجود مختص بصلوة
اضطراری استیناسی نیست بلکه ثابت است در هر موضعی که متمکن از رکوع
و سجود بطریق معهود نبوده باشد و ظاهر آنست که واجب است در حال
ایما بجهت سجود اگر امکانی برای او ممکن بوده باشد بلند نمودن چیزیرا که سجده

بر آن

بر آن صحیح بوده باشد اگر ممکن بوده باشد از بلند نمودن آن چیز و انجه
بامعونه غیر او نوفت بموضع پیشانی و برای جبهه یا آنچه برسد و ایما برکه او را
برای ممکن نبوده باشد بلکه مکلف تمکن از آن بوده باشد ظاهر آنست
که رسانیدن چیزیرا که سجده بر آن جایز بوده باشد به پیشانی واجب
نبوده باشد پس اکتفا بمحل ایما بجهت سجود کفایت میکند لکن
در صورت امکان اگر رعایت آن نماید شاید اولی بوده باشد **بدانکه**
هرگاه مکلف مشغول نماز شد و قیام استقلالی او عاجز شد از تمام نماز تکلیف
منتقل میشود از قیام استقلالی بقیام استنادی اتصالی و در صورت عجز از آن
منتقل میشود از قیام اتصالی بانحنائی استقلالی با امکان و با استنادی با
عدم امکان آن و در صورت عجز از همه منتقل میشود از قیام بقعود استقلالی و عجز
از آن منتقل میشود بقعود استنادی اتصالی و با عدم امکان منتقل میشود بقعود
انحنائی و با عجز از همه منتقل میشود باضطجاع و در حالت که مقدم و مؤخر است تکلیف

مولد حرف بوده باشد جایز نیست مثال عنه و عنه و منه واگر ما قبل آن ها غایب
متحرک است پس اگر مکسور است اشباع حرکت بنحو مذکور لازم است اگر وقف
نباید حاجت اشباع نیست واگر ظاهر یا منقوص است مثل حقیقتها در
حالت وقف اشباع نمیباشد واما در غیر حالت وقف پس ها ها را نیست
که صعود و مصعاد در امثال این مقام اشباع تمه تمه بیست بنحویکه مولد واو شود
بنابراین کنایه که بر زبان این محل اشکال است واگر هر قسمت الحرف غیر ضمیر
غایب است پس بچند قسم اول آنست که بعد از آن همزه حرف مد
میباشد لکن حرف مد در خط نیست بلکه همان ملفوظ است و در این صورت
اشباع حرکت آن حرف که مقدم بر حرف مد ملفوظی است بی عیب است
اگرچه اشباع حرکات الحرف مولد حرف بوده باشد خواه مولد واو بوده باشد مثل
ن یا مولد الف بوده باشد مثل ص ق یا مولد یا بوده باشد مثل حم الم
ونحوها مخفی نماند که کلام در اشباع بحدی که اصل حرف مد حاصل شود نیست بلکه
در علاوه

عسق حم الم

در علاوه از آن مقدار است قسم دوم آنست که بعد از آن
که اشباع حرکت آن منظور است یکی از حروف مد است حرف مکتوب
میباشد و در این صورت بسبب مد موجود است یا در صورتیکه بسبب
مد موجود است یا همزه است یا سکون و در صورتیکه همزه بوده باشد
با آن همزه با حرف مد در یک کلمه میباشد یا در دو کلمه و در صورتیکه بسبب
مد سکون بوده باشد این سکون یا ازلی است یا عارضی پس بچند
قسم میشود اول آنست که سبب مد همزه بوده باشد که با حرف مد
در یک کلمه جمع شده باشد و در این قسم ظاهر آنست که اشباع حرکت آن حرف
مقدم بر حرف مد لازم بوده باشد بحدیکه مولد حرف بوده باشد دوم
مثل آنست لکن سبب مد که همزه است در اول کلمه ثانیه بوده باشد در این
صورت اگرچه حکم بلزوم اشباع حرکت آن بنحو مذکور مشکل است لکن بعید هم
نیست بعد از قسم اول مد متصل میباشد و در قسم ثانی مد منفصل سوم

آنست که بسبب مد سکون لازم بوده باشد مثل دابّة و تحاجّونی و والضّالّین
و در این صورت نیز ظاهر آنست که اشباع حرکت آن حرف مقدم بر حرف مد
لازم بوده باشد و تعبیر از این به مد سکون لازم و غیر منفصل باید چهارم آنست
که بسبب مد سکون غیر لازم بوده باشد و در این صورت نیز اشباع حرکت
از حرف نحوی که مولد حرف بوده باشد بی اشکال جایز است مثل العالمین کوقف
پنجم آنست که حرف مد ساکن از سبب مد بوده باشد باین معنی که همزه
و سکون بعد از حروف مد نبوده باشد خواه مقدم بر حروف مد بوده باشد
مثل آمن و اوتی و ایمانا یا مقدم نبوده باشد مثل رحیم و غفور و شدید
در غیر حالت وقف در جمیع این صور اگرچه در اخلال باشباع حرکت آن حرف
که قبل از حروف مد است مطلقا حرجی نیست لکن حکم بعدم جواز اشباع
آن نحوی که منشأ امتداد معتبر حاصل نشود مگر که حکم نفی و [illegible] بار دلیل است
بلکه ممکن نیست بنابراین هر گاه کسی اشباع در ضمه های الغفور و الرحیم نمود

نحوی که

نحوی که امتداد منجر شد بقدر دو الف و حکم بجواز آن که نیست تا بجهة
در کسره حای رحیم در غیر حالت وقف و ضمه جیم بسا میشود مثال آنچه منشأ او
الف لفظ جلاله در مثل الله اکبر است یا الف لام قاف در بسم الله الّا ما ذکرنا
اشباع حرکت است در غیر الف مذکوره و این ترتیب بر
میشود اول آنست که اشباع حرکت به نحوی که مولد حرف بوده باشد
و آن حرف در مثل انتنام موضوع باشد بجهة معنی و آن معنی مقصود فارسی
بوده باشد مثل اینکه اشباع فتحه قاف نمود در خلق در آیه کریمه ربک
الذی خلق که بجهة اینکه الف حاصل شود معلوم است آن الف در مثل اینها
موضوع است از برای علامت تثنیه و این معنی با قصد نیز تا بد شکلی در عدم
جواز و بطلان عمل در این صورت نیست دویم مثال آنست که قصد
آنچه را که زبان فی نفسه اینجا بود یعنی قرائت نمود و اشباع فتحه قاف
در آیه شریفه به نحوی مذکور که قصد اینکه مصدر مفرد است نمود و با قصد عدم

از مخرج تا اول است از جانب اندرون زبان محاذی مخرج تا و حرف را نسبت با
کناره‌ها شود و به سبب بعضی از فصحا حاء را در جانب بالا و هم در پایین هم
و دوازدهم طا و دال بی نقطه و تای دو نقطه در فوق آنچه جماعتی تصریح بآن
نموده‌اند آنست که مخرج این سه حرف سر زبانست با بیخ ثنایای فوقانی
لکن لسان ایشان میباید در وقت ادای طا بسوی حنک اعلی و در وقت ادای
تا بسوی لب پایین و در وقت ادای دال با ثنایای پایین و تحدید کنند لازمست
که تفرقه شود مابین تلفظ طا و تا و دال در مخرج خصوصاً در وقت یکجا
جمع کرده بود مثل صراط الذین با آنکه مخرج طا و این نزد سر زبان بوده اما شد
قریب مخرج یکی نیست آنچه می‌دوی او ستاد از حنک بالا که به هم و چهاردهم
و یازدهم ظای با نقطه و ذال با نقطه و ثای مثلثه است و مخرج این سه حرف
سر زبانست با سر ثنایای فوقانی مشترک و هم نماید با نقطه بوده هم ثنایا
و سیزدهم سین بی نقطه است اختلاف کرده‌اند در مخرج این سه حرف

بعضی

بعضی گفته‌اند مخرج این سه حرف میان زبان است با طرف ثنایای فوقانی
و مذکور در تحفه رساله مؤلفه در علم قرائت اینست که مخرج اینها سر زبانست
با سر ثنایای تحتانی و این صاحب تصریح نموده که مخرج اینها طرف زبانست
با خود ثنایای بالاست لیکن آنچه پیشتر و از تأمل این اقوال مفهوم میشود صحیح
نبود بلکه خلافیست که مخرج صاد و زا و سین نزد سر زبانست اشمونی
لیکن ثنایای بالا کامل بوده باشد و قول ابن حاجب که مخرج اینها طرف لسانست
با وجه ثنایا دور نیست که تشبیه باشد شده باشد بتلفظ بعضی این حروف
که صاد و سین ثنایا بوده باشد و این نیز هم سیزده بجهت آنکه صاد مرکب
از سه حرف است نه الف و لام و میم که از اینجا مخرج آنها اراده و از تقدیم
آنچه مخرج آنچه ایجاد در ما بین سه حرف است و مخرج آن طرف زبان و نفس
ثنایا نیست بلکه مخرج آن همونست که مذکور شد و نیست توجیه شود
کلام ابن حاجب بنحوی که راجح شود با آنچه ذکر شد بآنکه مراد از طرف پایین

عادی تا تمام شود با تشفی امور مذکوره بنابر این قهر خواهد بود و از آن جمله
ما بین تعلم فاتحة الکتاب و اتیان نماز تا عت و اگر متمکن است از قرائت از حفظ
مختار نیست که جایز است قرائت از مکتوب اگرچه احتیاط اجتناب است و گاه
وقت مضیق بوده باشد نبود حکمه هرگاه مشغول تعلم شود متمکن است از درک
نماز در وقت نخواهد شد ظاهر آنست که اشتغال بتعلم در آن وقت در حق او
جایز نبوده باشد بلکه لازم است که نماز را بعمل آورد و هر نحو که میشود و اولی بوده باشد
کلمه ما بینه مقام تفصیلیست بیان آنست که اگر شخص یا بسبب ضیق یا ساعت تکلیف
در سعه وقت اگر متمکن از تعلم بوده و مع ذلک اخلال بآن نموده تا ضیق وقت
ممکن نیست که کشیده شود نماز مطلوب در آن وقت در حق چنین شخص نماز با فاتحة
الکتاب است و با اخلال بآن آثم است و اما بطلان نماز با عدم فاتحه مثل آن
در حق او نیست اگر متمکن نبوده پس اگر بعضی از فاتحه معلوم او هست و همچنین
بعضی از قرآن غیر از فاتحه نیز معلوم او هست در این صورت ظاهر آنست که اکتفا

بهمان

بجای مقدار معلوم از فاتحه میتوان نمود و اتمام آن از قرآن غیر از فاتحه
بمقدار معلوم از فاتحه که مساوی باشد با فاتحه نمود ظاهر آنست که از جمله شود
و همچنین تکرار مقدار معلوم از فاتحه بمقدار فاتحه آن نیز لازم نیست
و اگر هیچ چیز از فاتحه معلوم او نیست لکن مقداری از قرآن غیر فاتحه معلوم
او هست ظاهر آنست که مقدار معلوم مساوی فاتحه باشد یا نه و در این صورت ظاهر آنست
که عدول از قرآن نتوان نمود بلکه لازم است تلاوت قدری از قرآن با چیزی دیگر
مقتضی منقولست که با امکان اقتصار بر اقل از مقدار فاتحة الکتاب ننماید
و اظهر آنست که با امکان عدد حروف و آیات را رعایت نماید اگرچه آیات
مختلف بوده باشد با آیات فاتحه در حروف چه حاصل نمودن شش آیه در قرآن
که مساوی با کلمات و حروف شش آیه فاتحه بوده باشد بسیار مشکل است و نقل
فاتحه چنین شنیده ام سهل است اما آنست و اما هرگاه جاهل القرآن مطلقا بوده با
لکن عالم بذکر بوده باشد در این صورت اگرچه اجزای مطلق ذکر جایز است

در غایت مقدار فاتحه واجب نیست که احتیاط در اتیان به تکبیره
و تحلیل و تسبیحات است بمقدار فاتحه مبحث ششم در بیان کیفیت قرائت
اخرس یعنی گنگ است بدانکه واجب در حق اخرس در جمیع اجزای قولیه
اینست که زبان را حرکت داده باشد و در حین حرکت لسان را اعتقاد
نماید بقلب خود که این حرکت بجهت تکبیرة الاحرام یا بجهت قرائت یا بجهت
غیر اینها است و ظاهر اینست که با اعتقاد قلب کفایت میکند حاجت
باشاره انگشت نبوده باشد مبحث هفتم در آنکه در صلوة منذوره از
جهتیکه صلوة منذوره است قرائت بسوره در آنجا معتبر نیست بخلاف
صلوة مفروضه که بنا بر مختار وجوب سوره در حال اختیار و سعه چنانچه لازمست
قرائت فاتحة الکتاب در آن واجب است قرائت سوره نیز لازم است
در هر رکعتی از نماز دو رکعتی و در هر رکعتی از رکعتین اولتین نماز سه رکعتی و چهار رکعتی
بعد از فراغ از قرائت سوره بسیار که حمد یک سوره از سوره قرآنیه
از قرائت به

از قرائت به مذکور خواهد شد بدون و بدوا خدا از آن جز نیست
مگر در چند صورت اول مرتبه اگر چه شخصی که نماز مسقوط
تکلیف است در قرائت سوره در حق متنفل نبوده باشد
مستعمل بسیار مجوز است در حق کسیکه مقدار زوال در نماز وقت تنها
عارض او شود و اقتصار به حمد تنها ممکن باشد با نیز و مقدار زوال
در نماز مستکره شد که با مومی و عده کرده بوده است که بجهت کلام محمی
نزد او رفته باشد و غفلة در زمان وقت شروع در نماز نموده بعد از آن شخص
موعود که منتظر است تا آنکه شروع در نماز نموده شخص حق نمی شد طلب
محمی او وارد در کمال استعجال و نحو اینها و هرگاه وقت استعجال فسخ
در نماز حاصل بوده باشد پس آن دو فرست دویم اوایل آنست
که هرگاه ترک نماز در وقت توقف نماید بجهت اشتغال بانجام آن حاجت نماز فوت
فوات صلوة در وقت دارد آنست که جنبه نبوده باشد ظاهر انست

که اقتصار بحمد و ترک سوره در هر دو صورت ثابت بوده باشد خصوصا
در صورت اولی ظاهر آنست که این کلام من باب الرخصة نیست بلکه بمعنی لزوم ترک
قرائت سوره در حق مرتبه ثانی و در صورت استعمال نحویکه مذکور شد جایز بوده
باشد نه اینکه ترک در حق او متعین بوده باشد که قرائت سوره نسبت باو
جایز نبوده باشد بلکه قرائت سوره نیز جایز بوده بلکه و در نسبت نسبت
ببعض عبارات اصحاب کثر الله تعالی امثالهم باید که قرائت سوره اقرب باحتیاط
بوده باشد مگر در صورت تعسری که منافات با سقوط تکلیف است سوم
در ضیق وقت است باین معنی که وقت وسعت قرائت حمد و سوره که دو را
ندارد و در اینمقام چند احتمال است اول آنست که ابتدا مستجمع
شرایط تکلیف نبوده مگر در آخر وقت و بعد از استجماع در ترک
وقت ننموده مگر بمقداریکه کفایت یک رکعت با فاتحه و سوره نماید
پس لازم است اتیان به یک رکعت نماید با اقتصار در آن بحمد و ترک سوره

جایز

جایز باشد متعین است دویم مثال اینست که اینکه وقت را وسعت
چهار رکعت یا هشت رکعت بدون سوره را داره و تنگ شده است
شود اقتصار بحمد متعین بوده باشد سوم آنست که در اول وقت جمیع
شرایط تکلیف بود ولکن باشکال اینکه وسعت وقت تاخیر نموده یا غفلة تا آخر
اتفاق افتاد وقتی ملتفت شد ظاهر شد که وقت وسعت قرائت حمد
و سوره هر دو را ندارد و در نسبت حکم این فرض مثل فرض مذکور
بوده باشد اگر باقی از وقت کفایت یک رکعت بدون سوره نماید اتیان
بنماز با اقتصار بحمد جایز بلکه متعین لکن در رکعت اولی اما در رکعت
ثانیه پس اقتصار بحمد جایز نیست بلکه قرائت سوره بعد از فاتحه کما
لازمست و اگر وقت باقی کفایت چهار رکعت بدون سوره نماید در اینصورت
ظاهر اینست که اقتصار بحمد و ترک سوره در هر دو رکعت جایز بوده باشد
چهارم آنست که مشتغل تاخیر در نماز نمود تا آنکه مذکور در اینصورت ظاهر اینست

اما اگر آن بعض سوره را ندانسته در نماز قرائت نماید جایز نیست بلکه موجب
بطلانست و آنچه مذکور شد در صورت عمد یا جهل بود و اما هرگاه سهو
بوده باشد پس اگر متذکر شد بقرائت سوره عزیمه بعد از دخول
در رکوع تشکیکی در صحت نماز نیست و اگر متذکر شد بعد از فراغ
از سوره و قبل از دخول در رکوع ظاهر اینست که اکتفا بسوره عزیمه
که خوانده شد نتواند نمود بلکه لازمست عود نموده قرائت سوره دیگر نماید
تا نماز او در اینصورت صحیح خواهد بود و اگر متذکر شد بعد از فراغ
از آیه سجده و قبل از اتمام سوره لازمست عدول از این سوره نموده قرائت
سوره دیگر نموده نماز را تمام نماید و اما حکم سجده در اقسام ثلثه مذکوره
پس ما میگوییم که کسی در این مقام با این حکمت یا معنی که ببیند آنست
که چهار سوره مشتمل بر آیاتیست که قرائت آن موجب سجده است لکن فراموشی
فرض میکنیم نسیان سهو تقصیر او نبوده باشد نظر باینکه کسی متعمد حکم
حالت

حالت سهو و نماز او باطل خواهد بود اگر مراد از سهو آنست که غفلت در حال
شروع نمود بقرائت این سوره هر دو یا دیگر بعضی که مذکور شد بوده باشد
بنا بر ظاهر اینست که در هر یک از اقسام ثلثه که بوده باشد سجده بر او واجب
بوده باشد که بعد از فراغ از نماز و اما هرگاه سهو حکم باینمعنی بوده باشد
یعنی میدانست که قرائت سور عزائم در نماز جایز نیست و معنی را
فراموش نموده قرائت نمود بعد از فراغ از آیه سجده سجده را بعمل آورد
بعد از آن متذکر شد خواه بعد از دخول در رکوع بوده یا قبل
از دخول در رکوع ظاهر اینست که نماز او باطل باشد مگر استیناف لازم
بوده باشد اگر چه آنهم در غایت اوزیه باشد و اما هرگاه قبل از اتیان بسجده متذکر
ظاهر اینست که نماز صحیح بوده باشد لکن با اتیان بسجده بعد از فراغ از نماز
که نماید و لازمست عدول از آن سوره بسوره غیر عزیمه نموده نماز را تمام نماید
و در جمیع این صور احتیاط در اعاده نماز نیست بعد از اتمام و الله اعلم

مشهور گشته بخصوص حال و در اثنای قرائت سوره الکن قبل از بلوغ به نصف سوره
بلکه قبل از نیمه و بعد از نصف در اینصورت بی اشکال عدول از آن سوره به سوره
دیگر لازم است تا شک در صحت نماز نیست و اگر بعد از نصف حاصل شده
بعد از نیمه و بعد از نصف یا از شروع به قرائت آیه سجده یا بعد گذر از اثنای
قرائت آیه سجده الکن قبل از فراغ از آیه در اینصورت نیز ظاهر اینست
که عدول از آن به سوره دیگر لازم و نماز بعد از عدول صحیح و سجده در صورت
اخیره لازم نبوده باشد اگرچه بعد از فراغ از نماز بوده باشد و مخفی نماند
که چنانچه قرائت آیه سجده در نماز واجب جایز نیست همچنین استماع آیه
سجده در نماز واجب جایز نیست الکه موجب بطلان نماز است الکن مصرح
به در کلمات جماعتی از فقها لزوم ایماء است به جهت سجده در اثنای نماز و لزوم
سجده است بعد از فراغ از نماز بنابر احتیاط و مقتضای نیست
کلا تمام نماز بهمین نحو نموده بعد از آن اتیان به سجده و نماز اعاده نماید **مبحث نهم**

بدانکه

بدانکه حرام است مقتضا بمقتضای آیه بعد از فراغ از سوره مبارکه حمد
و موجب بطلان نماز نیز هست ولی ظاهر اینست که حرمت اختصاص به نماز
بعد از فراغ از سوره حمد ندارد بلکه حرمت آن ثابت است در جمیع احوال
نماز گر در حال قنوت و ظاهر اینست که این حکم در صلوة مستحبه نیز ثابت است
ولی ظاهر اینست که در قنوت در جمیع نمازها جایز بوده باشد و احتیاط فی ترک

مبحث دهم در عدم جواز قران میان دو سوره است در نماز واجب بدانکه
قران در باب نماز عبارت است از جمع نمودن میان دو سوره یا یک سوره
و بعض سوره دیگر بعد از فراغ از سوره مبارکه حمد به قصد جزئیت از قرائت
مطلوبه در نماز است و ظاهر اینست که جایز نبوده باشد بلکه موجب بطلان نماز
میشود پس هرگاه کسی شروع به سوره نمود بعد از حمد و در اثنای قرائت
شک نماید که آیا کلمه از آن سوره فراموش شده در اینصورت هرگاه
در اثنای نماز چاره نتواند نمود که کلمه مشتبه را تدارک نماید بلا ریب است عدول به سوره

آنچه را قرائت نموده در اینصورت اکتفا بهمان مینماید اعاده آن
ضرور نیست اگرچه بجهة کیفیت معتبره در آن اتیان ننموده باشد
و در ما نحن فیه بعد از علم باینکه بحقیقت حال لازم است که رعایت کیفیت معتبره
در آن نماید و اما هرگاه علم بحقیقت حال باینکه در اثنای کلمه واحده بوده باشد
ظاهر اینست که در اینصورت اعاده آن بعض کلمه که قرائت نموده با کیفیت
معتبره در آن لازم بوده باشد و همچنین است حال هرگاه عالم
باینکه در اثنای مثل کلمه واحده بوده باشد مثل اینکه ما بین جار و مجرور
یا ما بین مضاف و مضاف الیه در اینصورت اعاده جار یا مضاف
با رعایت کیفیت معتبره در آن نماید با خلال بجهر یا اخفات سابقا
ظاهر اینست که بجهت او سجده سهو واجب نبوده باشد و هرگاه کسی
عالم بوجوب جهر و اخفات بوده باشد که فراموش نماید در محل آن سهو مثل
اینکه جهر نموده در نماز اخفاتی یا اخفات نموده در جهری ظاهر اینست که حکم

حکم

حکم جاهل نبوده باشد پس هرگاه عالم شد بحقیقت حال اگرچه بعد از فراغ
از نماز بوده باشد اعاده نماز لازم نیست بلکه دور نیست که چنین بوده باشد
اگرچه عالم شود در اثنای نماز اگرچه قبل از دخول در رکوع بوده باشد و بدانکه
آنچه مذکور شد که لازم است رعایت جهر و اخفات در ما ... ظاهر اینست
که این حکم مختص بغیر مأموم مسبوق بوده باشد و اما مأموم مسبوق ظاهر اینست
که جهر در قرائت در اینصورت بر او واجب نبوده باشد بلکه دور نیست
که جهر جایز نبوده باشد که در اینصورت که باقی بر وظیفه امام بوده باشد
و لازم رعایت جهر لازم است **بحث دوازدهم** در بیان موالات نسبت
بدانکه واجب است رعایت موالات در آیات فاتحة الکتاب و آیات سوره
و همچنین ما بین این دو سوره یعنی آیات را متوالی یکدیگر تلاوت کند یعنی
در اثنای قرائت آیات هریک از فاتحه و سوره احداث چیزی ننماید که ماحی
صورت قرائت سوره بوده باشد و همچنین ما بین حمد و سوره خواه سکوت طولانی

از قرآن بوده باشد یا دعا یا ذکر یا سکوت پس هرگاه احداث چنین چیزی
نماید اگر عمداً بوده باشد آثم و موجب بطلان قرائت است و اگر سکوتی که بجهت
عذری بوده باشد طول الکشد تا حدی که محو قرائت باشد بطلان آنهاست
اگرچه آثم نیست و اگر آن فعل خارجی که متخلل شده تا حدی که محو صورت صلوة
هم هست موجب بطلان نماز است مطلقاً خواه عمداً بوده باشد یا سهواً
قول بوده باشد یا محض سکوت یا غیره و اگر ماحی صورت صلوة نیست
لکن ماحی صورت قرائت است اگر عمداً بوده باشد باطل است که استیناف
نماز لازم بوده باشد و اگر سهواً بوده باشد دور نیست که نماز صحیح بوده باشد
اکتفا بمحل استیناف نماید **مبحث بیست دهم** در بیان قرائت عدول
از سوره بسوره دیگر است پس میگوئیم مستدعیه و برچند صورت است

اول اول آنست که از سوره منویه بسوره دیگر بعد از تجاوز از نصف
در غیر روز جمعه عدول نماید و اشکالی چنین عدول جایز نیست اگرچه سوره

غیر

غیر جحد و توحید باشد و سوره که خواهد عدول نماید بسوره دیگر نوشته
و بآن نماز بوده باشد پس لازم است که نماز را بهمان سوره که شروع نموده
با تمام برساند چنانچه عدول از سوره بسوره دیگر جایز نیست آنچه
عدول از فرض بنفل جایز نیست **دوم** مثال اینست که در روز جمعه
و غیره جایز عدول و اینکه ضرورت تنگی با آنکه اگر عدول نماید
قرائت بسیار ماند و تا اتمام قرائت کم مانده نیست نماز را تمام نماید
قرائت نماید بسوره جمعه و منافقین نمی باشند که این عدول جایز و مستحب
بوده باشد بجهت درک فضیلت نماز با سوره جمعه و منافقین یا در صورت غفلت
نسیان یا بمعنی که شروع نموده و بآن نماز بسوره قل هو الله احد یا
قل یا ایها الکافرون در روز جمعه است با استحباب سوره در ظهر روز
جمعه مثلا بنا بر این هرگاه بنا گذارد با آنکه روز جمعه است و سوره جمعه
و منافقین در آن مستحب است شروع نموده بسوره قل هو الله احد در چنین صورت

بعد از تجاوز از نصف نه عدول از سوره به سوره دیگر و نه عدول از فرض
بنفل هیچیک جایز نیست مخفی نماند که حکم مذکور که عبارتست از جواز عدول
از فرض بنفل بوده باشد مختص بنماز روز جمعه است و در نماز شب جمعه
ثابت نیست و همچنین در نماز جمعه نیز ثابت و ظاهر اینست که در نماز
عصر روز جمعه ثابت نبوده باشد بلکه ثبوت حکم در نماز جمعه نیز
محل اشکال است پس حکم مختص بنماز ظهر روز جمعه خواهد بود یا حکم مذکور
مختص است برکعت اول از نماز ظهر یا در رکعت ثانیه نیز ثابت است
خالی از اشکال نیست اگر چه ثبوت در رکعت ثانیه اقرب بصواب است سوم
عدول است از سوره جحد و توحید قبل از تجاوز از نصف پس اگر در غیر
روز جمعه است بی اشکال عدول جایز نیست اگر چه عدول بسوره جمعه و منافقین
بوده باشد و اگر در روز جمعه است پس اگر سوره معدول الیها غیر سوره جمعه
و منافقین است پس ظاهر در عدم جواز عدول اینست که اگر سوره جمعه و منافقین است

پس عدول

پس عدول جایز است اگر چه در غیر صورت نسیان بوده باشد و اما حکم
ثابت است خصوصا با اختلاف خواندن در نماز جمعه بوده باشد یا ظهر جمعه اما آن
که حق ثبوت آنست در نماز جمعه روز جمعه همچنین جایز است در صورت
مذکوره عدول از غیر سوره جحد و توحید بنماز [illegible] و سوره پس اینجا ثابت نیست
بلکه ظاهر خلاف آنست و اما بر آنست در صورت عدم تجاوز از نصف بسوره
جمعه یا منافقین و اما عدول از سوره جمعه و منافقین و سوره جحد و توحید
که عدول یکی از توحید و جحد ثابت است بسوره جمعه و منافقین در صورت
مذکوره بر وجه اطلاق ثابت نیست بلکه باید که عدول باید در رکعت اولی از توحید
یا جحد بسوره جمعه و در رکعت ثانیه از یکی از سورتین بسوره منافقین پس عدول
از هر یک بسوره منافقین در رکعت اولی جایز نیست و اما حکم عدول از غیر سوره جحد
و توحید بغیر از سوره قرائت شده قبل از تجاوز از نصف اینجا یا در روز جمعه است
یا در غیر روز جمعه اشکالی در جواز عدول در هر دو حال نیست و اما در روز جمعه

ظاهر نیست که تقلیل لازم بوده باشد بعد از آن که متمکن شود و بعضی مدرک رکوع اگر
متمکن نبوده باشد از این که بعضی را انحنا زیاده تر بوده باشد لازم است
آن انحنای زیادتی با اصل آورد و بعضی مدرک رکوع نیست بلا واسطه مثال اینها هر گاه بعضی
نبوده باشد که تقلیل انحنا در غایت ممکن نبوده باشد و هر چند زیادتی
در این صورت ظاهر نیست که با حجت رکوع در غایت و مشقت بوده باشد
پس اکتفا بهمان که با حجت رکوع میتواند نمود مبحث چهارم در واجبات رکوع است
بدانکه واجب متعلق برکوع چند چیز است اول [illegible] بودن است
در حال رکوع بمقدار ذکر واجب و بعبارة اخری لازم است شروع بذکر واجب
ننماید بعد از بلوغ بحد رکوع و شروع در رفع راس ننماید قبل از فراغ از آن
پس هر گاه شروع نمود بذکر واجب قبل از بلوغ بحد رکوع شرعی باید آن را
قبل از فراغ اعاده نماید تا واقع با طمانینه بوده باشد دویم طمانینه است بقدر
ذکر واجب در حال اتیان بآن و مراد بطمانینه در اینمقام سکون بدن است مثل
واستقرار

واستقرار آنست که حرکات اعضای بدن بحد حرکت نیست و حرکت نبض و
بالطبیعه نبض مذکور نیست پس هر گاه اتیان بذکر واجب نماید که با تحرک و
عدم استقرار بدن تمام نماز باطل خواهد بود مخفی نماند که طمانینه بقدر ذکر واجب
واجب است اگر چه فرض شود که ذکر زیاد بوده باشد و اگر سه ذکر واجب
در رکوع در حالت اختیار تسبیحه واحده کبری است یا سه صغری و مراد به تسبیحه
کبری در اینمقام سبحان ربی العظیم و بحمده است و مراد به تسبیحه صغری سبحان الله است
که تسبیحه کبری افضل از سه صغری است چهارم هر گاه طمانینه نیست در حال
ضرورت اکتفا به یک سبحان الله میتوان کرد و رفع راس از رکوع نمود باید ساکت
باشد که لازم است که رفع راس بعد از فراغ از ذکر واجب بوده باشد چنانچه
لازم بود که شروع بذکر واجب بعد از بلوغ بحد رکوع و استقرار بوده باشد
پس هر گاه شروع بذکر نمود قبل از بلوغ بحد مذکور و استقرار یا شروع نمود برفع راس
از رکوع قبل از فراغ از ذکر واجب نماز باطل خواهد بود هر گاه عمداً بوده باشد شیخ

اما امور واجبه متعلقه برکوع طمانینه بعد از رفع راس است و اما از طمانینه
در این مقام این است بعد از آنکه رفع راس از رکوع نمود بنحوی بایستد که صادق باشد
بر آنکه بعد از آن ایستاده است که در مستقر است همین قدر سکون میکند چنانچه
سابق بیان شد حرکت بعض اعضا مثل اصابع بلکه حرکت ید مضر نیست و بدانکه امور
مذکوره که عبارت از انحنا بمقدار مذکور و ذکر و بقای در حد رکوع بمقدار ذکر واجب
و طمانینه بمقدار آن و رفع راس از رکوع و طمانینه بعد از آن مخصوص نیست
بفرایض بلکه در نوافل هم اگر ایستاده عمل آورد ظاهر این است که لازم باشد رعایت
کل امور مذکوره بلکه اخلال به هیچیک جایز نبوده باشد و اگر کسی نشسته بجا آورد
هیچ یک از امور مذکوره لازم نیست مگر ذکر بلکه در رکوع و سجود اقتصار مینماید
بایما و بدانکه واجب در رکوع و سجود همان ذکر است و لیکن نماز مقصود وجوب آن
نکنند مانند

ششم

بدانکه سجود در شرع عبارت از وضع جبهه است در حالت اختیار بر او مع

چنین است که تمام وضع وجه بوده باشد در حالت سجده بلکه اگر وضع جبهه
ننموده باشد بر زمین یا بر چیزی که تمام وضع بر زمین بوده باشد و کلام در چند
مبحث است اول در وجوب سجده است بدانکه واجب است
در هر رکعتی از رکعات نماز دو سجده و وجوب شرعی اگرچه شامل است
در جمیع نمازها مستحب بوده باشد یا فرض و نفل چنانچه واجب است دو سجده
در هر رکعت از رکعات نماز فریضه و نافله هر یک رکن است که اخلال
بهر دو موجب بطلان نماز است اگرچه سهواً بوده باشد و هم چنین
زیادتی هر دو و فرقی در این باب نیست ما بین آنکه نماز دو رکعتی بوده باشد یا سه رکعتی
یا چهار رکعتی و در چهار رکعتی ما بین آنکه در رکعتین اولیین بوده باشد یا آخرتین
پس اگر نسیان سجده تمام رکعت واحده و در یک جا بوده باشد موجب بطلان نماز است
در صورتیکه متذکر شود بعد از دخول در رکوع رکعت دیگر و اما نسیان سجده
واحده اگر متذکر شود بعد از دخول در رکوع رکعت دیگر محل است که

و نحو ذلک و در کلام بعضی از اعاظم شده بمقدار ارتفاع چهار انگشت
مضمومه و مختار در اینجا که عبارت از عدم جواز ارتفاع مسجد از موقف باکثر
از مقدار لبنه بوده باشد اعتبار آنست که در محل جبهه نسبت بموقف عدم
اعتبار اینست در سایر الاعضای دیگر و احتیاط در رعایت نسبت و تحفظ ما
کما اگر موضع قدم ما اخفض بوده باشد و مسجد در نهایت رفعت محل سجود باکثر
از مقدار لبنه جایز نیست هرگاه در اراضی منحدره بوده باشد ما علو قدم و ما
عکس آن یعنی محل جبهه اخفض بوده باشد از محل وقوف ظاهر اینست حفظ نسبت
مسجد از موقف در اراضی منحدره معتبر نبوده اگرچه علو و از قدر لبنه بوده باشد
پس اگر متمکن از رسیدن جبهه بموضع مساوات با موضعیکه بقدر لبنه فما زاد
بوده باشد رفع جبهه متعین است و اگر متمکن از رسیدن جبهه بوده باشد محل
جواز مختار اینست که مخیر است ما بین اینکه رفع جبهه نماید و وضع نماید بمحل مستعمل
یا باشد جبهه را بجای معتدل و توجه جواز رفع و ظاهر اینست که بوضع جبهه

اگرچه

اگرچه بر مرتفعی که ارتفاع آن اکثر از قدر لبنه بوده باشد سجده نموده نسبت
و مساوات محل جبهه با موقف منظور نداشته چه از جهات سجود و سجود
و اظهر آنها اینست که سجود دیگر کند و ثبوت آنکه این سجده بعنوان عمد
هرگاه جبهه واقع شود بر مکانیکه مساوی با موقف بوده باشد یا ارتفاع آن
بوده باشد بمقدار لبنه نمود ولکن نه در برده و حالت جبهه واقع شده باشد
بر چیزیکه سجده برآن جایز نبوده باشد و عالم بحقیقت حال شده باشد قبل از آنکه
از ذکر واجب فارغ شده اینست که مخیر است ما بین جر جبهه بر جائیکه سجده بر آن صحیح
باشد و رسانیدن آن بموضع السجود علیه بالجبهه یا که واجبست که رسانیدن آن جوز
علیه بالجبهه بجهات اعتبار مساوات آن واجب بوده باشد از بعض جهات ملاحظه
و هرگاه عالم شود بحقیقت حال بعد از تمام ذکر واجب فاعل بعد از رفع راس
از سجود بوده باشد یا قبل از آن در هر دو صورت سجود صحیح است و چیزی بر
او نیست نمودن هرگاه عالم بحقیقت حال بعد از رفع راس بوده باشد

اضعف و اکثر بگوید واجب است بعضی خلافاً لما تاه در ضمن غیره سبب نجاست
ثوب و بدن جائز نیست و در عدم وجوب استقبال هم اشکالی نیست و ستر
عورت لازم نیست و اما ذکر این سجود مظنون آنست که قائل بوجوب ذکر
در این سجود در میان علمای شیعه نبوده باشد و اما تکبیر پیش از دخول
در سجده یا در حال دخول در آن ثابت نیست باتفاق علمای شیعه و احادیث
معتبره بر نهی از آن مستفیضه نیست اما بعد از رفع سر از آن
بها شیعه در استحباب آن نیست و ظاهر استحباب است و در غایت
احوط است و اما تشهد و تسلیم بیک جهی از علمای شیعه قائل به ثبوت
آن نشده **بحث** معتبر در سبب آن تحقق آنست که اقوای
مستجمع شرایط تکلیف باشد یا نباشد قدری معروف از ما تم بالا بعض
ظهور نمود مثل طوطی احتیاط مقتضی عدم اخلال است و ظاهر آنست
که هرگاه استماع از زبان غیر محارم خود سجده واجب بوده باشد هرچند

صورت

صوت زن را عورت دانیم یا اینکه در حالت رفع یا اسرار الصوت
بوده باشد الا آنکه گاه سبب وجوب سجده مکرر شود اما آنچه مقصود
در اول آنست که سجده متخلل شده باشد بین دو سبب یا این صورت
من غیر اشکال اتیان به سجده در ثانی لازم است هرگاه سبب ثانی بعد از اول
بوده باشد یا متغایر بوده اما آنست که سجده متخلل نشده باشد و متضمن قرائت
در ثانی متعلق به غیر اول بوده باشد یا متعلق به آن باشد ثانی عین متعلق آن
در اول بوده باشد و در این صورت در نیست که اجزای یک سجده نماید و چه وجها
در صورتیکه در بدو امر منظور داشته بوده و در مقصود هم قرائت نموده باشد
نموده باشد بعد از آن سجده نماید مشکل نیست لکن با تحلل وجه معنی
با فوریت بوده باشد حکم تحقق تعدد سبب در این مقام بی اشکال است و تعدد
سبب مقتضی تعدد مسبب است لکن احتمالات در مقام اراده امثال متعدد
اول آنست که اتیان به سجده بجهت سبب ثانی نماید یعنی حین قبل از رفع

نباید که این سجده بجهت قرائت ثانیه است یا استماع ثانیه است و سجده
بجهت قرائت یا استماع اول بسهو و نسیان بعمل آورده و هم عکس یعنی نیت
یعنی سجده اول را منسوب نماید بجهت قرائت اولی یا استماع اول و سجده ثانیه را بجهت
قرائت ثانیه یا استماع ثانی سیم آنست که قصد نماید که باید یعنی یک سجده
بعمل آورد و قصد نماید که بجهت هر دو بوده باشد و این مختار است چهارم
آنست که متعلق قرائت در ثانی مغایر بوده باشد با متعلق قرائت در اول
هم جنس تا متعلق است تا مع خواه فصل متخلل شده باشد یا بین آنها و در هر
مقام شده باشد اول در نوم مثل اینکه اول آیه سجده نموده و بعد
از آن تلاوت آیه سجده نموده یا عکس آن خواه منفرد و مجامع [illegible] بجا
بوده باشد یا غیر آن این قسم نیز یا متخلل فصل یا بین آنها متغایر است یا با عدم
تخلل فصل است حکم این نیز از آنچه در سابق بیان شد ظاهر می شود که تداخل
در همه این اقسام جایز بوده باشد بلکه در بعضی از صور منفرد و ضمنا اثر از [illegible] مستفاد

بوده

بوده باشد و بدانکه کفایت نمیکند در اتیان سجده و بقا جمعه بر کعت
سهو نیز پس هرگاه کسی در سجود تلاوه بوده باشد در بین سجده موجب سجده
بجهت او متحقق شد ظاهر بلکه منقطع [illegible] مثبت رفع جبهه الارض معتبر است
و اکتفا بانحنای جبهه بلکه تکرار آن اگرچه بموضع اخفض بوده باشد [illegible]
نموده نیز رفع راس سپس بقدر معتد بها اگرچه بحد انتصاب نرسد
پس هرگاه در حال قرائت [illegible] سهو و منهی باشد در آن حال قرائت آیه
سجده نمود لازم نیست منتصب بشود بعد از آن سجود بر وجه آن
حالت که هست [illegible] سجود در نیت تحصیل امتثال باید چنانچه هرگاه قرائت
در حالت سجود اتفاق افتد اکتفا برفع بر راس ثانی الحمد معتمد نمود اگرچه خیر
در دین رعایت انتصاب است در جمیع احوال و بدانکه این سجده مطلوب است
فورا یعنی لازم است بر مکلف بعد از تحقق سبب مبادرت باتیان سجده
نماید و تاخیر در آن نداده در سجودات [illegible] پس در صورت تحقق سببها هرگاه کسی

اعدم عذر ترک سهوا ورت سه تمام آن بسجده نماید آنگه خواهد بود و هر گاه
که سهو جلال السجده واجب یا مستحب نمود و نورانداخت شاید است بعنوان
وجوب در واجب و ابطال آن مذهب در مستحب و مختار اینست که این
نماز که نماده است و نه قضا **هفتم** از افعال نماز تشهد است و در آن
چند مبحث است اول در عدد تشهد است بدانکه تشهد واجب است
در هر نماز دو رکعتی یکمرتبه خواه نماز صبح بوده باشد یا نماز سفری یا نماز آیات
و عیدین و واجب است در نماز سه رکعتی دو مرتبه یکی بعد از رفع راس
از سجده ثانیه در رکعت ثانیه بعد از جلوس مطمئنا و دوم بعد از رفع
راس از سجده ثانیه در رکعت ثالثه و در نماز سه رکعتی بعد از آنکه مطمئن شد در
جلوس مخفی نماند که آنچه مذکور شد در حالت اختیار است و اما در حالت
اضطرار اگر چه رفع راس از سجود بعینه لکن قائم مقام آنست **مبحث**
در بیان کیفیت قدر واجب آنست و در این چند مسئله است اول بیان تشهد است

بدانکه

بدانکه تشهد عبارت از شهادتین و صلوات است و اختیار تشهدین
یعنی شهادت بر وحدانیت و شهادت بر رسالت در تشهدین محل
تشکیک نیست مقام ثانی در بیان کیفیت قدر واجب از تشهد است
مختار اینست که قدر واجب عبارت است از اشهد ان لا اله الا الله و
حده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله و او فی چیزی که
معتبر در تشهد نماز است همین است مقام ثالث معتبر است صلوات بر سرور
انبیا و مهتر رسل و بر آل اطهار آن سرور در تشهد اول و در تشهد ثانی و تمام است
اللهم صل علی محمد و آل محمد **مبحث سیوم از افعال** نماز سلام است بدانکه صیغه سلام
دو است یکی السلام علینا و علی عباد الله الصالحین و دیگری السلام علیکم
و رحمة الله و برکاته پس مکلف مخیر است در اختیار هر یک از دو صیغه که بوده باشد
پس هرگاه اختیار نمود صیغه السلام علینا و علی عباد الله الصالحین را بعمل
آورده است تسلیمی که معتبر است در خروج از نماز چنانچه هرگاه اختیار نماید

صیغهٔ السلام علیکم را جنسیه ها بد بود لکن در صورت اختیار السلام
علینا خروج از نماز متحقق میشود و وی اشکال از اتیان بصیغهٔ السلام علیکم
بعد از آن هم مستحب است و اما هرگاه اختیار نماید السلام و علیکم را
در حکم باستحباب اتیان بصیغهٔ السلام و علینا بعد از آن اشکال است
نظر بعدم معلومیت مستند که نظر بعد و رفتوی با آن ترجیح علی از اعیان
اصحاب حکم باستحباب در نیست و اما لیکنت بر یکی از دو صیغه اولی
ظاهر اینست که واجب بود باشد اتیان بمجموع السلام و علینا و علی
عباد الله الصالحین و معهود بایان صیغه خصوص الفاظ مذکوره بهیئت مذکوره
میباشد و اما صیغهٔ السلام علیکم ظاهر اینست که اکتفا بصیغهٔ السلام علیکم
توان نمود و زیادتی ما مور رحمة الله و برکاته اولی و احوط است لکن
لازم نیست اما رعایت هیئت مذکوره ظاهر اینست که لازم بوده باشد
پس اگاه علیکم را مقدم دارد و باسقاط الف و لام نماید و بگوید سلام علیکم صحیح
منه رحمه

نخواهد بود و محتمل اینست که تسلیم جز آخر نماز نیست پس حاجت به نیت
مجددی نخواهد بود و مجرد در نظر قاصر اینست که تعیین جز احتیاط این است
در صورت اقتصار بر یکی از دو صیغه که بوده باشد همان مخرج است
خواه تعیین نماید و اما در صورت اتیان بهر دو صیغه تقدیم السلام علینا
و تاخیر السلام علیکم همان صیغه اولی مخرج است اگرچه تعیین نماید که آن مخرج باشد
و همچنین صورت عکس پس مخرج از نماز هر یک از دو صیغه مذکوره
که اول اتیان بان نمود اگرچه قصد نماید که آن مخرج باشد و جملا تعیین نمودن
اینکه این صیغه مخرج است لازم نیست و همچنین ظاهر اینست لازم
که در حال تسلیم نیت این نماید که از نماز خارج میشود بدانکه ما مور مستحبه
در نماز بسیار است و از جمله آنها قنوت است پس میگوییم محتمل استحباب
قنوت است در جمیع صلوة مفروضه بوده باشد یا مندوبه فریضه یومیه باشد
یا غیر یومیه پس قنوت در هم نمازها مستحب نخواهد بود مگر در صلوة عصر

که ظاهر اینست که قنوت در رکعتین از نماز عیدین واجب بوده باشد
در صورت وجوب صلوة عیدین لکن در فقه الرضا اینها تمام در آن نیست
و در جمعه سنتها و در صلوة عشا و مغرب مستحب است و اینها تمام و در شفع فضیلت
آن بیشتر است و محل قنوت در غیر از رکعت ثانیه صلوة جمعه بعد از فراغ
از قرائت حمد و سوره و قبل از رکوع است خواه در رکعت اول بوده باشد
مثل صلوة جمعه یا رکعت ثانیه بوده باشد مثل باقیه صلوة و بدانکه مستفاد
میشود از اخبار که هر دعائیکه خواهد میتواند اکتفا نمود در قنوت و هر چه
مصداق دعا باین معنی بوده باشد اکتفا بآن میتوان نمود و تحدید در آن علما
بر آن چه مذکور شد نیست و هم چنین تحدیدی بر آن جانب کثرت نیست
و اما در جانب قلت پس مستفاد از آن اخبار بچند نوع است اول
اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا فی الدنیا والآخرة انک علی کل شیء
قدیر دوم رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاجل الاکرم
سوم

سوم سه مرتبه سبحان الله چهارم سه مرتبه سبحان الله پنجم
سه مرتبه . . بسم الله الرحمن الرحیم و منقولست در کلام
شیخ طایفه در مبسوط و مصباح و بسیاری از علما فقها آنست که افضل
ادعیه آنست در مقام قنوت است کلمات فرج است و فقها آنست که کلمات
فرج است همین قدر است لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله
الا الله العلی العظیم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضین السبع وما
فیهن وما بینهن ورب العرش العظیم والحمد لله رب العالمین مقدار قنوت
قنوت از لغة عرب بمعنی زبان و مناجات اول آنست که مناجات و تکلم
با قاضی الحاجات و طلب حاجت و استدعای مطلب بهر لسانی
که بوده باشد و در جمیع احوال نماز جایز است اگرچه غیر حالت قنوت باشد و اگر
چه قدرت بر عربی داشته باشد و ما اقتصار بر آن قدر واجب اکتفا بآن در قنوت
موظف در صلوة پس آن ثابت نیست بلکه ظاهر اینست که مراعات عربیه

وسایر سمتها بوده باشد و بدانکه هر نمازی قنوت دارد آن در رکعت دوم است
مگر صلوة عیدین که قنوت در آن در هر رکعت هست بلکه در هر یک از دو رکعت
متعدد است و همچنین صلوة جمعه که مختار آنست که قنوت در آن متعدد است
در رکعت اولی قبل از رکوع و در رکعت ثانیه بعد از رکوع است و بدانکه
اگر اخلال بقرائت نماید عمداً تدارک بجهت آن ثابت نیست هرگاه
اخلال با آن نماید سهواً پس اگر متذکر شد بآن بعد از میل بجهت رکوع
و قبل از بلوغ بحد رکوع خواه قبل از اشتغال بذکر بوده باشد یا در اثنای
ذکر یا بعد از فراغ از ذکر مستحب اینست که بعد از رفع راس از رکوع
و قبل از انحنای بجهت سجود ظاهر اینست که در همان حالت استحباب
تدارک ثابت باشد و اگر متذکر شد بعد از انحنای بجهت سجود و قبل
از بلوغ بحد سجود یا بعد از وصول بحد سجود یا در سجده ثانیه یا قبل از سجده ثانیه
یا بعد از رفع راس از سجده ثانیه لکن قبل از دخول در قیام رکعت ثالثه مختار

عدم

عدم ثبوت تدارک است و همچنین هرگاه متذکر شد بعد از دخول
در قیام ثالثه الی آخر الصلوة و اما رجحان تدارک بعد از فراغ از نماز پس ظاهر
ثبوت رجحان است پس بنابر این بعد از فراغ تدارک نماید بهمان حالت
جلوس و رجحان خود یقیناً ثابت نیست و اگر متذکر شد بعد از فراغ خواه
قبل از انتقال از مکان یا بعد از انتقال و وقت باقی باشد یا نه ظاهر اینست که
تدارک ثابت باشد پس رجحان تدارک اگر مستقبل قبله است بهمان حالت
قنوت را بعمل آورد و الا مستحب اینست که رو بقبله نموده قنوت را بعمل آورد

در احکام شکیات بدانکه شک عبارت است از تردد ذهن میان دو احتمال متنافی
بنحوی که رجحانی که برای جانب ظن فرع دیگر بوده باشد پس اگر رجحان در یک طرف باشد
طرف راجح ظن است و طرف مرجوح وهم و شکیات در شرطها که نماز است
یا در اثنای نماز یا بعد از فعل نماز تا نماز قبل از شروع است لازم است که بعمل آورد
که نماز را تمام کند و اگر بعد از فراغ از نماز است اعتنا به این شک نمیکند ثم

اما اینکه شک در اصل شرط باشد یا غیر آن بلکه این مظنه است در جمیع عبادات
و اگر در اثنای نماز است نماز را تمام نماید و احتیاط مستحبی است که بعد از تمام
اعاده آن نماز را نماید و اما شک در نفس نماز پس معنی آن شک دارد که نماز را
بجا آورده است یا نه اگر این در وقت نماز بوده باشد لازم است که آن نماز را
بجا آورد و اگر بعد از خروج وقت است قضا لازم نیست اگرچه عیب هم
ندارد و اما شک در اجزای آن پس آن یا شک در عدد رکعات است یا غیر عدد
رکعات است پس اگر قبل از دخول در فعل دیگر است اعتبار به آن شک نیست
یعنی بنا بر عدم وقوع مشکوک فیه میگذارد و حکم در اجزای مستحبه مثل اجزای
واجبه است ثم اما اینکه شک در جزء مستحب باید بعد از دخول در جزء
دیگر آن باشد مستحب یا شک در واجبی از واجبات باید بعد از دخول در مستحبی
از مستحبات یا عکس این در تمام این قسم بنا بر عدم مشکوک فیه میگذارد
و ظاهر این نیست که دخول در این مقدمات ... از عود نبایستی باشد مثل میل

نمودن

نمودن بجهت ایستادن یا شک در سجود یا تشهد و اگر بعد از شک در رکوع
باید بعد از رسیدن به سجود و قبل از وصول به سجود به اجزاء احتیاط مستحبی این است
که عود نماید و نماز را تمام نماید و بعد از فراغ اعاده نماید و فرقی در این مقام
ما بین شک در رکن یا غیر رکن نیست و اگر هم هست نیست که اگر قبل از دخول
در جزء دیگر مشکوک فیه را بجا آورد و بعد معلوم شود که بجا آورده بوده است
اگر مشکوک فیه رکن است نماز باطل است و استیناف آن لازم است و اگر
غیر رکن است نماز صحیح است و هم اگر فرقی هست آنچه مذکور شد ... زیاده
مستحبی و اما شک در عدد رکعات پس هر گاه شک کرد در نماز دو رکعتی یا سه
رکعتی پس نماز باطل است و استیناف لازم است اگرچه به شک بودن
مرددی مساهمه مثل اینکه افعال فاتحه نماز شد و اما بعد از آن مظنه بجهت
ظن فی ... مسئله بلکه هر چند تامل شود بجهت حال ... حینئذ ما است
هر گاه تامل نمود ظن او مستقر باشد در ظن فایده نشد اگر ... نمود و بعد

از تأمل ظن یا قطع یا احد طرفین بهم رساند ظاهر اینست که نماز صحیح است و اگر
در چهار رکعتی باشد پس اگر ما بین یک و دو شک است یا ما بین یک و سه
یا ما بین یک و چهار نماز در جمیع اینها باطل است و استیناف لازم است
در صورتیکه بعد از تروی احد طرفین مظنون نشود و با حصول ظن
عمل بمقتضای آن لازم است و اگر شک میان دو و سه باشد یا میان
دو و چهار یا دو و سه و چهار پس اگر قبل از رفع سر از سجده ثانیه است
نماز صحیح است و در اول بنا بر سه میگذارد و بعد از اتمام نماز یک رکعت ایستاده
بجای آورد یا دو رکعت نشسته و دیگر رکعت ایستاده و احتمال اکمال در دوم بنا
بنا بر چهار میگذارد و بعد از سلام دو رکعت ایستاده و در سوم دو رکعت
نشسته بجا آورد و دو رکعت ایستاده را مقدم دارد بر دو رکعت نشسته
و اگر شک ما بین سه و چهار است بنا بر چهار میگذارد و بعد از اتمام
یک رکعت ایستاده یا دو رکعت نشسته بجای آورد و دو رکعت نشسته افضل است

و اگر

و اگر شک میان دو و پنج است نماز باطل است و اگر میان سه و پنج است در
حال رکوع یا بعد از رفع سر از آن نماز باطل است و اگر قبل از رکوع است
ممکن است که بگوییم قیام را منهدم ساخته می‌نشیند و شک او راجع میشود
به دو و چهار بعد از اکمال سجده و حکم آن گذشت و اگر شک میان
چهار و پنج است پس اگر در حال رکوع یا بعد از رفع سر از سجده ثانیه است
بنا بر چهار میگذارد و نماز را تمام نمود و بعد از آن دو سجده سهو بجا آورد
و اگر در حال قیام است قبل از شروع در قرائت یا در اثنای قرائت یا بعد از
فراغ قبل از بلوغ بحد رکوع ظاهر اینست که در این صورت نماز صحیح باشد
پس آن رکعت را منهدم ساخته بنشیند و شک او راجع میشود به سه و چهار
و حکم آن گذشت و احتیاط دو سجده سهو بجای آورد و احتیاط مقتضی اینست
که بعد از اتمام نماز و نماز احتیاط دو سجده سهو اعاده اصل نماز را نیز بکند یعنی
نماز را در جمیع اقسام شک که مذکور شد خواه شک مبطل بوده باشد

باید اول تأمل نماید مکلف تأمل و تفکر نماید شاید متذکر امری شود که متضمن ظن
یا مظنه یا حد طرفین شود و بعد از تأمل هرگاه ظن متعلق بأحد طرفین شد
لازمست عمل بمقتضای مظنه نماید و لازمست که در اقسام شکوک مذکوره
عمل شود بآنچه مذکور شد پس اگر غیر از آن نماید و استیناف نماز نماید ظاهر اینست
که نماز او باطل است و اگر بعد از منافی نماز استیناف نماز ظاهر اینست که
نماز را استیناف نموده صحیح است لکن آثم است و هرگاه که یکی از اقسام
شکوک مذکوره عارض شود در حق کسیکه تکلیف او نماز نشسته باشد پس
هرگاه شک او در دو و سه باشد ظاهر اینست که اکتفا بیک نشسته نماید
نمود و همچنین در شک میان دو و سه و اگر میان دو و چهار است
اکتفا نماید به دو رکعت نشسته بدو سلام یعنی که دو رکعت بیک
سلام و دیگر رکعت بیک سلام و احتیاط در جمیع صور اعاده نماز است
و اگر در حالت نماز متمکن از قیام نبوده و بعد از فراغ از نماز متمکن بشد باشد
ظاهر اینست

٩١

ظاهر اینست که حکم اینشخص در رکعات و صفت قیام و جلوس در نماز
احتیاط حکم کسی است که متمکن از قیام نموده باشد در هر دو حالت ادا
نماز احتیاط متمکن از قیام نبوده باشد ظاهر اینست که حکم اینشخص حکم
کسی است که متمکن از قیام در هر دو حالت نبوده باشد و اما کیفیت نماز احتیاط
پس ظاهر اینست که این نماز مستقل است و معتبر است در او نیت
و تکبیرة الاحرام و نیت چنین نماید که نماز میکنم یک رکعت نماز احتیاط
مثلاً یعنی بجهت شکی که از من صادر شده است در میان سه و چهار
مثلاً واجب قربة الی الله بعد از آن تکبیرة الاحرام میگوید و بعد از آن
شروع نماید بقرائت سوره ثابت نیست و ظاهر اینست که متعین
بوده باشد و عدول از حمد به تسبیحات اربعه جایز نباشد بلکه لازمست
مبادرت بنماز بعد از فراغ از سلام بدون فاصله خواه نماز ادائی بوده باشد
یا قضائی بلکه باید فصل از تکبیرات بعد از سلام بوده باشد بلکه میتوان ادا ...

نمود که بعضی از علما در آن کار رود قرآن که در اثنای نماز خواندن آنها جایز بوده
در این مقام یعنی بعد از تسلیم و قبل از نماز احتیاط و هرگاه اتفاق افتد
حدثی از مکلف عمدا در این اثنا ولی عدم بطلان نماز است بلکه لازم است بعد از
عمل آوردن طهارت که نماز احتیاط را بجا آورد و احتیاط مقتضی اعاده اصل نماز است
بعد از فراغ از نماز احتیاط بلکه چنین است حال اگر چه حدث عمدا بوده باشد
پس موجب اصل نماز میشود اگر چه در این صورت آثم است بجهت اخلال بمبادرت
و همچنین است حال در جمیع منافیات نماز بلکه حکم بحرمت تکلم فی الجمله
که منافی نماز است در نماز احتیاط نبوده باشد نمیتوان نمود و ممکن است
تفصیل ما بین الفصل در صلوة و عدم آن را اول نگه شود بطلان نماز منافیات حدث
و استدبار بر خلاف ثانی مگر آنکه هرگاه نماز احتیاط را فراموش نموده و
بعد از شروع در صلوة لاحقه متذکر شده است پس قطع آن جایز نیست و عدول
بنماز احتیاط هم جایز نیست و بعد از اتمام آن نماز احتیاط را بعمل آورد

و اگر

و اگر وقت آن موسع است ظاهر اینست که اتمام نماز آن جایز است
اتمام نماز لازم است و بعد از اتمام نماز احتیاط را بجا آورد و دیگر اگر احتیاط
نماید اعاده نماز واجب هم بوده باشد و الا باشد و هرگاه قبل از شروع در نماز
احتیاط متذکر شد که وقت نماز دوم مضیق است لازم است که ترک نماز احتیاط
را نموده مشغول بنماز دوم شود و اما کیفیت قرائت نماز احتیاط پس ظاهر آنست
که مکلف مخیر است در قرائت ما بین حمد و تسبیحات و در نماز احتیاط است و اما جواز
اقتدا در نماز احتیاط در آن چند صورت است اول آنست که امام
و ماموم هر دو شک نموده اند در نماز ظهر مثلا ما بین سه و چهار و اراده احتیاط
دو رکعت نشسته نماید و ماموم اختیار یک رکعت ایستاده ظاهر اینست
که اقتدا جایز نیست دویم مثل آنست الا اینجا اشکال نیست سوم
آنست که هر دو اختیار دو رکعت نشسته نمایند چهارم آنست که هر دو
اختیار یک رکعت ایستاده نمایند و در این صورت ظاهر اینست که اقتدا

جایز بوده باشد پنجم آنست که دو مکلف شک کنند در نماز که یکی
در میان دو و چهار و دیگری در میان سه و چهار در این صورت ظاهر اینست
که اگر دوم اختیار رکعت ایستاده نماید جایز باشد اقتدا نمودن او به آن
که تکلیف او دو رکعت ایستاده است و همچنین بالعکس و اما
هرگاه اختیار دو رکعت نشسته نماید اقتدای صاحب دو رکعت ایستاده
به آن جایز نیست و عکس آن محل اشکال است ششم آنست که احد
همان شک در نماز ظاهر کرده و دیگری در نماز عصر ظاهر اینست که حکم آن
مثل صورت سابقه است در جواز و عدم جواز اقتدا هفتم آنست
که نماز احتیاط را اقتدا نماید به غیر از نماز احتیاط هشتم
ظاهر اینست اقتدا در این دو صورت ثابت نیست هرگاه
قبل از شروع به نماز احتیاط معلوم شد که آنچه نماز را بر آن گذارده مطابق
واقع بوده ظاهر اینست که حاجت به نماز احتیاط نیست و اگر قبل از شروع
به نماز

نماز شده خلاف آنچه را نماز بر آن گذارده مثل اینکه نماز بر چهار گذارده
شد پس معلوم شد که سه بوده است ظاهر اینست که نماز حاجت به نماز احتیاط نیست
بلکه بر می‌خیزد و بدون نیت و تکبیرة الاحرام رکعت نماز باقی مانده را بجا می‌آورد
زیادتی سلام سجده سهو می‌نماید و اگر چنانچه حالت بعد از صدور حدث
بوده باشد ظاهر اینست که لازم است اعاده نماز بعد از طهارت
و چنین حال در هر منافی است که عمداً و سهواً موجب بطلان است مثل اینکه
و اگر در اثنای نماز احتیاط معلوم شد که آنچه نماز گذارده مخالف واقع است ظاهر اینست
که تمام نماز احتیاط را که آن سمت میکند خواه اختیار موافق نموده مثل اینکه
شک کند که نماز سه رکعت بوده و احتیاط یک رکعت ایستاده را اختیار نموده
یا اختیار مخالف [illegible] موافق را نموده باشد مثل اینکه اختیار دو رکعت نشسته را
نموده و هرگاه آنچه اختیار نموده مخالف نماز بوده باشد مثل اینکه در صورت
مفروضه یعنی در شک میان سه و چهار اختیار دو رکعت ایستاده را نموده

احتیاط داشته باشد که دو رکعت اگر اصل نماز کم شود و در این صورت
ممکن هست که فرق گذارده شود میان آنکه علم بحقیقت حال قبل از تخلل
فعل منافی که مبطل صلوة بوده باشد سهوا و عمدا یا بعد اگر قبل بوده باشد
میگوئیم لازم هست که برخیزد و دو رکعت نماز را تمام نماید و بعد از تسلیم
اتمام سجده سهو نماید احتیاطا و اگر بعد از تخلل چنین فعلی بوده باشد
حکم شود به بطلان نماز و لزوم اعاده آن اگرچه احتیاط در امتثال اعاده نماز
در اول نیز هست و اگر نافله شده در نماز کم بوده باشد از انجا تمام ان
نموده از نماز احتیاط امثل شک در دو و چهار بعد از اتیان
بدو رکعت نماز احتیاط داشته باشد که اصل نماز سه رکعت بوده پس ظاهر نیست
که نماز باطل و اعاده آن لازم باشد لکن با بقای وقت و اما اگر وقت
باقی نبوده باشد و تقصیری در اعاده نماز بعد از وقت علم بحقیقت
حال ننموده باشد حکم بوجوب قضا نمیتواند نمود اگرچه احتیاط مقتضی

عدم اخلال بان است و اما شکوک بسیار غیر منحصر های شک آخر است
و اگر مردد شود میان شک و ظن حکم ظن را آنچه در شک خواهد بود
و اما کثیر الشک پس آنکه مراد از کثیر الشک چنانچه بعضی فقها
فرموده اند آنست که در یک نماز سه بار شک کند یا در سه نماز متوالی
شک نماید و این مختلف شود باختلاف احوال انسان باعتبار جمع
حواس و تفرقه آن گاه هست که باعتبار تفرقه حواس مکرر شک میکند
که با کثافت نمیکند در همه و این معنی باید مرجع در این باب
اینست که ملاحظه کرده شود حال این شخص نسبت بغالب افراد انسان
در اعتدال احوال پس اگر بعد از ملاحظه غالب آن شخص در اختلال
احوال شد کثرت شک این شخص نسبت ان وقت این شخص را کثیر الشک
میگویند **و اما حکم کثیر الشک** پس آنکه کثیر الشک در جمیع موارد
بنا را میگذارد بر تحقق مشکوک فیه مگر در صورتیکه تحقق آن موجب ابطال ن

نماز نشود و در این صورت بنا را بر عدم میگذارد و هرگاه کثیر الشك باشد
نه همین که کثیر الشك شد در نماز یکی از اعضا و التفات به شك و نسبت
در همه موارد بنا را بر صحت میگذارد و هر کسی که کثیر الشك است در نماز
نه در شرایط نماز آیا حکم آن در شك در شرایط آن حکم کثیر الشك است
یا نه حکم آن و مسئله خالی از اشکال نیست اگر چه ظاهر اینست که حکم شك
در شرایط الحاق در این صورت حکم کثیر الشك نبوده باشد و بدانکه اگر
کثیر الشك ظن او متعلق شود و تحقیقا یا مبطل حکم ظن او حکم شك است و بنا
بر عدم میگذارد و همچنین اگر مظنون عدم چیزی است که انتفای آن
مبطل است بنا را بر وجود میگذارد و بالجمله حکم کثیر الشك بنا بر اتیان مشکوك
فیه نماید نماز او صحیح خواهد بود **مبحث اول** در حکم مظنه است بدانکه ظن یا متعلق
بشرط صلوة است یا بشروط یا بجزء صلوة اگر متعلق به شرط صلوة است
پس اگر وقت باقی است و مظنون او آنست که نماز را بجا آورده است

پس اگر

پس اگر این ظن مستند به سببی از اسباب شرعیه است مثل اینکه دو نفر
عادل اخبار نموده اند که نماز را بجا آورده اعتنا به این مظنه میتواند نمود
و همچنین است هرگاه عادل واحد اخبار نماید به صدور نماز و اگر
مستند به سببی شرعی نبوده باشد اعتنا به آن مظنه نمیتوان نمود بلکه
لازم است که نماز را بجا آورد و اگر بعد از انقضای وقت است پس اگر
ظن او متعلق به صدور نماز است ظاهر آنست که حکم به وجوب قضا نمیتوان
نمود و اگر متعلق به عدم صدور باشد پس اگر مستند به سبب شرعیست
مثل اخبار دو نفر عادل قضای آن نماز لازم است بلکه در غیبت اخبار هم
و اگر مستند به اخبار عادل واحد بوده باشد و اگر مستند به سبب شرعی نبوده باشد
حکم به وجوب قضا مشکل است اگر چه احتیاط در عدم اخلال به قضا است اگر چه
نماز در وقت مظنون بوده باشد که در صورتی که ظن مستند به اخبار عادل
نبوده باشد و این ظن متعلق به شرط نماز است پس اگر متعلق به شرط

و فهمیدن از شروع در نماز آنست که مبطل آن شرط لازم است و با عدم آن
اشتغال بنماز جایز نیست بلکه در صورت شک نیز چنین نیست چنانچه
سابق مذکور شد و هرگاه ظن بتحقق حدث داشته باشد که مثل ظن
بانتفای طهارت ثوب یا بدن است پس اگر این ظن مستند بسبب شرعی است
مثل اخبار دو عادل بلکه یک عادل یا اشتهار این حال بودن نجاست ثوب
یا بدن حال یا خبار عالم رشید که ظن از آن بسیار حاصل است اجتناب
لازم است و اگر ظن ابتدائی بوده باشد مثل اینکه جامه از کسی گرفت
مظنون است که این شخص اجتناب از نجاست نمینماید یا نجاست در جائی
رزمین نمود ظن بوصول آن به بدن مصلی یا ثوب آن حاصل شده اجتناب
لازم نیست و همچنین است ظن بحدث در صورتیکه مسبوق بوده باشد
قطع بطهارت و هرگاه ظن بعد از فراغ از نماز بوده باشد مطلقا اعتنا
بآن نیست و حکم در این مقام حکم شک بعد از فراغ از فعل است مگر

در

در صورتیکه این مظنه نسبت بتحقق حدث بوده باشد و مظنه مستند باشد
بسبب شرعی مثل اخبار عدلین مثل اینکه بعد از فراغ از نماز دو عادل اخبار
نمودند که نماز تو با حدث بوده و در اینصورت ظاهر اینست که اعاده نماز
بعد از آن بر آن بوده لازم بوده باشد و همچنین است حال در قبله
در صورتیکه عدلین یا اخبار نمایند که نماز در خلاف قبله شده یا بجانب
مغرب یا مشرق واقع شده که بشرط بنای وقت نماز در اینصورت
نیز تلافی نماز بنحویکه بعمل آورده لازم است و در غیر اینها در صورت اعاده آن
لازم نیست مثلا اینکه مظنون او شد که در حال نماز ملبوس او از جمله
لباسی بوده که نماز در آن صحیح نبوده یا مظنه بهم رسید که آنچه سجده بر آن
نموده سجده بر آن جایز نبوده است یا در حال نماز بدن او و ثوب او نجس
بوده در جمیع این صورا اعتنائی باین مظنه نیست اگرچه مستند بوده باشد
باخبار عدلین بلکه حال چنین است اگرچه علم حاصل شود و اما ظن

باثنای نماز ظاهر اگر در اثنای نماز آنست پس اگر مظنه باثنای
طهارت ثوب یا بدن بوده باشد مطلقا اتفاقی باید بر مظنه در صورتیکه
مستند بسبب شرعی نبوده باشد و اگر مستند بسبب شرعی بوده باشد
مثل اینکه دو نفر عادل اخبار نمودند بنجاست ثوب او پس اگر نزع
آن لباس ممکن بوده باشد بنحویکه مستلزم فعل کثیر نبوده باشد لازمست
نزع آن ثوب نجس نموده اتمام نماز نماید و اعاده نماز ضرور نیست اگر
چه منکشف شود که حین شروع در نماز آن نجاست بوده باشد بشرط آنکه
بعد از اخبار عدلین بنجاست ثوب سکوت ننموده باشد بقدر فعلی از
افعال نماز نشود تا نزع آن ثوب نماید و الا نماز باطل خواهد بود و استیناف
لازمست و اگر اخبار بنجاست در اثنای نماز نسبت به بدن مصلی بوده باشد
پس اگر ازاله آن در اثنای آن ممکن نبوده باشد بنحویکه مستلزم فعل منافی
نبوده باشد لازمست که ازاله نماید و نماز صحیح خواهد بود و لکن بشرطی که

مذکور شد

مذکور شد و الا نماز باطل و استیناف آن لازمست و اگر هیچیک
از نزع ثوب و تطهیر بوده باشد مگر بعد از ارتکاب فعل منافی در
اینصورت قطع نماز لازمست و استیناف آن متعین است و اگر
مظنه باثنای طهارت از حدث بوده باشد پس اگر این مظنه مستند
بسبب شرعی بوده باشد متعین است قطع نماز و استیناف آن بعد از
طهارت و اگر مستند بسبب شرعی بوده باشد پس اگر این مظنه
سبب وقوع تطهیر طهارت بوده باشد حکم ببطلان نماز نمیشود بلکه
ظاهر آنست که اگر شخصی بر نماز مشغولست پس نماز کند و بجهت
و اما سایر شروط مثل اینکه در اثنای نماز شک کرد که جامه او
از جمله لباسیست که نماز در آن صحیح است یا نه و مظنون عدم صحت
یا مظنون شد امکان نجس بودن آن و در این صورت ظن مستند بسبب
شرعی بوده باشد اجتناب لازم خواهد بود و الا لازم نیست و اما

پس اگر اتیان به منافی فعلی از روی خواه در رکن است عود نمودن آن نیز لازم است
خواه داخل در جزء دیگر شده باشد یا نه و اگر حاصل شد اتیان به منافی بعد
از خواه در رکن بوده باشد پس اگر اتیان به مظنون الاخلال غیر رکن بوده باشد
نماز صحیح است و عود نمودن آن جایز نیست و اگر رکن بوده باشد ظاهر اینست
که نماز باطل و استیناف آن لازم است و اما هرگاه ظن متعلق بوده باشد
بعدد رکعات ظاهر اینست که در اینجا بنا بر مظنون میگذارد
بر جمیع صلوة خواه نماز دو رکعتی بوده باشد مثل نماز صبح و ظهر تنها
و عشا در سفر یا سه رکعتی بوده باشد یا چهار رکعتی و در نماز چهار رکعتی
خواه متعلق برکعتین اولیین بوده باشد یا رکعتین آخرتین و اما اگر ظن
حاصل شود بعد از فراغ باینکه بعضی ارکان را اخلال نموده یا زیاد
نموده یا مظنون این باشد که یک رکعت زیاد نموده یا کم نموده پس اگر
بعد از فراغ از نماز بدون فاصله اتیان به منافی بعمل رسید اگر غیر رکن است نماز صحیح است

حاصل

و اگر رکن بوده باشد نماز باطلست مگر در صورتی که مظنون اخلال
بدو سجده در رکعت آخر باشد و در این صورت اعاده نماز لازم نیست
بلکه دو سجده را باید بجا آورد و بعد از آن تشهد و سلام را بجا
بیاورد و اگر ظن بعد از تحقق منافی حاصل شود ظاهر اینست که نماز
صحیح بوده باشد و اعاده نماز ضرور نبوده باشد. مقام دوم
در احکام سهویست بدانکه بدانکه سهو یا در شرایط نماز است
یا اجزای آن و علی التقدیرین یا متذکر میشود در اثنای نماز یا بعد
از فراغ از نماز پس درین مقام چند مبحث است بحث اول
در شرایط نماز است که متذکر آن شده باشد در اثنای نماز
و آن چند قسم است اول سهویست در طهارت از حدث
مثل اینکه شروع در نماز نموده باعتقاد اینکه با وضو است و در اثنای
نماز متذکر شد که وضو نداشته است نماز باطلست و همچنین است اگر

حال غسل و تیمم دویم سهو است از طهارت از جهت ما تنا
معنی که غافل بود و نجاست در ثوب یا بدن خود غافل شد از تطهیر آن
قبل از شروع در نماز و در اثنای نماز متذکر شد که ثوب او
یا بدن او نجس بود یا عدم ازاله از نجاست شروع در نماز نمود
در این صورت نیز ظاهر اینست که نماز باطل باشد سوم سهو
در قبله است پس در اثنای نماز متذکر شد که آنچه از نماز ادا نمود
پشت به قبله بوده یا بسوی دست راست یا بسوی یسار بوده ظاهر اینست
که نماز باطل بوده است و اگر متذکر شد که فیما بین یمین و یسار بوده
ظاهر اینست که نماز صحیح بوده باشد ولکن لازم است بعد از اطلاع
بلافصل متوجه سمت قبله شود و در بین توجه اشتغال به افعال واجبه
نماز ننماید بلکه افعال مستحبه نیز چنین است چهارم سهو است
در چیزی که سجده بر آن نمود یعنی در اثنای نماز متذکر شد که آنچه سجده
بر آن

بر آن نمود و سجده بر آن جایز نبود پس اگر ملتفت بکیفیت حال
بعد از برداشتن سر از سجده شد نماز صحیح است که آنچه از سجود باقی
مانده سجده بر آن جایز نیست بلکه اگر بعد از اطلاع متعمداً سجده
بر آن نماید نماز باطل خواهد بود و اگر در حال سجده ملتفت حال شد
پس اگر بعد از فراغ از ذکر واجب است تمام و درست و اگر
قبل از تمام ذکر واجب متذکر شود که این واقعه در ضیق وقت
بوده باشد بلکه اگر قطع نماز نماید تحصیل ما یصح السجود علیه و درک نماز را
در وقت نتواند نمود در این صورت تمام سجود را بهمان حالت که هست
تمام نموده و در بقیه سجود سجده بر ثوب معمول از قطن و کتان
و با عدم سجود از جنس ثوب سجود معمول از آنها نماید و با عدم
تمکن سجود بر ثوب سجده بر کف نماید پنجم سهو است در مکان
باین معنی که با اعتقاد اباحه مکان شروع در نماز نمود و در اثنای نماز

مطلع شد که مغصوب بوده پس قطع نماز متعین است و استیناف
نماز در مکان مباح لازم است مگر در صورتیکه وقت منقضی بوده باشد
پس آنچه از نماز بعمل آورده است صحیح است و بقیه نماز را در حالت
خروج از آن مکان مغصوب بعمل میاورد ششم سهو
در لباس است پس اگر در اثنای نماز مشخص شد که لباس او
لباسی است که نماز در آن جایز نیست و جاهل بوده پس اگر نزع
آن ممکن است بنحویکه موجب فعل منافی نشود نزع نموده اتمام
نماز نماید والا قطع نماز نموده و استیناف نماز را با لبس لباس
بی‌عیب نماید بحث دوم در حکم سهو در شرایط نماز است
که متذکر آن متقدم واجب است اولها اگر ممکن است از رسانیدن
جبهه بچیزیکه سجود بر آن صحیح بوده باشد بار سانیدن آنچه با جبهه
باشد اگر ممکن بوده باشد چنین نماید بعد از آن ذکر را بعمل آورد

اولی

اولی آنست با تکمیل بار رسانیدن آنچه با جبهه مگر در صورتیکه آن
جبهه‌گاه آن چیزیرا مقدم بیار و بر رسانیدن موضعیکه سجده بر آن
بوده باشد بلندتر بوده باشد از آن موضعیکه جبهه بر آن واقع شده
در اینصورت اولی آنست که آنچه را بر رسانیدن جبهه بعد از آن
ذکر را بعمل آورده واگر متمکن از این نبوده باشد پس اگر این امر
در سجده آخر نماز شد لازم است ذکر را بعمل آورده نماز را
تمام نماید واگر در غیر سجده آخر بوده باشد خالی از این نیست
که بعد از رفع راس متمکن خواهد بود از تحصیل ما یصح السجود علیه
با عدم ارتکاب فعل منافی یا نه اگر متمکن بوده باشد لازم است که ذکر را
بعمل آورده بهمان حالت و بعد از رفع راس تحصیل ما یصح السجود
علیه نموده وضع جبهه بر آن نماید در سجود ما فیه واگر متمکن
نبوده باشد قطع نماز لازم است در [illegible] سجده و اتیان بذکر سجود

علیه استیناف نماز نماید و اگر در صورت تنگ شده باشد بعد از فراغ
از نماز و آن چند قسم است اول سهو از طهارت از خبث است
باین معنی که مطلع بر نجاست در ثوب یا بدن خود بود و در حین شروع
در نماز غافل شد تا آن و بعد از فراغ از نماز متذکر شد
دویم سهو از طهارت از حدث است باین معنی که اعتقاد وضو
داشته باشد داخل در نماز شد و بعد از فراغ اختلاف آن ظاهر
در این صورت نماز باطل است اگرچه بعد از انقضای وقت
متذکر شد و همچنین است حال در غسل و تیمم سوم سهو
در قبله است باین معنی با عتقاد اینکه این سمت قبله است
نماز را بعمل آورد و بعد از فراغ از نماز معین شد که اشتباه
نموده پس اگر نماز را به یمین و یسار واقع شده نمازش صحیح است و اگر
بسوی یمین و یسار یا بخلاف جهت قبله شده است پس اگر در وقت

عالم

عالم بکیفیت حال شد اعاده نماز لازم است و اگر بعد از انقضای
وقت شد لازم نیست لکن احتیاط و استثنی عدم اخلال است
چهارم سهو از ما یصح السجود علیه است باین معنی با عتقاد اینکه آن
جز است مطلق اگرچه عالم بکیفیت حال در وقت بوده باشد پنجم
سهو در لباس است ششم سهو در مکان باین معنی که در
حال نماز معتقد این بود که این لباس لباسی است که نماز در آن صحیح است
هفتم و همچنین است حال در مکان و بعد از فراغ از نماز معلوم شد
خلاف آن در هر دو صورت نماز صحیح است اگرچه متمکن از اعاده آن
در وقت بوده باشد هشتم سهو در اجزای صلوة است یا در ارکان
متعلق با جزای صلوة بوده باشد و متذکر آن شد در اثنای نماز
و این بر دو قسم است اول آنکه عود در آن جایز نیست اگرچه
متذکر شود در آن قبل از دخول در رکن و آن اخلال بطمأنینه است در اجزای

صلوة مثل اخلال بتکبیرة الاحرام یا اخلال قراءت حمد و سوره یا در حال
اتیان بذکر رکوع و سجود بسیار کم که کسی اخلال بطمأنینه در یکی از اینها
که مذکور شد نماید سهواً و متذکر شد بر این مطلب عود بجهت
تدارک آن لازم بلکه جایز نیست اگرچه متذکر شود آن قبل از دخول
در فعل دیگر و همچنین است اگر اخلال نماید سهواً بکیفیت معتبره در قراءت
مثل اینکه اخلال بجهر نماید در صلوة جهریه یا اخفات نماید در مواضع
اخفاتیه بعد از آن متذکر شود عود بجهت تدارک آن لازم بلکه
جایز نیست و اگرچه قبل از اشتغال بفعل دیگر بوده باشد و همچنین است
حال در ذکر رکوع و سجود یعنی اگر اخلال نماید بذکر رکوع و سجود
و متذکر شود آن بعد از رفع راس از رکوع و سجود بجهت
تدارک ذکر جایز نیست بلکه موجب ابطال نماز است دوم
آنست که عود بجهت تلافی آن لازم است هرگاه متذکر شود با اخلال

قبل

قبل از دخول در رکنی بعد از آن و این مثل اخلال بقراءت حمد است
کلاً و بعضاً که هرگاه متذکر شد بان قبل از دخول در رکوع و همچنین
سجود هر دو یا یکی و تشهد کلاً و بعضاً پس هرگاه قبل از دخول در رکوع
رکعت ثانیه متذکر شد که دو سجده یا یکسجده را در رکعت اولی
فراموش نموده لازم است عود نماید سجده منسیه را بعمل آورد و بعد
از اتیان سجده اتیان بقراءت نموده نماز را تمام نماید و همچنین
هرگاه قبل از دخول در رکوع متذکر شد که اخلال ببعضی از آیات حمد
یا بعضی از کلمات حمد نموده بلکه اخلال بحرکت یا سکون نیز چنین است
در این صورت لازم است عود نماید تلافی منسی نموده اعاده ما بعد
بعد از آن نماید و اما هرگاه بعد از دخول در رکوع یا رکن دیگر متذکر
شود آن پس این قسم سه قسم میشود یکقسم آنست که موجب بطلان
نماز است استیناف آن لازم است و این در صورتیست که منسی رکن

از ارکان نماز بوده باشد مثل اینکه تکبیرة الاحرام را فراموش نموده
بعد از دخول در رکوع متذکر شد یا رکوع را فراموش نموده
بعد از دخول در سجود متذکر شد اگرچه دخول در سجده اولی بوده باشد
قسم دویم آنست که موجب بطلان نمیشود لکن تلافی آن بعد از فراغ
از نماز لازم است یا سجده سهو و آن مثل یک سجده را فراموش نموده
یا تشهد فراموش نموده و متذکر نشده مگر بعد از دخول در رکوع
در اینصورت نماز صحیح است تمام نماز نموده بعد از فراغ از نماز بلافصل
لازم است که اتیان بمنسی نموده و ظاهر اینست که امر در اجزای تشهد
و صلوة در تشهد نیز چنین بوده باشد پس هرگاه در نماز چهار رکعتی
چهار سجده فراموش نماید در هر رکعتی یک سجده را متذکر نشود مگر
بعد از دخول در رکعت دیگر و در رکعت اخیره بعد از فراغ
اتیان چهار سجده منسیه نموده باشد و اما هرگاه همه اندو سجده را
فراموش
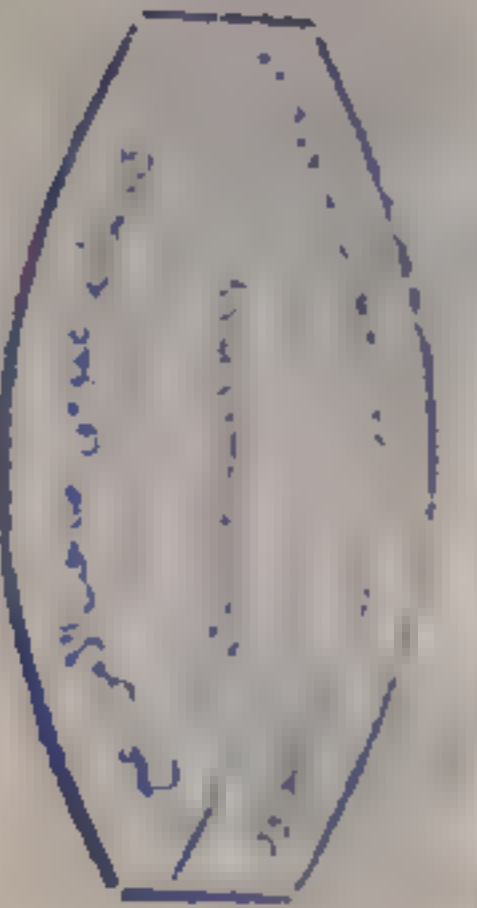
فراموش کرده باشد که هر دو سجده از یک رکعت است
دارد و رکعت نماز باطل و استیناف آن نماز لازم است قسم سیم
نسیان ما عدای آنچه در این دو قسم مذکور شد است کما
کسی در نماز جهر یا اخفات نماید و آن جزئی از ارکان نماز نبوده باشد
و هم چنین تشهد و سجده نبوده باشد و اجزای تشهد و صلوة
نیز نبوده باشد و متذکر آن نشود مگر بعد از تجاوز از محل
در اینصورت نماز صحیح و تدارک منسی بعد از فراغ از نماز وا
جب نیست مثل اینکه قرائت را فراموش نموده کلا او بعضا
یا تسبیحات اربعه را فراموش نموده یا طمأنینه را در هر حالتی
از احوال نماز که بوده باشد فراموش نموده یا رفع راس
از رکوع را فراموش نموده و متذکر نشد مگر از بعد از دخول
در سجده یا ذکر در سجده را فراموش نموده متذکر نشد مگر بعد از رفع

ارکان نماز بوده باشد مثل اینکه تکبیرة الاحرام را فراموش نموده
بعد از دخول در رکوع متذکر شد یا رکوع را فراموش نموده
بعد از دخول در سجود متذکر شد اگر چه دخول در سجده اولی بوده باشد
قسم دویم آنست که موجب بطلان نمیشود ولکن تلافی آن بعد از فراغ
از نماز لازم است یا سجده سهو و آن مثل یک سجده را فراموش نموده
یا تشهد فراموش نموده و متذکر شده مگر بعد از دخول در رکوع
در اینصورت نماز صحیح است تمام نماز نموده بعد از فراغ از نماز بلا فصل
لازم است که اتیان بمنسی نموده و ظاهر اینست که امر در اجزای تشهد
و صلوة در تشهد نیز چنین بوده باشد پس هرگاه در نماز چهار رکعتی
چهار سجده فراموش نماید در هر رکعتی یک سجده را و متذکر نشود مگر
بعد از دخول در رکعت دیگر و در رکعت اخیره بعد از فراغ
اتیان چهار سجده منسیه نموده باشد و اما هرگاه هر دو سجده را
فراموش

فراموش کرده باشد لکن میداند دو سجده از یک رکعت است
باز دو رکعت نماز باطل و استیناف آن نماز لازم است قسم سیم
نسیان ما عدای آنچه در این دو قسم مذکور شد است که
کسی در نماز چیزی از افعال باید و آن منسی از ارکان نماز نبوده باشد
و از هم چنین تشهد و سجده نبوده باشد و اجزای تشهد و صلوة
نیز نبوده باشد و متذکر آن نشود مگر بعد از تجاوز از محل
در اینصورت نماز صحیح و تدارک منسی بعد از فراغ از نماز وا
جب نیست مثل اینکه قرائت را فراموش نموده کلا او بعضها
یا تسبیحات اربع را فراموش نموده یا طمأنینه را در هر حالتی
از احوال نماز که بوده باشد فراموش نموده یا رفع راس
از رکوع را فراموش نموده متذکر شد مگر از بعد از دخول
در سجده یا ذکر در سجده را فراموش نموده متذکر شد مگر بعد از رفع

ساهی از ان سجده در جمیع این صور نماز صحیح است بعد از فراغ
از نماز ساهی ان بعینه لازم نیست تنقیح مقام مقتضی نقل کلام است
در سه مبحث انکه لازم است اول در ما عدای منسیه که تلافی
ان بعد از فراغ از نماز است که انچه را که لازم بود در حال نماز
از طهارت از حدث و خبث و توجه قبله و ستر عورت و اباحه
مکان و لباس و غیر ذالک لازم است مراعات ان جایز نیست
که مرتکب شود قبل از اتیان بجبر منسی چیزی که ارتکاب ان
در اثنای نماز جایز نبوده دوم آنست که هرگاه منسی
یک سجده باشد و متذکر شود بان قبل از رکوع و عود بجهت
تدارک سجده منسیه نماید پس اگر علم دارد که جلوس را
بعمل آورده بوده است اگرچه بقصد جلسه استراحت بوده باشد
واجب نیست که بعد از عود و قبل از دخول در سجده بنشیند
واگر

واگر علم دارد که اخلال بان جلوس نموده است واجب است
که بنشیند و بعد از ان سجده بعمل آورد و اگر شک
داشته باشد پس این شک اگر در حال قیام بوده یا در حال
تدارک جلوس لازم نیست و اگر بعد از هوی بجهت سجود
بهم رسیده لازم است که بعمل آورد سوم
آنست که هرگاه کسی رفع راس از رکوع را فراموش نموده
مادامیکه جبهه را بسجده نگذارد و متذکر شد ظاهر اینست
که لازم است عود نماید بعد از قیام و انتصاب و طمانینه
انوقت بسجود در رود و اما هرگاه اخلال بطمانینه بعد از رفع
راس نموده باشد سهوا و متذکر بان شود بعد
از جلوس بجهت سجود ظاهر اینست که عود بجهت تدارک
طمانینه لازم بلکه جایز نبوده باشد چهارم

هرگاه متذکر شد بسجدهٔ منسیه در رکعت اخیره قبل
از اتیان بصیغهٔ سلام مخرجه از نماز ظاهر اینست که عود
بجهت عمل آوردن سجدهٔ منسیه لازم است و هرگاه
متذکر شود بعد از اتیان بصیغهٔ سلامیکه مخرجه
از نماز است نماز صحیح است و اتیان بسجدهٔ منسیه فقط لازم
خواهد و هم چنین است حال در تشهد منسی در رکعت اخیره
در استعداد ان و اتمام احیانا این یک مجلد کتاب مستطاب تمام

تمت الرساله بدست خادمه فاطمه زهرا سیدة النساء
ولد امیر محمد علی الموسوی سمت تحریر
یافت تمت الرساله بعون
الملک الوهاب ۱۰ع صفر
سنه ۱۲۴